

طوفان الأقصى



علي ناصر محمد

# طوفان الأقطى

مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر

محتوى هذا الكتاب لا يعبر بالضرورة عن رأي المؤسسة وتوجهها.

## الإهداء

بمناسبة مرور عام على طوفان الأقصى الذي كان بمثابة الزلزال ضد الكيان الصهيوني وحلفائه، سجلت غزة خلالها أروع البطولات في تاريخ الشعوب والحروب في مواجهة حرب الإبادة التي راح ضحيتها إلى لحظة كتابة هذه السطور أكثر من 43.922 شهيداً و 103.898 جريحاً منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م، وتسببت في دمار آلاف المساكن والمستشفيات والمدارس ومعظم المرافق الخدمية المدنية، ولكن إرادة الشعب في غزة والضفة الغربية كانت أقوى من أسلحة الكيان الصهيوني، لأنها معركة بين الشعب الفلسطيني المدافع عن أرضه و جيش الاحتلال الصهيوني المحتل الغاصب..

كل هذا حدث ويحدث في ظل صمت رسمي عربي وإسلامي ودولي، إلا ما تبقى من أصوات الشعوب العربية والإسلامية وشعوب العالم قاطبة، الذين خرجوا في مسيرات تطالب بوقف الحرب وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس..

إلى أهل غزة الأبطال، الذين ظلوا صامدين رغم الحصار والقصف، وإلى الشهداء الذين ارتقوا وهم يدافعون عن أرضهم

وكرامتهم، وإلى مقاومي فلسطين الأبرار في غزة والضفة الغربية،  
وإلى المقاومة اللبنانية التي لطالما كانت سنداً في مواجهة الاحتلال.  
إلى كل من وقف وساند القضية الفلسطينية من الشعوب العربية  
والإسلامية وشعوب العالم..

إليهم جميعاً أهدي هذا الكتاب..

## تقديم علي محسن حميد



شرفني الرئيس علي ناصر محمد  
بكتابة تصدير لكتابه " طوفان  
الأقصى " الذي يحتضن مقالاته  
الأسبوعية التي كتبها بانتظام فور  
نشوب انتفاضة طوفان الأقصى،  
التي تعد الأهم في استراتيجية  
مقاومة الاحتلال الصهيوني

الإحلالي العنصري في فلسطين العربية حتى التحرير والنصر.

ثابر الرئيس، الكاتب الماطر، غير الصحفي مهنيًا، على متابعة  
صمود المقاومة وتضحيات ومعاناة الفلسطينيين في غزة، ووحشية  
الاعتداءات الإسرائيلية التدميرية الشاملة يوميًا و بدون كلل نشر  
متابعاته طوال حول ونيف في مقال أسبوعي في صحف يمنية تصدر  
في عدن وكنت رسوله لنشرها في صحف النداء اليمنية، ورأي اليوم  
اللندنية، وساحة التحرير العراقية. وإلى جانب تعبيره عن مساندته  
المطلقة لانتفاضة شعب شقيق محتل من حقه أن يقاوم من يحتله  
ويجثم على صدره لقرابة ستة عقود، حث الكاتب الماطر في مقالاته

الفلسطينيين على وحدة الصف والموقف ولقد كنت طرفاً في محادثة هاتفية جرت بينه وبين الشهيد إسماعيل هنية رئيس حركة حماس قبل اغتياله من قبل نازيبي تل أبيب في طهران، وكان التركيز في حديثنا معه على أهمية وحدة الموقف الفلسطيني في هذا الظرف الاستثنائي الخطير الذي لاسابقة له.

في جل مقالاته ناشد الرئيس علي ناصر الأنظمة العربية والإسلامية أن تكون في مستوى تضحيات الفلسطينيين وآمالهم المعقودة عليها لإيقاف أو على الأقل لتخفيف وحشية جيش الاحتلال ضد من وصفهم وزير الحرب المقال يوأف جالانت بأنهم حيوانات بشرية، وأن حرمانهم من الطعام ومن الماء ومن الكهرباء مشروع، لكي لا يُترك الفلسطينيون لقمة سائغة لعدو مشترك ليقتل منهم من يشاء وكيفما يشاء ويغتال من يشاء ويدمر ويهجر كيفما يشاء.

لم يفصل الرئيس بين جبهات المقاومة في غزة وجنوب لبنان والضفة الغربية المحتلة، التي حولتها قوات الاحتلال وقطعان المستعمرين الغزاة البيض إلى جبهة نار ثالثة على طريق التصفية الديموغرافية للقضية الفلسطينية وتنفيذ سياسة صهيونية معلنة بأن الفلسطينيين سيعانون نكبة أشد قسوة من نكبة 1948 عقاباً لهم على مقاومتهم للاحتلال ومطالبتهم بالحرية والاستقلال والدولة



وتطبيق قرارات الشرعية الدولية التي خلقت لإسرائيل كياناً سياسياً من العدم.

أكد الرئيس على وحدة الجبهات الثلاث وعلى أهمية أن يسمي العرب أولاً وقبل غيرهم الأشياء بأسمائها وأن لا يهربوا إلى صيغ غامضة كما ناشدتهم "المجتمع الدولي لخفض التصعيد" وهم يعرفون أن الذي يصعد هو الطرف المعتدي والمحتل الذي يقود الغرب باتجاه تحقيق الاستراتيجيات الصهيونية كاملة على حساب حقوق الشعب الفلسطيني اليوم وبعض العرب غداً.

لقد شاركت الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا مشاركة كاملة في العدوان على الشعب الفلسطيني الأعزل المتمسك بحقه في أرضه، ولم تستنكر الدول العربية والإسلامية هذه المشاركة العدائية التي تساعد دولة التطهير العرقي والإبادة الجماعية على كسر المقاومتين الفلسطينية واللبنانية التي إذا ما انكسرت ستنكسر الإرادة العربية - الإسلامية بل ستنهزم.

إن إرادة المقاومة والصمود لا تتجزأ وهي فلسطينية - عربية ويجب البذل والتضحية من قبل كل العرب لدعم صمودها وحتى النصر اليوم أو غداً.

إن توظيف حتى بعض ماتملك الأمتان العربية والإسلامية من أوراق ضغط ليست بالهينة لحث الدول الغربية، ملخّ وعاجل كوقف تصدير السلاح إلى دولة الاحتلال والتعبير عن مواقف

سياسية نظيفة لازدواجية فيها ولا تغض النظر عما يرتكبه نازيو الألفية الثالثة من جرائم الحصار والتجويع والتدمير والتطهير العرقي الممنهج والإبادة الجماعية اليومية والتعذيب، وأن تقف بدون موارد إلى جانب شعب محتل من حقه أن يقاوم كما قاومت هي النازية في الحرب العالمية الثانية وأن تتوقف عن اتهام المقاومين الفلسطينيين واللبنانية بالإرهاب، لأن المقاومين أكثر من مشروعيته، ولو لم توجدا لكان على كل من يؤمن بحقوق الإنسان والحرية ويحارب التمييز العنصري ويعارض الاحتلال أن يخلق مثل هذه المقاومة. للأسف أن معظم الغرب الرسمي يتعامل مع الفلسطيني "كهندي أحمر" يجب استئصاله وكعدو له ومن حق الكيان الغاصب أن يجهته من أرضه. الغرب الرسمي يرفض أن يفرض عقوبات على ارتكاب إسرائيل لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية توثقها يومياً منظمات دولية وغير دولية محايدة ويستنكرها قطاع يتزايد يوماً بعد يوم في معظم دول الغرب الرئيسية، ومنه يهود غير صهاينة قالوا في أكثر من جامعة أمريكية وشارع غربي بأن إسرائيل لا تمثلهم وإنما يرفضون ما ارتكبه من جرائم حرب باسمهم، ولكن الغرب الرسمي المنبسط تحت أقدام الصهيونية ونفوذها وأموالها يستمر رغم ذلك في دعمها بدون قيد أو شرط بالتسليح والتعاون الاستخباراتي وفي الأمم المتحدة وغيرها، مما خلق لدى الكيان

المارق اطمئناناً جمعياً بأنه محمي وفوق القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

لقد بلغ الانحياز الغربي مداه بتأييد معظم دول حلف الأطلسي لسياسة الاغتيالات الإسرائيلية وكان من المعيب أخلاقياً وسياسياً أن يعبر الرئيس الأمريكي بايدن عن فرحته باغتيال أسد المقاومة الفلسطينية الشهيد يحيى السنوار بقوله إن الاغتيال " لحظة عدالة ". أما عن استخدام الولايات المتحدة لحق الاعتراض في مجلس الأمن لإفشال أكثر من مشروع عربي قدمته الجزائر لوقف النار والانسحاب من غزة، فأكد السياسة العدائية الأمريكية تجاه حق الشعب الفلسطيني في الحرية و الاستقلال والدولة ومصالح الدول العربية واستقرار المنطقة الذي لن يتحقق إلا بانتهاء الاحتلال. إن على العرب على وجه الخصوص أن يعوا أن مطامع إسرائيل لا تقتصر على فلسطين، بل تتعداها إلى الأردن وسوريا والعراق وجزء من مصر ومن السعودية، وهذا لم يعد سراً بل تضمنه أكثر من تصريح من أبرزها مقاله تنبأه عن تغيير خريطة المنطقة لصالح إسرائيل وخصماً من المصالح الوجودية العربية. لما سبق فإن الدفاع عن فلسطين هو دفاع عن النفس وعن مصالح حيوية عربية.

لقد تضمنت المقالات رسائل للرئيس وتحذيرات بأن الكيان الصهيوني يسعى بدون كلل إلى تصفية القضية الفلسطينية، ولم يكن تجميد نشاط الأنروا ثم منعه بقرار من الكنيست إلا خطوة على

طريق تصفية حق اللاجئين في العودة ودليلاً إضافياً على فشلنا كعرب في إحباطه لكسل وقصور في دبلوماسية وضبابية في سياساتنا وضيق أفقنا الذي يزداد ولا ينقص للأسف في رؤية مآلات الصراع العربي-الإسرائيلي.

إن دعم الرئيس علي ناصر لفلسطين ليس بالجديد، وهو الذي وقف وهو رئيس لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مع فلسطين وأمد مقاومتها في لبنان بالسلح الاستراتيجي الوحيد الذي كان يحتاجه لحماية مطار عدن، ولم يقبل اعتراض الاتحاد السوفيتي على خروج ذلك السلح الاستراتيجي من الجنوب، ويومذاك قال قوله المشهور "فلسطين هي الشرط الثالث لليمن" وأصر على إعطاء الفلسطينيين ذلك السلح حتى ولو أدى الأمر إلى أن تتضرر علاقات اليمن الديمقراطية مع الحليف السوفيتي.

القاهرة 20 نوفمبر 2024

## حصاد عام 2024 المر

علي ناصر محمد

ونحن على أعتاب عام جديد تقف على مشارفه الأوجاع والأحزان والمخاوف، لا يزال الخنجر الإسرائيلي يرسم حدود مصائرنا بالدم والنار، بدعم سخّي من الأمريكيين والأوروبيين الذين بدؤوا فعلياً بتنفيذ خريطة شرق أوسط جديد، وفق استراتيجية التقسيم والتقسام على غرار سايكس بيكو 1916م، على أن الفارق اليوم يتجاوز مسائل التقسيم والانتداب ونهب الثروات وتنفيذ وعد بلفور. ما يراد لنا كعرب أكبر بكثير من الأهوال التي عشناها في غزة ولبنان، وليس أدل على ذلك من وعيد دونالد ترامب الذي قال إنه سيحرق الشرق الأوسط في حال لم يطلق سراح الأسرى الإسرائيليين قبل تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية في 20 يناير القادم. لقد كان واضحاً لنا منذ البداية أن ألسنة اللهب لن تقف عند حدود غزة التي شرفتنا بمقاومتها وصمودها، لأنّ لدى إسرائيل مخزوناً كبيراً من الذرائع التوسعية في المنطقة كلها، ولن تكتفي بحدود 1967م أو تلتزم بالاتفاقيات والمعاهدات اللاحقة، وهذا الأمر يكشف حقيقة السلام الزائف، ومزاعم الدفاع عن النفس، ويميط اللثام عن أحلام إسرائيل الكبرى (أرض الميعاد) المستمدة من إرث ديني توراتي

أقرب إلى الأسطورة والخرافة بوصفه "إسرائيل الكبرى" كأرض تمتد من الفرات إلى النيل، وتشمل أراضي عدد من الدول العربية ومقدسات ستضاف إلى القدس الفلسطينية المحتلة. لم يعد الأمر حيبس وثائق بني صهيون، أو سرًا تحت كوفيات الحاخامات اليهود المتطرفين، بل صار إعلانًا تجاهر به إسرائيل ضمن أحلامها التوسعية، وتطلق بين الحين والآخر تصريحات رسمية بهذا الخصوص، منها ما جاء على لسان وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش الذي قال في مقابلة متلفزة "إن إسرائيل ستوسع" شيئًا فشيئًا "لتشمل في نهاية المطاف كامل الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى الأردن ولبنان ومصر ودول عربية أخرى، وأضاف "مكتوب أن مستقبل القدس هو التوسع إلى دمشق." عام دخلناه بجراح غزة وتوابع الانتقام من 7 أكتوبر 2023م حيث تحفزت نوازع الشر والإجرام الإسرائيلي، وتطايير رذاذ أحقادها على امتداد الوطن العربي، وبغل أيديولوجي صفت حساباتها مع الأرض قبل ساكنيها، وفعلت ذلك بكل وحشية على مرأى ومسمع من العالم أجمع. العالم وعلى وسعه إلا أنه تكور كدمعة في عيني امرأة فلسطينية لم تستطع أن تجمع أشلاء أطفالها من تحت الركام، ولا تزال تنظر إلى السماء خشية أن يتدحرج العالم من عينيها إلى فراغ إنساني سحيق. ماذا نكتب عن عام الوجد والتخاذل أكثر مما نرفناه خلال 15 شهرًا، من بيانات إدانة ودعوات لوقف المذابح الجماعية بحق الأطفال

والنساء والشيوخ، ومازلنا لم نمل من مناشدة الضمير الإنساني لكن دون جدوى. قرابة 46 ألف شهيد حصدت أرواحهم إسرائيل خلال عام ونيف في فلسطين، و109000 من الجرحى والمخفيين والمعتقلين والمفقودين، فضلاً عن اغتيال قيادات المقاومة داخل غزة وخارجها، وفي مقدمتهم الشهيدان إسماعيل هنيهة ويحيى السنوار، بالإضافة إلى مليونين من المهجرين والمشردين، ومدن وبلدات مسحت من الخارطة. البحار العربية تعج بالأساطيل الحربية بعد أن وجدت القوى الإمبريالية ذريعتها في موقف اليمن من القضية الفلسطينية فسارعت في 18 ديسمبر 2023م بتشكيل "تحالف دولي" من 13 دولة تحت مسمى حارس الازدهار لخدمة تجارة إسرائيل ومنع انهيار اقتصادها فضلاً عن الغارات الجوية التي تدك المدن اليمنية ومقدراتها العسكرية والتنمية دفاعاً عن إسرائيل، وخلفها. تقف أمريكا بكل ثقلها العسكري والسياسي والهمالي مصطحبة معها بريطانيا في حرب دموية توغل جراح اليمنيين كل يوم. في لبنان أغارت إسرائيل بمئات الأطنان من الصواريخ والقنابل الفراغية كتمهيد للاجتياح السافر لجنوب لبنان، متجاوزة المعاهدات الدولية، ولم يكن الهدف القضاء على حزب الله وتصفية قاداته فحسب، بل التوسع وتجاوز الحدود السابقة، متخذة سياسة تدميرية كما حصل في غزة وقد استهدفت البنية التحتية بما يضمن عدم عودة السكان إلى تلك المدن والبلدات، واستخدمت أسلحة

محرمة دولياً. بعد أن صفت معظم قادة حزب الله عبر " حرب البيجر" والأجهزة اللاسلكية وأطنان من القنابل استهدفت الشهيد الكبير حسن نصر الله، وأحرقت المدن والبلدات وتوغلت في العمق اللبناني حتى وصلت إلى مشارف نهر الليطاني. ولتبيت مكاسب الكيان سارعت أمريكا بما يشبه اتفاق في أواخر نوفمبر الماضي نصّ على انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان خلال 60 يوماً، وانتشار الجيش اللبناني في المنطقة بين نهر الليطاني وحدود فلسطين المحتلة مع لبنان. الحملة العسكرية الإسرائيلية الأخيرة التي حملت شعار "إزالة تهديد حزب الله وعودة سكان الشمال إلى منازلهم" تذكّرنا بحملة الليطاني التي قادتها إسرائيل في 1978م بذريعة إزالة تهديدات الفصائل الفلسطينية في جنوب لبنان، وهي نفس الذرائع التي قامت عليها حرب 1982م وصولاً إلى حرب تموز 2006م التي انتهت بقرار مجلس الأمن 2107 الذي نص على وقف كامل للعمليات القتالية في لبنان، وسحب إسرائيل كل قواتها من جنوب لبنان، وإيجاد منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني تكون خالية من أي عتاد حربي أو مسلحين، باستثناء ما هو تابع للقوات المسلحة اللبنانية وقوات اليونيفيل، وعادت إسرائيل مرة أخرى لخرق تلك الاتفاقية في ذرائعها الأخيرة لتحقيق الهدف القديم - الجديد في السيطرة على نهر الليطاني، وجعل المدن والقرى جنوب الليطاني "منطقة عازلة" وفصلها عملياً عن الدولة اللبنانية.



على أن الهدف الخفي من تثبيت الحدود الجديدة بين إسرائيل ولبنان، يُمكن إسرائيل من أحواض الغاز، ومنها حوض كاريش الذي تم اكتشافه في يوليو 2013م وتقدر احتياطاته المؤكدة بنحو 1.3 تريليون قدم مكعب، مما يعني أن إسرائيل ستدخل ضمن الدول الرئيسية المصدرة للغاز، وبما يؤدي إلى خفض الاعتماد الأوروبي على الغاز الروسي والقطري والإيراني. ولم تكن سوريا بعيدة عن منوال التوسع والهيمنة، غير أن إشارة البدء حملها تصريح نتنياهو حينما قال إن الأسد يلعب بالنار، ولم تمر سوى أيام قليلة حتى سقطت حلب، وانفردت عقب ذلك المدن عقد السورية الواحدة إثر الأخرى، وبعد سويغات من سقوط دمشق كانت القوات الإسرائيلية قد تجاوزت معاهدة 1974م لفك الاشتباك بعمق 18 كيلو داخل الأراضي السورية، وأطل نتنياهو نفسه من على جبل الشيخ يراقب دمشق بعيني ذئب جهوم. نحن هنا لا نقف في طريق إرادة الشعب السوري واستحقاقاته السياسية والديمقراطية وحقه في التغيير الديمقراطي، وكل ما يهمننا هو أن يحافظ على سلامة ووحدة ترابه الوطني وهويته القومية. إذ أنه وبمجرد سقوط نظام بشار الأسد، استغلت إسرائيل الفراغ العسكري وتوغلت في المنطقة، وسيطرت على جبل الشيخ، وهذا التحرك يهدف إلى تعزيز قدراتها الاستخباراتية والعسكرية، ويُمكنها من مراقبة ورصد التحركات في الدول المحيطة إلى جانب نشرها أنظمة دفاعية واستخباراتية. كما

تُعد السيطرة الإسرائيلية على جبل الشيخ جزءاً من استراتيجية أوسع لتعزيز نفوذها الإقليمي، وبما يمنحها ميزة استراتيجية في أي صراعات مستقبلية، لأنه يطل على ثلاث دول عربية: سوريا، لبنان، الأردن. ولم يكتفِ الكيان بذلك بل شن أكثر من 500 غارة دمرت مواقع عسكرية ومستودعات أسلحة استراتيجية، وصواريخ أرض-جو، وأسراب الطائرات المقاتلة، وعشرات المروحيات، والمطارات، وبطاريات الدفاع الجوي. والبنية التحتية العسكرية للجيش السوري الذي تأسس في الأول من أغسطس عام 1946م. بالتزامن مع ذلك، نفذ سلاح البحرية الإسرائيلي ضربات واسعة النطاق لتدمير الأسطول البحري السوري، بما في ذلك منظومات الدفاع الساحلي والسفن التي تحتوي على صواريخ بحر-بحر. ومما يندى له الجبين السوري والعربي معاً أن كل ذلك تحقق في نصر من دون حرب، ولأول مرة يحدث مثل هذا الانهيار في تاريخ الحروب والشعوب . وبصورة عامة وعلى ضوء الجحيم الذي عشناه خلال عام ونيّف نستطيع أن نقول إنّ إسرائيل قد نجحت في الانتهاك السافر والمتعمد المحمي من قبل أمريكا ودول غربية عديدة للقوانين والمعاهدات الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، ومررت عدداً من الرسائل باتجاه إرهاب الشعوب والأنظمة العربية، وتميئتها للقبول بالتطبيع القسري، والتوقف عن مناصرة القضية الفلسطينية، وهذا يتضح جلياً من خطابات نتياهو الذي ما انفك

يؤكد أنّ يد إسرائيل ستمتد إلى أي بلد يناصر القضية الفلسطينية. لم يعد اليوم لدى إسرائيل ما تخفيه بخصوص نواياها في تأديب كل من في قلبه عروبة ومناصرة لفلسطين. وللأسف نجد اليوم من يصفق سرا لتلك اليد المملوطة بدماء أهلنا في فلسطين، ويراهن عليها في الخلاص في بعض الدول العربية، وهذا بطبيعة الحال رهان خاسر، ذلك أنّ الكيان الصهيوني لا يريد لنا الخير ولا لأوطاننا النماء والتطور والاستقرار، ونحن نرى أنيابه تنهش الأطفال في غزة، وتبتش يده الدموية في لبنان وسوريا واليمن. ومع إيماننا العميق بحق الشعوب في الحرية والديمقراطية والعيش الكريم والمساواة والعدالة، لكننا على يقين أنّ ذلك لن يأتي من البوابتين الإسرائيلية والأمريكية، بل من الداخل ووفق الشرعية الدولية وعدم التفريط بمصالح الفلسطينيين. ومع قتامة الحاضر ومخاوفنا الكبيرة من المستقبل، إلا أننا لا نزال نناشد الضمائر الحية في هذا العالم أن توقف الغطرسة الإسرائيلية وجرائمها بحق شعبنا الفلسطيني، وأن تنسحب من أراضينا العربية في سوريا ولبنان، وأن تكف يدها عن اليمن، وعلى أن تحتكم للشرعية الدولية وحدها وقراراتها.. وفي سياق متصل، تتواصل الأزمات في العالم العربي، حيث يستمر النزاع المسلح في السودان بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، الذي اندلع في أبريل 2023 وأسفر عن مآسٍ إنسانية هائلة. حتى نهاية 2024، قُتل أكثر من 100.000 شخص، وأصيب عشرات

الآلاف، بينما نرح أكثر من 5 ملايين داخليًا وخارجيًا . هذا النزاع المدمر زاد من تفاقم الأوضاع الأمنية والإنسانية في السودان ويهدد استقرار المنطقة بأسرها. وفي الوقت نفسه شهد العام 2024م ارتفاعًا في أعداد اللاجئين العرب. وبسبب النزاعات والحروب تواصل دفع الكثير من العرب إلى دول الجوار أو نحو أوروبا، وفي هذا الكم الهائل من المهجرة، تضيع آلاف من العقول العربية المبدعة، والأيدي المهنية المحترفة، مما يشكل خسارة كبيرة للعالم العربي الذي هو في أمس الحاجة لهم. ولعل بعضهم فارق الحياة في البحر والبر في سبيل الحصول على فرصة أفضل والوصول إلى بلدان أكثر أمانًا. كان عام 2024 عامًا استثنائيًا فارقًا وعاصفًا في تاريخ منطقتنا العربية والشرق الأوسط عموماً بأحداثه الجسام وتأثيراتها العميقة على مستقبل القضية الفلسطينية والمستقبل العربي عموماً و مساعي صياغة منطقتنا وإعادة تقسيمها فيما سمي بالشرق الأوسط الجديد

القاهرة 27 ديسمبر 2024

# مقالات

**الرئيس علي ناصر محمد**  
**وبيانات مجموعة السلام العربي**  
**منذ بداية عملية طوفان الأقصى**



## 34 يوماً على حرب غزة 2023/11/10



### قصف الاحتلال لمساكن المدنيين

لقد مر على طوفان الأقصى 34 يوماً سجلت فيها غزة الصامدة  
الباسلة أروع البطولات في التاريخ العربي والإسلامي والعالمي،  
وضحت بعشرات الآلاف من الشهداء والجرحى دفاعاً عن القضية  
الفلسطينية والأمة العربية ومقدساتها، وسط صمت مخجل من قبل  
الدول العربية والإقليمية والدولية. ونحن إذ نحیی شعوب العالم  
قاطبة المحبة للسلام والذين طالبوا وما زالوا يطالبون بوقف الحرب  
وفك الحصار عن غزة والمدن الفلسطينية.

وقد طالبت مجموعة السلام العربي منذ بداية الحرب الوحشية على غزة بعقد قمة عربية من أجل وقف الحرب وفك الحصار. ونحن إذ نحیی موقف المملكة العربية السعودية، رئیس القمة العربية، على استضافتها لمؤتمر القمة العربية غدًا، ونأمل أن تتكلل أعماله بالنجاح.

وقد وجهت مجموعة السلام العربي الرسالة التالية إلى خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز وإلى ولي عهده الأمير محمد بن سلمان.



## نداء إلى مؤتمر القمة العربية 2023/11/10



القمة العربية الإسلامية الاستثنائية في الرياض 2023

في الوقت الذي يستمر العدو الصهيوني لليوم الخامس والثلاثين بارتكاب المجازر والمذابح بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة والتي أحرقت كل شيء فيها، واستمرار عدوانها ضد شعبنا في القدس والضفة الغربية منذ سنوات، ويشاهد العالم على الهواء مباشرة عبر شاشات التلفزة العربية والعالمية هذه المحرقة ضد شعبنا الفلسطيني... دون أن تتوقف الطائرات الحربية ولو لحظة واحدة عن قصف كل شيء في غزة، واقتحامها بدباباته ومدرعاته.. واستمرار القتل الذي أودى بحياة أكثر من عشرة آلاف وخمسمائة شهيد، بينهم أربعة آلاف وسبعمائة طفل وألفان وثمانمئة من النساء،

بالإضافة إلى أكثر من ألفي مواطن الذين ما زالوا تحت الركام نصفهم من الأطفال، وأكثر من ستة وعشرين ألف جريح نصفهم من الأطفال والنساء، وبعد أن أوشك ما تبقى من المستشفيات على الخروج من الخدمة لعدم وجود الوقود والمواد الطبية وما يترتب على ذلك من موت محقق لآلاف الجرحى والمرضى... ونحن أيها السادة على أبواب عقد قمة عربية طارئة بعد مرور سبعة وثلاثين يوماً عجز خلاله المجتمع الدولي عن وقف هذه المحرقة المستمرة ضد شعبنا، فمن المعيب أن يكون موقف السيد غوتيرش الأمين العام للأمم المتحدة تجاه قتل المدنيين العزل في غزة أقوى بكثير من الموقف العربي الرسمي!!! ولا يجوز أن يبقى نظامنا العربي الرسمي عاجزاً عن مواجهة الكيان الصهيوني الذي يندس مقدسات الأمة ويهارس الإبادة الجماعية والتمييز العنصري على الشعب العربي الفلسطيني، ويهيمن على أمتنا ومقدراتنا وقراراتنا، دون أن يجرؤ العرب على رفع صوتهم عالياً رافضاً السطوة الأمريكية الصهيونية على عالمنا العربي.. فالمستول الصهيوني الذي يقف علناً حاملاً خريطة الكيان الصهيوني من النيل إلى الفرات، ويهدد بتوجيه قبلة نووية لغزة، علينا أن ندرك أنه طامع في بلاد العرب، ويهدد بالتوسع على حساب الأرض العربية!!! ومن المؤسف حقاً أن نسمع أنه ما زال البعض يتحدث عن مسلسل التطبيع مع الكيان الصهيوني في ظل استمرار هذه المذبحة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني!!! فإننا نحن " المؤتمر القومي العربي العام... المؤتمر القومي الإسلامي العربي..

المؤتمر العام للأحزاب العربية.. المركز الدولي للتواصل والتضامن" ... نتوجه لمؤتمركم الطارئ الموقر المنعقد في جدة يوم السبت الموافق 11 / 11 / 2023 لتتضمن قراراتكم بحدها الأدنى ما يلي:

**أولاً:** استخدام كل ما يمكن من قدرات وأدوات الضغط على الدول الغربية والتي دعمت وتدعم الكيان الصهيوني، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية الشريك الأساسي للكيان الصهيوني في العدوان على شعبنا " الدعوة إلى وقف إطلاق النار الشامل فوراً في قطاع غزة، وانسحاب قوات الاحتلال ودباباته من غزة " كي لا تعطي القمة شرعية احتلال الأرض الفلسطينية للغزاة الطامعين بأرض العرب، وفقاً لحلمهم البائس بحدود إسرائيل من النيل إلى الفرات...

**ثانياً:** الإدانة والاستنكار بأشد العبارات للعدوان الإسرائيلي على غزة وبما تقوم به قوات الاحتلال من قصف وتدمير وقتل الآلاف من المدنيين الفلسطينيين العزل بحكم أن ما تقوم به يرقى إلى جرائم حرب ضد الإنسانية طبقاً للقانون الدولي...

**ثالثاً:** الدعوة إلى فتح معبر رفح بشكل دائم بحكم أن المعبر هو معبر سيادي مصري فلسطيني، ولا علاقة للكيان الصهيوني فيه، لتمكين إدخال المساعدات الطبية والاحتياجات الغذائية والوقود وغيرها من الآليات اللازمة لانتشال الجثث من تحت الركام والمنازل المهدامة..

رابعاً: تشكيل لجنة عربية من الخبراء في القانون الدولي مهمتها إعداد ملف يوثق جرائم الحرب التي قامت بها إسرائيل في غزة، تمهيداً لتقديمه لمحكمة الجنايات الدولية لمحكمة مجرمي الحرب في الكيان الصهيوني...

خامساً: التأكيد على أن حل الصراع العربي - الإسرائيلي يكمن في تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المتمثلة بحقه في تقرير المصير وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم وبناء دولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وفقاً لقرارات الشرعية الدولية...

سادساً: الرفض القاطع للسياسة العدوانية الإسرائيلية ضد مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ووقف إجراءات التهويد والعبرنة للمدينة المقدسة، والتأكيد على هويتها العربية والإسلامية مسرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقيامه السيد المسيح عليه السلام..

سابعاً: وقف كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني وسحب السفراء العرب المتبقين في الكيان الصهيوني وطردهم السفراء الصهاينة من العواصم العربية، والتشديد على التزام الدول العربية بما جاء بالمبادرة العربية للسلام، والتي صدرت عن القمة العربية في بيروت عام 2002، والتي أكدت أنه لا تطبيع مع الكيان الصهيوني دون أن يتمتع الشعب الفلسطيني بحريته واستقلاله الوطني وبناء دولته الفلسطينية المستقلة.

ثامنًا: دعوة الأشقاء الفلسطينيين بكل مكوناتهم السياسية إلى تجاوز جميع الخلافات ووضعها جانبًا في هذه المرحلة الخطيرة التي تعصف بالشعب الفلسطيني والأمة العربية التي تتطلب وحدة الموقف والكلمة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني...

تاسعًا: الإعلان عن تشكيل شبكة أمان عربية لدعم فلسطين، وترجمتها على الأرض بشكل فوري حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من مواجهة العدوان الصهيوني والنتائج المدمرة لهذا العدوان الغاشم..

## أبو عمار.. شهيداً.. شهيداً.. شهيداً 2023/11/11



الشهيد أبو عمار يودع شعبه الوداع الأخير قبل المغادرة من أريحا بفلسطين

يصادف اليوم الذكرى التاسعة عشرة لرحيل الشهيد الكبير ياسر عرفات، كما يصادف اليوم انعقاد مؤتمر القمة العربية الإسلامية الاستثنائية في المملكة العربية السعودية بالتزامن مع اليوم الـ 36 للحرب الوحشية التدميرية على غزة، والتي راح ضحيتها عشرات آلاف الشهداء والجرحى من نساء وأطفال وتدمير البنية التحتية واستهداف للمستشفيات وقطع الماء والكهرباء والغذاء والدواء والوقود، ولم يحدث في تاريخ العالم الحديث مثل هذا العمل الإجرامي وسط صمت دولي، عربي إلا صوت الشعوب العربية وشعوب العالم قاطبة المحبة للسلام.

وقد سجلت غزة وأبنائها ونساؤها ورجالها أروع البطولات في التاريخ الفلسطيني والعربي والإسلامي والعالمي.

إن الشعوب العربية والإسلامية اليوم تتطلع وتناشد باسم فلسطين والمسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين قمة الرياض لإصدار قرارات تاريخية بوقف الحرب وفك الحصار عن غزة باستخدام كافة الإمكانيات الهائلة التي تمتلكها الأمة العربية والإسلامية للضغط على إسرائيل وحلفائها كما حدث في حرب عام 1973.

وفي ذكرى رحيل الشهيد ياسر عرفات يحضرني المشهد الذي لم يفارق ذاكرتي طوال السنوات الماضية، مشهد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات يلوح لمودعيه، بنظرات مليئة بالمحبة وحزن الفراق، ويرسل لهم القبلات في الهواء من باب الطائرة العمودية التي غادرت به إلى عمان فباريس. وبذكاء المدرك أنه الوداع الأخير، أصر «الختيار» الخارج من الحصار رغم مرضه أن يتهاسك ليودع شعبه مبتسماً، كاتباً السطر الأخير في الملحمة العاصفة التي استمرت لأكثر من أربعين عاماً، كتبه بذات القوة والشجاعة التي كتب بها سطورها الأولى قبل نصف قرن من الزمن.

المشهد الآخر أو الأخير، كان مشهد التابوت الملفوف بالعلم الفلسطيني محمولاً على أكتاف الحرس الجمهوري الفرنسي إلى الطائرة التي ستقل جثمان القائد الفلسطيني الكبير «المصري الهوى» إلى القاهرة، ومنها إلى رام الله ليوارى الثرى هناك، منتظراً اليوم

الذي ينقل فيه رفاته إلى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية ليتحقق حلمه الكبير.

تابع الملايين حول العالم باهتمام خلال فترة مرضه، التطور الدراماتيكي الغامض لصحة الزعيم الفلسطيني، والاعتقاد يتزايد بأنه قتل بأحد السموم التي يعمل الإسرائيليون منذ سنين طويلة على تطويرها فيما يسمى وحدة السموم السرية، والتي تنتج سموماً لا يمكن اكتشافها، ومنها ما هوجم به المناضل خالد مشعل في عمان يوم ضغط الملك حسين رحمه الله على إسرائيل لجلب الترياق الذي أنقذه.

لماذا بالسم؟ كالرئيسين جمال عبد الناصر وهواري بومدين والمناضل وديع حداد.

بالسم لأنه لم يكن ممكناً قتله بشكل مباشر أو علانية، وهو رمز وحدة ونضال الشعب الفلسطيني والرمز الدولي الذي استطاع أن يعطي قضية فلسطين بعدها العالمي رغم سيطرة إسرائيل على وسائل الإعلام، وهو الذي وجه حديثه مباشرة إلى الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة عام 1974م قائلاً: «سيدي الرئيس، لقد جئتكم يا سيادة الرئيس بغصن زيتون مع بندقية فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي، سيدي الرئيس الحرب تندلع من فلسطين، والسلام نأثر... يبدأ من فلسطين.»



رحل أبو عمار، ذلك الرجل الذي اعتاد أن يحمل قضيته في قلبه، ورجاله خلفه، يتنقل بها في أصقاع الأرض، مرة يرحل عن عمان عام 1970م وتارة يرحل عن لبنان عام 1982م وأخرى عن طرابلس عام 1983م وكان من العدل أن يرحل هو وشعبه إلى وطنهم الذي اغتصبته إسرائيل وشردت شعبه وأخرها ما يجري في غزة اليوم من قتل وتدمير ومحاولة تهجير لشعب غزة على غرار ما جرى للشعب الفلسطيني منذ 1948 وحتى اليوم.

النصر للشعب الفلسطيني..

المجد والخلود لشهداء الثورة الفلسطينية وفي مقدمتهم المناضل

ياسر عرفات.

## 48 يوماً من الصمود البطولي 2023/11/24



صورة حرب الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني بحق المدنيين من أطفال ونساء

بعد مرور 48 يوماً على انطلاق عملية طوفان الأقصى من غزة فقد سجلت غزة والشعب الفلسطيني أروع البطولات في تاريخ الأمة العربية والإسلامية والعالمية وهزمت القوات البحرية والجوية والبرية الإسرائيلية أو ما يسمى بالجيش الذي لا يقهر وكسرت هيبة هذا الكيان في ظل صمت رسمي عربي ودولي وأثبتت أن إرادة الشعوب أقوى من السلاح.

وألهبت هذه العملية البطولية المشاعر القومية والإنسانية في قلوب الملايين بل المليارات من المتعاطفين والمساندين للقضية الفلسطينية منذ 1948 وحتى اليوم، ونحن إذ نحيي موقف هذه الجماهير السياسي والإنساني في كل أنحاء العالم تجاه شعب غزة الذي يتعرض للإبادة والتهجير والتدمير والحصار والتجويع.

وبفضل صمود الشعب العظيم في غزة ومناضليها وشهدائها  
فرضت هدنة إنسانية لمدة 4 أيام وكنا نتمنى لو استخدمت القيادات  
العربية إمكانياتها الكبيرة والهائلة للضغط على الكيان الإسرائيلي  
وحلفائه في الغرب لوقف الحرب كما حدث في حرب عام 1973  
عندما استخدم سلاح النفط في الحرب من قبل جلالة الملك فيصل  
رحمه الله والشيخ زايد حكيم العرب الذي قال " إن النفط العربي  
ليس أعلى من الدم العربي " وحذت بقية الدول العربية حذوهما.  
ونتمنى مرة أخرى على القادة العرب أن يستخدموا نفوذهم  
لوقف هذه الحرب التي لم تنته بعد. من أجل حماية الشعب  
الفلسطيني واستعادة حقوقه بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها  
القدس.

## 55 يوماً من الصمود البطولي 2023/12/1



نزوح المدنيين في قطاع غزة خلال الهدنة

بعد مرور 55 يوماً على انطلاق عملية طوفان الأقصى من غزة،  
ومرور 56 عاماً على ذكرى الانتصار وتحرير الجنوب من الاحتلال  
البريطاني وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، نحن واثقون  
أن الشعب الفلسطيني العظيم سينتصر كما انتصر شعبنا على أكبر  
قاعدة بريطانية في الشرق الأوسط، فلكل احتلال وظلم نهاية.  
ونحن نؤكد أن عملية طوفان الأقصى قد أعادت القضية  
الفلسطينية إلى الواجهة من جديد على المستوى العربي والإسلامي  
والدولي، بدليل تعاطف معظم شعوب العالم مع الشعب الفلسطيني  
الذي يعاني من الاحتلال منذ 75 عاماً مما وجه أنظار الرأي العام  
العالمي إليها الذي أدى بالإضافة إلى الصمود البطولي للشعب

الفلسطيني، ووجود الرهائن بيد المقاومة الفلسطينية إلى فرض الهدنة الإنسانية التي نأمل أن تمتد، لأن الحرب لا يستفيد منها إلا تجار الموت والحروب في العالم، فالشعوب تسعى للسلام والأمن والاستقرار.

ففي اليمن بعد حرب 2015 جرت أكثر من هدنة بدأت لمدة شهر ثم شهرين ثم سنتين وهذا يدل على أن الشعوب لا تريد الحرب. ونحن نأمل أن تتوج هذه الهدنة في اليمن بوقف الحرب واستعادة الدولة برئاسة واحد وحكومة واحدة وجيش واحد. كما نأمل أن تتوج الهدنة في غزة بوقف الحرب وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

## 63 يوماً على الحرب على غزة والمدن الفلسطينية 2023/12/8



الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خطوة نادرة عندما نبه مجلس الأمن الدولي (في رسالة رسمية اعتمد فيها على المادة 99 من ميثاق المنظمة) إلى التهديد العالمي الذي تمثله حرب غزة.

بعد مرور 63 يوماً على الحرب على غزة والمدن الفلسطينية، التي تعتبر أطول حرب في تاريخ الحروب العربية مع إسرائيل في ظل صمود بطولي لغزة وشعبها الصامد، غزة التي لا تزيد مساحتها على 350 كم، يدل هذا الصمود على أن إرادة الإنسان أقوى من أحدث أسلحة الدمار لأنه يدافع عن أرضه وعرضه وعن مقدساته وتاريخه ووجوده. في ظل صمت رسمي عربي ودولي.

وكنا نتمنى من الحكام العرب أن يستخدموا إمكانياتهم الهائلة للضغط على إسرائيل وحلفائها لوقف الحرب لأن غزة هي خط

الدفاع الأول عن المقدسات وعن القضية الفلسطينية والأمة العربية والإسلامية ومحبي السلام في العالم.

والمشكلة لن تحل بالتهجير والتدمير بعد 75 عامًا من الحروب مع إسرائيل وإنما بالسلام وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

كما نشيد بالموقف الإنساني للأمين العام للأمم المتحدة الأخير بتفعيل المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة وذلك بسبب وجود تهديد للسلام والأمن الدوليين جراء الحرب الوحشية على غزة. وكنا نتمنى أن يأتي مثل هذا الموقف من قادة الدول العربية والإسلامية.

## 70 يوماً من الصمود البطولي 2023/12/15



المعاناة الإنسانية المروعة والدمار المادي والصدمة الجماعية  
في شتّى أرجاء قطاع غزة

بعد مرور 70 يوماً من الحرب على غزة الصامدة والمدن الفلسطينية التي تعتبر أطول حرب في تاريخ الحروب العربية مع إسرائيل، أثبت الشعب الفلسطيني الصامد أن إرادة الشعب لا تقهر في وجه الجيش الإسرائيلي الذي كان يقال عنه إنه لا يقهر، وألحقت هذه الحرب به وبالكيان الإسرائيلي خسائر مادية وبشرية ونفسية كبيرة.



ولأول مرة في تاريخ الحروب مع إسرائيل تدور الحرب داخل الأراضي الفلسطينية وليس على حدودها مع الدول المجاورة. فالحرب في غزة والمدن الفلسطينية ليست ضد جيش أو فصيل فلسطيني، ولكنها تحولت إلى معركة مع الشعب في غزة والمدن الفلسطينية.

لم تكسر هذه الحرب إرادة هذا الشعب الصامد الذي ضحى بعشرات الآلاف والجرحى والذي يدافع عن أرضه وعرضه وأمنه واستقراره وتاريخه ووجوده في ظل صمت رسمي عربي وإسلامي ودولي، بينما الرأي العام العربي والإسلامي والعالمي يقف مع غزة والمدن الفلسطينية، وهذا يدل على تضامن شعوب العالم المحبة للسلام ضد القهر والظلم والاستبداد والاحتلال.

لم يحصل في التاريخ أن صمد شعب تعداده أكثر من مليوني نسمة على أرض مساحتها لا تزيد على 350 كم مربع بوجه القتل والدمار والحصار وانقطاع الكهرباء والماء والدواء والغذاء وتدمير المستشفيات والأحياء السكنية والمدارس بينما يحل فصل الشتاء والبرد القارس والأمطار، وهذا الشعب ليس بحاجة للمساعدات الإنسانية فقط بل وقف الحرب.

ونحن واثقون أن إرادة الشعوب ستنتصر مهما طال الزمن وغلي الثمن، بفضل صمودها البطولي في وجه محتليها ولأنها تنشد السلام

وتحظى بدعم الرأي العام العالمي الذي يضغط على الحكام لإيقاف الحرب كما حصل في فيتنام والجزائر وغيرهما من الدول. ونحن لسنا مع الحرب، ولكننا مع السلام العادل وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. فلا سلام ولا استقرار في الشرق الأوسط والمنطقة إلا بالحل العادل للقضية الفلسطينية بدليل ما يجري اليوم في المنطقة.

## 77 يوماً من الصمود البطولي 2023/12/22



أعلام اليمن وفلسطين خلال الاحتفالات بالانتصار الذي حققه  
منتخب اليمن للناشئين لكرة القدم .

بعد مرور 77 يوماً من الحرب الوحشية على غزة وسط صمت رسمي عربي وإسلامي ودولي. غزة الصامدة تدمر بأحدث أسلحة الدمار التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى كما جرى تدمير أحياء بكاملها على ساكنيها من رجال ونساء وأطفال في ظل حصار جائر فلا ماء ولا كهرباء ولا دواء ولا غذاء، ولم يحصل مثل هذا في تاريخ الحروب على أرض مساحتها 360 كم مربع.

ومع الأسف أن مجلس الأمن فشل في اتخاذ قرار بوقف الحرب بسبب الفيتو الأمريكي، والمطلوب اليوم من القادة العرب أن يمارسوا تأثيرهم على الإدارة الأمريكية والدول الغربية وإسرائيل بما يمتلكونه من إمكانيات هائلة تخولهم الضغط لإيقاف هذه الحرب الوحشية لأن مصلحة أمريكا والدول الغربية هي مع الدول العربية وليست مع إسرائيل التي هي عبء عليهم في الماضي والحاضر والمستقبل.

وقد وقفت الجماهير العربية والإسلامية والعالمية ضد هذه الحرب الوحشية وكانت إلى جانب سكان غزة والمدن الفلسطينية. ونحن نحیی هذا الموقف الإنساني المتضامن مع القضية الفلسطينية ونؤكد أن الحل ليس بالحرب وإنما بالحوار للوصول إلى سلام عادل ودائم بقیام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وهذا ما أكدنا عليه في اليمن منذ بداية الحرب عام 2015 وحتى اليوم أن الحل بالحوار وبوقف الحرب واستعادة الدولة برئيس واحد وحكومة واحدة وجيش واحد ومالم يتحقق ذلك في اليمن وفلسطين وغيرها من الدول فإن الصراع في المنطقة والشرق الأوسط سيستمر وسيضرر الجميع منه ولن يستفيد منه إلا تجار الموت والسلاح والحروب.

كما نؤكد أن التصعيد في البحر الأحمر لن يخدم الاستقرار في المنطقة والعالم والملاحة الدولية ولهذا نؤكد أن الحوار السياسي السلمي للوقف الفوري للحرب في غزة واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه بقيام دولته وعاصمتها القدس هو السبيل للسلام والاستقرار في منطقتنا.

نعم للسلام "نعم للحوار" لا للحرب.

وهذا ما نادى به الجماهير اليمنية يوم أمس وهي تهتف وترفع أعلام اليمن وفلسطين خلال الاحتفالات بالانتصار الذي حققه منتخب اليمن للناشئين لكرة القدم.

## 85 يوماً من الصمود البطولي لغزة 2023/12/29



دمار هائل في قطاع غزة

بعد مرور 85 يوماً من الحرب الوحشية على غزة الصامدة التي لم يحدث مثل صمودها في تاريخ الشعوب والحروب، أثبتت غزة أنها رمز للصمود والكبرياء الفلسطيني والعربي، بل هي وبقية المدن الفلسطينية خط الدفاع الأول عن الأمة العربية والإسلامية والمقدسات، وهي وحدها تتعرض للدمار والحصار وانقطاع الماء والكهرباء والدواء والغذاء، وسط صمت عربي وإسلامي ودولي نخجل كما أكدنا أكثر من مرة.

وتعيد أحداث غزة وحصارها وقصفها للإنساني هذه الأيام إلى الأذهان ما مرّت به في تاريخها الطويل الذي شهد الكثير من الغزاة والفتاحين الذين أدركوا الأهمية التاريخية والاستراتيجية لمدينة غزة، فهي نقطة التلاقي بين أهم الأقطار الإسلامية مصر وبلاد الشام.

ومن مشاهد التاريخ التي لا تنسى حرص نابليون بوناپرت القائد العسكري الشهير الذي حاول بناء إمبراطورية فرنسية لا تقل قوة ونفوذاً عن القوة العثمانية أو البريطانية الصاعدة في أواخر القرن الثامن عشر، على احتلال مصر وغزة وإخراج العثمانيين منها، وبسبب صمودها وصمود أهلها فقد دمر نابليون أسوارها ولم يدمر عزيمة أهلها، ولكنه في نهاية الأمر عاد من معاركه في مصر وبلاد الشام مهزوماً كما سيهزم كل الغزاة والمحتلين.

وبسبب الأهمية الاستراتيجية لغزة التي ذكرناها، قامت الدول الغربية بزرع الكيان الإسرائيلي في قلب الوطن العربي ليتحول هذا الكيان إلى قاعدة عسكرية متقدمة لهم.

ونحن نطالب بوقف الحرب كما طالبنا أكثر من مرة لأن المنتصر في هذه الحرب مهزوم ولو بعد حين. فلا سلام ولا استقرار في المنطقة إلا بالحل العادل للقضية الفلسطينية وذلك بإقامة دولة فلسطينية ذات السيادة والقرار الوطني وعاصمتها القدس.

## 87 يوماً من الصوم البطولي 2023/12/31



غزة تستقبل 2024 بالغارات الإسرائيلية

يؤسفنا أن نستقبل يوم غد عام 2024 وغزة منذ 87 يوماً تنزف دمًا وتعرض لعدوان وحشي وإبادة جماعية بحق شعبنا الفلسطيني رغم أن الجماهير العربية والإسلامية وشعوب العالم كافة طالبت وتطالب بوقف هذه الحرب في ظل صمت عربي وإسلامي ودولي مخز...

ونحن نؤكد تضامننا الكامل والثابت معهم في صمودهم ضد هذا العدوان فهم يشكلون خط الدفاع الأول عن الأمة العربية والإسلامية والمقدسات..



كما نستقبل العام الجديد واليمن على أبواب الانفراج والوقف الدائم للحرب ونأمل أن يكون ذلك بداية لحل دائم باستعادة الدولة ومؤسساتها ونحن نرحب بجهود المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة السيد هانس غرينديبرغ لإنجاز اتفاق السلام الذي نأمل أن يجري التوقيع عليه في مكة كما علمنا، وكانت قد باركته كل من الجامعة العربية والإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن وروسيا الاتحادية وغيرها من دول العالم...

ونحن نؤكد دعمنا ومباركتنا لهذه الجهود السلمية، فقد انتصر صوت السلام على صوت السلاح، وهذا ما كنا ندعو إليه منذ بداية الحرب 2015 وحتى اليوم..

وفي نهاية هذا العام نتمنى لشعبنا اليمني والشعب الفلسطيني والسوداني وشعوبنا العربية كافة وشعوب العالم قاطبة الأمن والاستقرار والازدهار والسلام..

## 92 يوماً من الصمود البطولي 2024/1/5



اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري، في أول ضربة جوية إسرائيلية تستهدف الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت منذ بدء التصعيد عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية بعد اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في غزة.

بعد مرور 92 يوماً من الحرب الوحشية على غزة الصامدة بوجه جيش الاحتلال الإسرائيلي المزود بأحدث أسلحة القتل والدمار، والمدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، بكل أشكال الدعم السياسي والعسكري والإعلامي والاقتصادي والتقني، يثبت الشعب الفلسطيني الباسل أنه رمز للصمود والمقاومة وخط الدفاع الأول عن الأمة العربية والإسلامية والمقدسات، في ظل القتل ومحاولة التهجير والحصار وانقطاع الماء والكهرباء والدواء والغذاء واستهداف البنية التحتية والأبنية

السكنية والمدارس والمستشفيات، كل ذلك في ظل صمت عربي وإسلامي ودولي مخجل كما أكدنا أكثر من مرة.

وكما تابعنا فإن جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وقياداته تزداد كل يوم، ونحن إذ ندين بأشد عبارات الإدانة جريمة اغتيال القائد والمناضل الكبير نائب رئيس حركة حماس صالح العاروري، الذي استُهدف في الضاحية الجنوبية في بيروت، والذي قال قبل استشهاده "إن الشهادة في نظر قادة المقاومة الفلسطينية هي الفوز العظيم"، وهذا الاغتيال هو امتداد لاغتيالات القيادات الفلسطينية في بيروت وعلى رأسهم المناضلون كمال عدوان وكمال ناصر وأبو يوسف النجار وذلك في 10 أبريل 1973. ونحن نؤكد أن هذه الاغتيالات لن تكسر عزيمة الشعب الفلسطيني وقياداته في الداخل والخارج.

وقد تابعت لقاءً للمناضلة دلال العاروري شقيقة المناضل الشهيد البطل صالح العاروري وهي تهنئه باستشهاده وقالت "إن هذا ما كان يتمناه من أجل فلسطين والقضية الفلسطينية، وأن دمه ليس أغلى من دماء أهل غزة" وقد تأثرت كثيرًا بهذا الموقف لهذه المرأة العظيمة التي تعتبر رمزًا للمرأة الفلسطينية والعربية الصامدة وكبريائها والمؤمنة بعدالة قضية شعبها.

وسبق أن أكدنا أكثر من مرة على أهمية وقف الحرب على غزة لأنه باستمرارها سيكون لها انعكاسات على المنطقة، بدليل ما يجري من

توتر في البحر الأحمر والذي راح ضحيته عدد من الشهداء اليمنيين، ونحن مع السلام في البحر الأحمر ونعتبر أن مسؤولية أمن الملاحة فيه هي مسؤولية الدول العربية المطلة عليه وإريتريا كما كانت في الماضي. وناشد المجتمع الدولي والدول الأعضاء في مجلس الأمن أن توقف هذه الحرب الهمجية وأن تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم لاستعادة حقوقه وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وإن استخدام الفيتو مرة أخرى لن يخدم السلام والاستقرار في المنطقة.

المجد والخلود لشهداء الثورة الفلسطينية وللشهيد البطل القائد صالح العاروري والشفاء العاجل للجرحى.

## مائة يوم من الصمود البطولي 2024/1/12



دولة جنوب أفريقيا التي كسرت هذا الصمت المخجل بتوجيهها إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، والتي بدأت أعمالها يوم أمس للمطالبة بوقف الحرب فورًا ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على جرائمهم بحق غزة والشعب الفلسطيني.

يمر علينا ما يقارب المائة يوم من الحرب الوحشية على غزة والمدن الفلسطينية، مع استمرار الحصار الظالم والجائر وانقطاع الماء والكهرباء والغذاء والدواء، واستهداف الأبنية السكنية والمدارس والمستشفيات والطواقم الطبية والصحفية، والقصف الممجي الذي طال البشر والحجر والشجر بما فيها جرف شجر الزيتون وغصن الزيتون والذي يرمز إلى السلام الذي ذكره القائد الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في خطابه في الأمم المتحدة حيث قال: "إننا جئنا إليكم نحمل غصن الزيتون بيد والبندقية باليد الأخرى".

وما زال كل ذلك مستمرًا في ظل صمتٍ عربيٍّ وإسلاميٍّ ودوليٍّ مخزٍ، إلا صوت الشعوب المحبة للسلام في العالم؛ وصوت دولة جنوب أفريقيا التي كسرت هذا الصمت المخجل بتوجهها إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، والتي بدأت أعمالها يوم أمس للمطالبة بوقف الحرب فورًا ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على جرائمهم بحق غزة والشعب الفلسطيني.

وقد تابعنا كما تابع العالم مداخلات الفريق القانوني لجنوب أفريقيا ويتقدمهم وزير العدل، والذين كانوا محل احترام وتقدير شعوب العالم المحبة للسلام لموقفهم الإنساني والأخلاقي تجاه شعب غزة.

وقد رحبت الجامعة العربية ومجموعة السلام العربي بهذا الموقف الأخلاقي والإنساني لجنوب أفريقيا (مانديلا) والتي حذت حذوها لاحقًا المملكة الأردنية الهاشمية.

فقد أصبح في غزة اليوم أكثر من مليون ونصف مليون إنسان بدون مأوى في ظل البرد القارس والأمطار التي تشهدها المنطقة هذه الأيام، حيث جرى تدمير أكثر من 350000 منزل حسب حديث السيدة عديلة هاشم يوم أمس في المحكمة الدولية والتي نالت إعجاب كل المشاهدين لدفاعها عن غزة والقضية الفلسطينية. ونؤكد أن حرب التدمير والتهجير في غزة والمدن الفلسطينية لن تزيد الوضع في فلسطين والمنطقة إلا تعقيدًا ومزيدًا من الصراع والتوتر بدليل ما يجري في جنوب لبنان وسورية والعراق وما جرى

اليوم في البحر الأحمر من عدوان أمريكي بريطاني على المطارات وعلى خمس محافظات يمنية، ونحن ندين مثل هذا العدوان الذي أدانته العديد من الدول وفي مقدمتهم روسيا الاتحادية التي طالبت اليوم بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي، ذلك العدوان الذي جرى بينما تتماهى إسرائيل في حربها الوحشية ضد غزة والمدن الفلسطينية دون حساب وعقاب. ولهذا نعيد ونؤكد أنه لا يجب أن يتحول البحر الأحمر إلى ساحة للحرب لأن ذلك سيؤثر على دول المنطقة كلها وعلى الملاحة الدولية.

فالعنف لا يولد إلا العنف وإن أي نصر عسكري هو نصر مؤقت، فالنصر الحقيقي هو النصر عبر الحوار والسلام الذي تحتاجه القضية الفلسطينية ومنطقتنا اليوم.

نحن نحیی الصمود الأسطوري لشعب غزة العظيم الذي يتعرض للقصف الوحشي بحرًا وبرًا وجوًّا في أرض لا تزيد مساحتها على 360 كم مربع، هذا الشعب سجّل أروع البطولات في تاريخ العرب بل العالم، فلم تكسر هذه الحرب إرادته وصموده بعد مرور حوالي مائة يوم من الحرب والإبادة لأنه يدافع عن أرضه المغتصبة ومقدساته وهذا هو سرّ صموده.

نحن نؤكد أن السلام في البحر الأحمر والمنطقة يبدأ بوقف الحرب على غزة والمدن الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

نعم للحوار، نعم للسلام، لا للحرب

## أكثر من 100 يوم على حرب الإبادة 2024/1/19



مظاهرات المطالبة بوقف حرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني في غزة

بعد مرور 106 أيام لا يزال شعب غزة والمدن الفلسطينية صامداً بوجه حرب الإبادة التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي الهمجية التي ترتكب المجازر الوحشية بحق الأطفال والنساء والرجال في ظل الحصار و انقطاع الماء والكهرباء والدواء والغذاء كل ذلك في ظل صمت عربي وإسلامي ودولي كما أكدنا أكثر من مرة إلا صوت جنوب أفريقيا وموقف البرلمان الأوروبي الذي صوتت بالأغلبية على وقف إطلاق النار في غزة، وصوت الجماهير المحبة للسلام في العالم التي خرجت بالملايين للمطالبة بوقف الحرب على غزة في لندن و برلين وكوبنهاغن وأوسلو ونيوزيلندا وإندونيسيا



وباكستان وتركيا وأستراليا واليمن وغيرها من الدول في كل القارات، ولعل أهم تلك المظاهرات هي في الولايات المتحدة الأمريكية وبالأخص أمام البيت الأبيض للمطالبة بوقف الحرب على غزة.

ونتابع ما يجري في البحر الأحمر، وقد أكدنا أن حمايته من مسؤولية الدول المطلة عليه ويجب ألا يتحول إلى ساحة صراع وحرب لأنه سيلحق الضرر بها وبالملاحة الدولية في الممرات الاستراتيجية في باب المندب وقناة السويس فالعالم سيتأثر من هذا الصراع.

ومن وجهة نظرنا إن العنف لن يولد إلا العنف ولهذا نحذر من استمرار الحرب في فلسطين واستمرار الحرب في البحر الأحمر واليمن لأن ذلك لن يزيد منطقتنا إلا مزيداً من التوتر وسينعكس ذلك على كل دول الشرق الأوسط بل العالم، وقد أكدنا أكثر من مرة على فك الحصار ووقف الحرب في غزة والمدن الفلسطينية ولكن دون جدوى؛ فالدول التي تقف إلى جانب الكيان الإسرائيلي وترفض وقف الحرب وتستخدم الفيتو من أجل مصالحهم الشخصية في الانتخابات لكسب أصوات اللوبي الصهيوني على حساب دماء الأبرياء في فلسطين واليمن مع أن مصالح هذه الدول هي مع الدول العربية وليس مع إسرائيل. وهم يتحدثون اليوم عن

أن ما يجري في فلسطين واليمن هو دفاع عن النفس وهذا ليس صحيحًا بل هو دفاع عن الكيان الإسرائيلي وعن مصالحهم. ونحن ندعو للسلام دائماً سواء في فلسطين أو اليمن أو في أي مكان في العالم وإن الاحتكام إلى الحوار هو الطريق إلى السلام. والسلام في المنطقة لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

## 111 يوماً من الصمود البطولي 2024/1/26



مناصرون للفلسطينيين يحتجّون بالقرب من مقر محكمة العدل الدولية  
في لاهاي (رويترز)

تابع العالم وما يزال يتابع باهتمام بالغ جلسات محكمة العدل الدولية في لاهاي منذ بدء انعقادها وحتى اليوم، الذي انتظر فيه الملايين صدور حكم عادل بشأن حرب الإبادة على غزة التي دمرت الإنسان والعمران وحرب التجويع والحصار التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً في العالم على المواطنين الأبرياء الذين حرموا من الماء والدواء والكهرباء والتعليم وتعرضوا لتدمير المستشفيات والأحياء السكنية واستهداف الطواقم الطبية والصحفية.

وقد بلغ عدد الشهداء والجرحى منهم حتى اليوم ما لا يقل عن 100 ألف من الأطفال والنساء والرجال. ولم تكسر هذه الخسائر كلها إرادة الشعب في غزة والمدن الفلسطينية، على الرغم من الصمت العربي والإسلامي والدولي كما أشرنا أكثر من مرة، إلا صوت الشعوب المحبة للسلام حول العالم التي تتظاهر اليوم أمام مقر المحكمة الدولية في لاهاي وفي عدد من العواصم والمدن العربية والإسلامية والأوروبية وبقية دول العالم دعماً لغزة الصامدة بوجه العدوان ودعماً أيضاً لموقف جنوب أفريقيا في محكمة العدل الدولية ضد الكيان الصهيوني.

يعتبر ما جاء في جلسة المحكمة اليوم محاكمة لإسرائيل وأنه رسالة لها بأنه لا أحد فوق القانون. وقد عبرت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا عن ارتياحها لهذه القرارات في المؤتمر الصحفي بعد الجلسة، وكانت تتمنى أن يصدر قرار بوقف الحرب على غزة.

إن استمرار الحرب يزيد من معاناة الشعب الفلسطيني ويهدد الأمن والسلام في المنطقة الملتهبة اليوم، والذي سينعكس تأثيرها على دول وشعوب العالم قاطبة ولن ينجو أحد من تأثيراتها، ولهذا نناشد الدول العظمى أن تتدخل لإيقاف الحرب وإحلال السلام وذلك بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

## 118 يوماً من الصمود البطولي.. شكراً أحفاد مانديلا 2024/2/2



وفد جمهورية جنوب أفريقيا

تابعنا كما تابع سكان العالم بين مؤيد ومعارض جلسات محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن الدعوى التي قدمتها جنوب أفريقيا ضد الكيان الصهيوني بارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة والمدن الفلسطينية.

فقد سجلت جنوب أفريقيا وفريقها القانوني برئاسة وزيرة الخارجية موقفاً سياسياً وإنسانياً إلى جانب القضية الفلسطينية وفي المقدمة إلى جانب غزة الإباء والكبرياء التي سجلت أروع البطولات في التاريخ العربي والأممي وتصدت للحرب براً وبحراً وجواً، والتي ردت الاعتبار لهذه الأمة العربية والإسلامية دفاعاً عن كرامتها وشرفها ومقدساتها ضد العدوان الإسرائيلي، الذي يضرب في كل مكان في فلسطين وخارجها ضد الشعب الفلسطيني وقياداته

في الماضي والحاضر، وفي مقدمتهم المناضل الكبير ياسر عرفات والشيخ أحمد ياسين وأبو علي مصطفى في الداخل، كما طالت اغتالياته المناضلين أبو جهاد وأبو إياد في تونس، وفي لبنان المناضلين كمال ناصر وكمال عدوان وأبو يوسف النجار وغسان كنفاني وماجد أبو شرار وصالح العاروري وغيرهم دون خوف من العقاب على هذه الجرائم.

نحن اليوم في زمن اختفى فيه الكبار والكبرياء والحياء بينما استيقظت الشعوب المحببة للسلام على صوت الأبطال في غزة والمدن الفلسطينية الذين ضحوا بأكثر من 100 ألف بين شهيد وجريح في أرض لا تزيد مساحتها على 360 كم مربع وشعب لا يزيد سكانه على مليوني نسمة. شعب يتم قتله ومحاوله تهجير خارج وطنه. هذه الحرب هي دفاع عن الأرض والعرض والمقدسات في ظل صمت رسمي عربي إسلامي ودولي.

أتذكر لقاء جمعني بالزعيم الخالد جمال عبد الناصر في ليبيا في يونيو 1970 الذي تحدث فيه عن القضية الفلسطينية والحروب التي خاضتها مصر عام 1956 - 1967 وحرب الاستنزاف دفاعاً عن مصر وفلسطين والأمة العربية وقال لي إن الأمريكان عرضوا عليه الانسحاب من سيناء وعودة حقول النفط في أبو رديس مقابل الاعتراف بإسرائيل والتخلي عن القضية الفلسطينية ولكنه رفض ذلك، فهو القائد الذي خاض معركة الفالوجا 1948 وقال حينها إن معركتنا لتحرير فلسطين تبدأ من القاهرة.

بعد أن خذل القادة العرب القضية الفلسطينية آنذاك، قاد عملية التغيير في مصر بقيام ثورة 23 يونيو 1952 التي وقفت إلى جانب الشعوب العربية في الجزائر واليمن والخليج والعراق، ووقفت إلى جانب حرية الشعوب الأفريقية وغيرها من الشعوب في آسيا وأمريكا اللاتينية.

ولكن كان همه وقلبه مع فلسطين التي دفع من أجلها حياته يوم 28 سبتمبر 1970.

فما أحوج شعوبنا إلى قادة كبار كعبد الناصر وماندبلا الذي قال "إن حريتنا ناقصة ولا تكتمل بدون تحرر فلسطين"، والملك فيصل الذي كان يردد دائماً "أنه سيصلي في القدس"، واستشهد من أجل فلسطين. والشيخ زايد الذي قال "إن النفط العربي ليس أعلى من الدم العربي"، والرئيس هواري بومدين الذي قال "إننا مع فلسطين ظالماً أو مظلوماً".

النصر لغزة وللشعب الفلسطيني حتى قيام دولته وعاصمتها القدس.

## 125 يوماً من الصمود البطولي 2024/2/9



جانب من المجازر بحق المدنيين في غزة

بعد مرور 125 يوماً من الحرب الوحشية على غزة الصامدة بوجه جيش الاحتلال الإسرائيلي، لا يزال الشعب الفلسطيني الصامد يتعرض لحرب إبادة جماعية ومحاولة تهجير خارج أرضه في ظل حصار ظالم بدون ماء أو كهرباء أو دواء أو غذاء وتعمد استهداف الكوادر الطبية والصحفية وتدمير المستشفيات والأبنية السكنية والمراكز الصحية.



وقد تابعنا، كما تابع الرأي العام، مقترحات الهدنة التي تقدمت بها حماس، ونحن إذ نؤيد هذه المقترحات لأنها تعبر عن إرادة الشعب الصامد في غزة والمدن الفلسطينية. إن الدعوة للهدنة جاءت بعد الصمود البطولي للشعب الفلسطيني وتلبية لمطالب الرأي العام الذي يدعو إلى وقف الحرب وتحقيق السلام بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

## 132 يوماً من الصمود البطولي 2024/2/16



نقص الإمدادات الطبية في غزة جراء قصف الكيان للمستشفيات

بعد مرور 132 يوماً من الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني في وجه الآلة الهمجية الإسرائيلية التي ترتكب حرب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين، ها هي إسرائيل تهدد باجتياح مدينة رفح التي تبلغ مساحتها 55 كم مربع فقط وتستضيف حوالي مليون ونصف مليون نازح فلسطيني، ولم يحدث هذا في تاريخ الحروب والشعوب أن يُحشر هذا العدد الكبير من البشر في هذه المساحة الضيقة والتي تعاني على كل المستويات وخاصة المستوى الصحي فلا يوجد فيها إلا عدد قليل من المستشفيات وجميعها تعاني من نقص الإمدادات الطبية وغياب الكهرباء ومصادر الطاقة ما يؤثر على قدرة الأطباء

والفرق الصحية في توفير العلاج ورعاية المرضى، كل ذلك وسط صمت عربي وإسلامي ودولي رسمي كما أكدنا أكثر من مرة. على عكس موقف الشعوب والرأي العام العالمي الذي خرج بالملايين إلى الشوارع للتظاهر والمطالبة بوقف الحرب في غزة والمدن الفلسطينية.

نحیی صمود الشعب الفلسطيني البطل في نضاله من أجل الدفاع عن أرضه وقضيته العادلة حتى قيام دولته وعاصمتها القدس.

## 139 يوماً من الصمود البطولي 2024/2/23



استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار مقدم من الجزائر يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية.

حرب الإبادة والمجاعة والجرائم الشنيعة التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في غزة الصامدة منذ أكثر من 139 يوماً في وجه الآلة الهمجية العسكرية الإسرائيلية، أحدثت انقلاباً في وعي الرأي العام العالمي الذي رأى بعينه جرائم إسرائيل ووحشيتها بفضل دور الإعلام الذي ينقل ويوثق لحظة بلحظة تلك الجرائم التي تشاهدها الملايين حول العالم بالصوت والصورة، فخرجت أيضاً بالملايين في أكثر من 200 عاصمة ومدينة تطالب بوقف الحرب وتستنكر جرائم إسرائيل ووحشيتها التي ليس لها حدود..

لأول مرة تقريباً تحظى القضية الفلسطينية العادلة بهذا الزخم من تعاطف وتأييد الرأي العام العالمي الذي استنفرت ضميره جرائم إسرائيل وحرب الإبادة التي ترتكبها بحق الفلسطينيين في غزة، وبهذا الصدد فإننا نشيد بدور دولة جنوب أفريقيا في الدعوة التي رفعتها إلى محكمة العدل الدولية والتي طالبت فيها بوقف حرب الإبادة التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، وتلك المحاكمة تجرى لأول مرة منذ قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين في ظل صمت عربي وإسلامي ودولي، الأمر الذي يعود فيه الفضل الكبير إلى صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الوطنية الباسلة، وإلى دور الإعلام في عصر الفضائيات والمعلومات حيث لا يمكن لإسرائيل ارتكاب جرائمها دون أن يراها العالم لحظة بلحظة ويدينها..

وفي الوقت الذي نشيد بدور الرأي العام والإعلام في فضح جرائم إسرائيل وحررها الظالمة ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة الدور الذي تقوم به بعض القنوات الفضائية وفي المقدمة قناة الجزيرة بشكل خاص، فإننا نحذر من نوايا إسرائيل التي تدفع الفلسطينيين نحو تهجير قسري إلى سيناء بكل ما يشكله ذلك من خطر على القضية الفلسطينية وعلى مصر وعلى السلام في الشرق الأوسط.

وإن ذلك لن يكون نهاية للقضية الفلسطينية وإنما سيكون بداية  
لصراعات وحروب في المنطقة لن تتوقف إلا بقيام الدولة  
الفلسطينية وعاصمتها القدس.

كما نشيد بموقف الجزائر في مجلس الأمن عند تقديم مشروع  
قرارها الداعي لوقف الحرب وموافقة الأغلبية عليه والذي  
استخدمت أمريكا الفيتو ضده.

لا حرب الإبادة الإسرائيلية ولا الفيتو الأمريكي ضد مشروع  
القرار الجزائري في مجلس الأمن يمكن أن يمنع الشعب الفلسطيني  
من استعادة حقوقه المشروعة.

## 146 يوماً من الصمود البطولي 2024/3/1



الطيار الأمريكي أرون بوشنل، قام بإشعال النار في نفسه أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن، احتجاجاً على سياسة بلاده الداعمة للعدوان على غزة.

نتابع باهتمام منذ بداية حرب الإبادة والتجويع على الشعب الفلسطيني في غزة والمدن الفلسطينية والحصار والدمار والقتل والتهجير وانقطاع الماء والكهرباء والغذاء والدواء واستهداف الأبنية السكنية والمستشفيات والمدارس والطواير من الناس المتظرين المساعدات الإنسانية الذين تعرضوا للقتل يوم أمس، كل ذلك في ظل صمت رسمي عربي إسلامي ودولي إلا صوت

الشعوب المحبة للسلام التي خرجت في مظاهرات عاصفة وغاضبة تطالب بوقف الحرب وفك الحصار وقيام الدولة الفلسطينية لأن قيامها هو الطريق إلى السلام في الشرق الأوسط بل العالم كما أكدنا أكثر من مرة.

وقد عبر عن هذا الغضب الطيار الأمريكي أرون بوشنل الذي أحرق نفسه أمام السفارة الإسرائيلية احتجاجاً على ما تقوم به إسرائيل من مجازر وعلى موقف الإدارة الأمريكية الداعم لإسرائيل في حرب الإبادة التي ترتكبها بحق الفلسطينيين.

نحن نحیی صمود الشعب الفلسطيني الذي سجل أروع البطولات في تاريخ الحروب والشعوب في العالم وكسر هيبة الجيش الإسرائيلي الذي يقال إنه لا يقهر وذلك بإرادته وصموده وتضحياته حيث كان في مواجهة حرب إبادة من البحر والجو والبر.



## 153 يوماً من صمود شعب الألام والأمل.. 2024/3/8



8 مارس، يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة. وللأسف فإن قليلاً سيتذكر أن الكيان الصهيوني قد قتل أكثر من 9000 امرأة في عدوانه المتواصل على غزة

إن الصمود البطولي للشعب الفلسطيني في وجه أطول حرب خاضتها إسرائيل عبر تاريخ حروبها ضد شعب لا يملك السلاح ولا القوة الاقتصادية، لكنه يملك من الإرادة والإيمان بعدالة قضيته ما يضع هذا الصمود في مكان المعجزات أمام جيش مدعوم من قبل أقوى قوتين عسكريتين غربيين شاركتا في المشروع الصهيوني قبل وبعد وعد بلفور عام 1917.

تزداد قناعة العالم وبالذات المؤيدين لعادلة القضية الفلسطينية بأن حرب الإبادة التي ترتكبها سلطات الاحتلال في غزة ليست هي الحل، كما يزداد التعاطف الدولي مع فلسطين رغم الانحياز السياسي

والإعلامي والدعم العسكري والهالي ووجود الآلاف من الأمريكيين وغير الأمريكيين يقاتلون إلى جانب إسرائيل في الحرب ضد شعب غزة..

وكل يوم يتجرع ننتياهو وسلطة الاحتلال في إسرائيل مرارة الفشل سواء في القضاء على قادة المقاومة وعلى رأسهم يحيى السنوار أو تحقيق حلمهم بعيد المنال في أن ترفع المقاومة الراية البيضاء تحت ضغط التجويع والتدمير والإبادة الجماعية.

وقد أضيفَ اليوم عامل جديد في الصراع ضد إسرائيل، هو ما نشهده من عسكرة أمريكية وبريطانية للبحر الأحمر لحماية المصالح الإسرائيلية وحدها وليس حماية للتجارة الدولية كما تزعم واشنطن ولندن اللتان لا تهمهما مصالح العالم كله وتشاركان إسرائيل في هدفها المستحيل التحقق وهو هزيمة مقاومة شعب عصي على الاستسلام.

اليوم 8 مارس يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة، وللأسف فإن قليلاً سيتذكر بأن الكيان الصهيوني قد قتل أكثر من 9000 امرأة في عدوانه المتواصل على غزة على مدى خمسة أشهر، أبدت فيها المرأة الفلسطينية صموداً مع أخيها الرجل سواء في المقاومة أو في الحفاظ على أسرته أو في تقديم تضحيات هائلة وصلت حتى فلذات أكبادها..

وبهذه المناسبة فإننا نحیی صمود المرأة الفلسطينية المناضلة، كما نحیی المرأة في اليمن وفي العالم قاطبة..

## 160 يوماً من الصمود البطولي والمقاومة مستمرة والراية البيضاء لم ولن ترفع.. 2024/3/15



استمرار حرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني في غزة

يصادف اليوم الجمعة الخامس من رمضان، الخامس عشر من  
مارس، اليوم 160 على الانتفاضة الصاعقة طوفان السابع من أكتوبر  
..2023.

التي أكدت ابتداء من أكتوبر على فشل رهانات دولة الاحتلال  
العنصرية على انتصار القوة وفي لمح البصر على إرادة شعب وعلى  
مقاومة مشروعة بالنظر إلى الفرق الشاسع جداً بين موازين  
القوى العسكرية لمقاومة تؤمن بأن إرادتها وحقوق شعبها تتفوق  
على كل الترسانة العدوانية الإسرائيلية - الأمريكية التي لا نشاهد  
آثارها التدميرية الفاحشة في غزة فقط بل تحويلها الضفة الغربية

المحتلة والقدس المحتلة إلى ميداني حرب بانتشارها غير الطبيعي  
فيهما وقتلها للمئات من فلسطينيي الضفة وسجن الآلاف منهم.  
إن تلاحم مقاومة غزة والضفة يعزز الإيذان بأن الأرض التي  
سُميت فلسطين ستظل تسمى فلسطين بحسب شاعر فلسطين  
محمود درويش وأن شعبها واحد وموحد.

وكما برهنت المقاومة على قدرتها الإعجازية على خوض حرب  
دفاعية في أطول حرب تخوضها دولة الاحتلال التي اعتادت على  
الحروب الهجومية الخاطفة غير المكلفة لها عسكرياً وبشرياً والتي  
تستطيع تبريرها للرأي العالمي بوسائل إعلامها الذي تسيطر عليه  
الأذرع المالية الصهيونية أو بتلك التي لا تعصي لها أمراً، وقد علمنا  
أن صحيفة نيويورك تايمز تزيّف حقائق حرب غزة ووحشية دولة  
الاحتلال وbacherافها هي أنها لا تنشر الا ما توافق عليه إسرائيل  
مسبقاً.

في خضم حرب إبادة غاشمة وتجويع الملايين من إخواننا في  
فلسطين، فقد غاب تواجد وتأثير بعض الإعلام العربي في بعض  
الدول التي تدعم دولة الاحتلال وتقف معها حتى ما يتمناه نتيهاهو،  
وهو الحرب حتى النصر أي إدامة الاحتلال والتوسع الاستعماري  
الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية على نار صهيونية هادئة.

وإلى جانب غياب الإعلام العربي غاب دور العرب الذين كان  
عليهم التحرك فرادى ومجموعات، ليس فقط في واشنطن ولندن  
وموسكو وبكين وباريس بل في كل دول القارات الخمس المهمة.

كما لم نلاحظ على الأقل من معظم الدول العربية شكراً عربياً رسمياً لجنوب أفريقيا أحفاد مانديلا ولا للبرازيل ولا الدول التي قطعت علاقاتها مع دولة الاحتلال أو الزيارات لها.

ألم يكن من واجب رئاسة القمة العربية وجامعة الدول العربية والدول العربية كافة أن تنسق جهودها دولياً للحصول على أقصى دعم لغزة ولقضية فلسطين ككل، لم نسمع إلا قليلاً عن المبادرة العربية للسلام واليد العربية الممدودة للسلام منذ 22 عاماً وأن العرب ليسوا صناع حروب بل طلاب سلام عادل ودائم لا ينتقص من الحد الأدنى لحقوق الفلسطينيين المقبولة فلسطينياً.

وفي نفس الوقت تذكير العالم بأن هناك أراضي سورية ولبنانية محتلة حان وقت إنهاء احتلالها لضمان الاستقرار والسلام في المنطقة ولإشعار العالم بأن السلام لا يتجزأ.

نحيي صمود الشعب الفلسطيني، في هذا الشهر الفضيل، الذي يعاني من الحصار والدمار وحرب الإبادة والتجويح على مدى أشهر فهم يفطرون اليوم ويتسحرون على أصوات الطائرات والصواريخ وكافة أنواع أسلحة الدمار..

ونناشد الرأي العام العربي والإسلامي والدولي بالوقوف إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني من أجل وقف الحرب وفك الحصار وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف لأن هذا هو طريق السلام في المنطقة والعالم..

فالتنحني الهامات احتراماً للمرأة الفلسطينية في عيد الأم وفي  
صمودها وصمود الشعب الفلسطيني منذ قرابة 167 يوماً 2024/3/28



المرأة الفلسطينية في عيد الأم

رسالة اليوم مختلفة عن سابقاتها لأنها تخص أعلى كائن في الوجود - الأم- الذي حُدد لها عيد سنوي لتكريمها دون غيرها، رغم أننا مجتمع ذكوري تعاني فيه المرأة أمماً أو عزباء الكثير من القمع والتمييز والاستعلاء بسبب استمرار التخلف وأنظمتها السياسية وألسته "الدينية". لا شك أن ثقافة التمييز ضد المرأة بدأت في التواري مع انتشار التعليم وثقافة وقيم المساواة وإصرار المرأة بنجاحاتها في

مختلف المجالات أن يكون لها دور ينهي تهميشها وتجاهلها المتعمد وغير المتعمد بسبب الجهل والتخلف. التضحية الأسرية ديدن الأم والصبر في الشدائد سلوكها الذي لا يتغير ولا يتبدل. وأمها تنا وهن أميات، هن صاحبات الفضل الأول علينا إذ ربّين أجيالاً قاومت المستعمر والمحتل والطغاة. وفي غزة لا يمكن إنكار دور المرأة الفلسطينية في صمود المقاومة واستمرار تماسكها وبقائها على قيد المقاومة، وهي هنا الجندي المجهول فعلاً الذي يستغني طواعية عن الحديث عن دوره وعن تضحيته. إنها هنا القائد بلا منازع. لقد استشهدت في غزة أكثر من عشرة آلاف امرأة، ولا تزال تحت الأنقاض مئات النساء من مختلف الأعمار، واستشهد أيضاً رقم مقارب من فلذات الأكباد، الأطفال إناثاً وذكوراً، وكل ذلك لم يفت في عضد الأم التي لم تشك خذلان الأهل في غزة بل خذلان وتخاذل الدول العربية والإسلامية، من كانت تأمل دعمه ليس السياسي وحده بل كل ما يعين الأسرة الفلسطينية على الصمود ويُفشل رهان دولة الاحتلال وحلفائها على سياسة التجويع والعقاب الجماعي والقتل بدون تمييز حتى القضاء النهائي على المقاومة. بدون دور قيادي غير معلن للأمم ما كان للمقاومة أن تصمد لقرابة 170 يوماً في حرب حقيقية غير متكافئة لا في التسليح ولا في الحلفاء ولا في توظيف وسائل الإعلام. هذه الحرب لم تتوقف يوماً واحداً وقد

استخدمت دولة الاحتلال الاستتصالي- العنصري بعض أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية ومنها الأسلحة الذكية.

أما آن للدول العربية أن تكسر الحصار وتوقف الحرب على غزة والمدن الفلسطينية منذ ما يقارب 170 يومًا.

الأمس الخميس كان 21 مارس عيد الأم، عيد الوفاء، لمن تُفتح الأعين أول ما تفتح على وجهها عند الميلاد، وقد تغمض غمضتها الأخيرة على وجهها وحنانها المتدفق بدون انقطاع، ولا مبالغة بأن الأم نهر متدفق من العطاء الذي يبدأ بها ولا ينضب.

عيد الأم الذي تحتفي به كل أسرة بصاحبة هذا اليوم، يترافق مع بداية فصل الربيع الذي تشق الأزهار فيه طريقها إلى الضوء وتكحل عيوننا بالجمال وبالسعادة وبانقشاع الشتاء بما يصاحبه من معاناة لا تستثني الأم، وخاصة في كبرها ومع ذلك يستمر عطاءها للأسرة وللوطن. في فلسطين لا يمكن فصل صمود مقاومتها عن دور المرأة عموماً في حفظ لحمة الأسرة وقيادة المرأة لها في غياب الابن أو الأب المقاوم. صحيح أنه بالتجربة لا تكافأ المرأة على عطائها وتضحياتها عندما تتحول الغنائم إلى مصالح وقت السلم، وهذا قد حدث فعلاً في فلسطين بعد كل انتفاضة وشكت منه النساء، ولكن برغم ذلك فعطاء الأم الوطني لا يتوقف لأنها لا تتوقع الجزاء لما أعطت وهي



بطبعها قليلة الشكوى حتى عندما يَعْقُها أحد فلذات كبدها. إن ما نتوقعه هو أن يُحدث صمود المرأة الفلسطينية في غزة وفي الضفة الغربية وفي القدس المحتلين تغييراً في الذهنية الذكورية الفلسطينية والعربية التي لا تزال تنظر إليها من علٍ. لقد استشهد حتى اللحظة قرابة 32000 فلسطيني من الجنسين عوضتهم المرأة بعدد مماثل تقريباً من الولادات في نفس الفترة، ولذلك فإذا كانت المرأة هي الجندي المجهول في المقاومة وفي الصمود فإنها قطعاً عدو معلى ومستهدف لدولة الاحتلال ومؤسسته العسكرية والدينية.

كل الاحترام والامتنان للأم الفلسطينية في عيدها رغم دمويته ومآسيه هذا العام.. ونأمل أن تحتفل بعيدها القادم تحت راية الدولة الفلسطينية المستقلة.

## 174 يوماً من الصمود البطولي 2024/3/29



إسرائيليون يعترضون شاحنات مساعدات متجهة إلى غزة من معبر كرم أبو سالم  
سندخل رفح، بهاتين الكلمتين يصف بنيامين نتنياهو عملياته  
البربرية العسكرية القادمة ضد مليون ونصف المليون مدني  
فلسطيني في مدينة رفح الذين هجّر معظمهم بالقوة من مدنها  
ونهبواهم بعد حرب الإبادة والتجويع المستمرة منذ 7 أكتوبر 2023  
لدولة الاحتلال على كل قطاع غزة وكل سكانه إلى مدينة رفح  
المكتظة بالسكان كغيرها من مدن غزة. جيش نتنياهو سيدخل، أي  
سيغزو بالأصح، رفح عن سبق إصرار، وكل العالم يعرف هذا لأنه  
آمن من العقاب، طالما أن إسرائيل تجد حماية شاملة من أمريكا ومن  
معظم دول أوروبا، ولا تنفذ قرارات مجلس الأمن ومحكمة العدل  
الدولية في لاهاي وغيرها منذ 1948 وحتى اليوم.

إسرائيل هي الاستثناء الوحيد في العالم من العقاب وبرغم كل  
جرائمها اليوم وبالأمس فلم تُفرض عليها أية عقوبة، والقانون

الدولي وقوانين الحرب لا تعنيها البتة وستقذف بنيرانها وهي آمنة ومطمئنة ضد شعب أعزل لا سند له إلا إرادته، التي لن تنكسر، وصموده الذي أذهل العدو قبل الصديق.

لقراءة ستة أشهر وهذه المقاومة الباسلة تقاوم واحداً من أقوى جيوش العالم، دفاعاً عن الوطن والمقدسات، مضافاً إليه متطوعون صهاينة من عدة دول غربية على رأسهم عددًا صهاينة من أمريكا ومرتزة من عدة دول من بينها أوكرانيا وبريطانيا. كل ذلك لكي يقضي هتلر الألفية الثالثة (نتنياهو) وعصابته الدموية على ما يسميه "قوى الشر"، أي شعب فلسطين الذي لا تحتل دولة الاحتلال بقاءه في وطنه تحت الشمس، كانت "قوى الشر" الفلسطينية المقاومة تسمى من قبل دولة الاحتلال قبل حرب أكتوبر المجيدة عام 1973 بـ "قوى التخريب" واليوم يتهاهى نتنياهو مع لغة جورج بوش الابن الذي صور غزوه وعدوانه على العراق عام 2003 بأنه "محرارة قوى الشر".

إن قوى الشر مقصود بها كل الشعب الفلسطيني الذي وصفه وزير الدفاع الصهيوني جالانت بالحيوانات. هكذا يسوق نتنياهو لعدوانه الإجرامي الذي تعارضه الأغلبية الساحقة من دول وشعوب العالم باستثناء الحليفيين الأمريكي والبريطاني، اللذين هما مثل إسرائيل ليس في سجلهما ما يبرهن على أنها من قوى الخير وليس أدل على ذلك، ما فعلاه ويفعلانه بمنطقتنا العربية في دعم قيام

الكيان الصهيوني في فلسطين وحمايته وتقديم كافة أشكال الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري منذ عام 1948 وحتى اليوم. إن فلسطين والعراق وسورية ولبنان واليمن والصومال خير شاهد على الخير الأمريكي - البريطاني الوفير الذي حل بها وعقد كل مشاكلها.

لقد عانت هذه الدول والشعوب من سياسة الدولتين الكثير، ومعظم ما فعلناه كان ولا يزال لخدمة دولة الاحتلال ولإضعاف العرب عموماً والفلسطينيين على وجه التحديد.

الجيش الإسرائيلي سيصلي رفح بنيران غاراته الجوية وقواته البرية البربرية مدعوماً كما هي العادة بدعم أمريكي وبريطاني تعلنه الدولتان ولا تخفيانه في ظل صمت عربي وإسلامي ودولي.

دولة الاحتلال الصهيوني لا تزال تطبق مقولة المؤسس ثيودور هرتزل بأن فلسطين أرض بلا شعب، وهي تسعى منذ أكثر من مائة عام لإفراغ فلسطين من شعبها وليس فقط ضد غزة بل ضد شعب الضفة المحتلة بما فيها القدس الشريف المحتل وكافة الأراضي الفلسطينية. هذه المقولة يؤمن بها غالبية سكان دولة الاحتلال، وقد رأينا قبل يومين أن إسرائيليين أعاقوا في معبر كرم أبو سالم مرور شاحنات تحمل مساعدات إغاثية لشعب تحاربه دولتهم لستة أشهر تقريباً وتطلق كل المنظمات الدولية على حربها هذه حرب التجويع والإبادة الجماعية.

هؤلاء الصهاينة الذين حاولوا منع مرور الإغاثة في حدها الأدنى نسوا بسهولة وهم في مركز القوة اليوم وفي العصر الأمريكي الذي يمكنهم من الإفلات من العقاب، نسوا تجويع اليهود على أيدي النازية الألمانية، الذين لا تزال صورهم وهم كما يقال "جلد على عظم" في متاحف إسرائيل ومناهجها الدراسية وفي الأفلام السينمائية التي تذكر بالمرحقة "الهولوكوست". إن ذاكرة العالم ليست قصيرة، والخيرون وأنصار العدالة للفلسطينيين ومنهم يهود يُذكرون نتياهو وعصابته الدموية بأن التاريخ سيضعهم في نفس المقام الذي وضعت فيه النازية والفاشية. لقد قتل "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم" قرابة ثلاثة وثلاثين ألف فلسطيني معظمهم من النساء والأطفال حسب تقارير منظمات دولية ومنها الأمم المتحدة، وجرح قرابة أربعة وسبعين ألفاً. هل هؤلاء الضحايا ومن بينهم الأطفال والنساء هم قوى الشر التي يحاربها الجيش "الأكثر أخلاقية"؟.. لا أحد يتلاعب بالألفاظ مثل إسرائيل التي تهيمن على جل الإعلام العالمي وتخضع كل مؤسسات الإدارة الأمريكية على وجه التحديد لما يخدم مصالح وسياسة دولة العدوان.

إن الشعب الفلسطيني يقاوم في زمن صعب ولكنه سينتصر اليوم أو غداً. ولن يسمح مهما كان الثمن بأن يُجثث من أرضه.

وإن غداً لناظره قريب.

181 يوماً من الصمود البطولي يوم التضامن العالمي مع  
القدس 2024/4/5



يوم التضامن العالمي مع القدس

تحيي كل القوى النبيلة في العالم التي لا تقبل الاحتلال وسياسة  
الاحتلال العنصرية الإسرائيلية في فلسطين وقدسنا اليوم الجمعة 5  
أبريل 2024 الموافق للخامس والعشرين من رمضان 1445  
هجرية يوم التضامن العالمي مع القدس والذي يصادف مرور 181  
يوماً من حرب الإبادة والتجويع وإرهاب الدولة والحصار في غزة  
وكافة المدن الفلسطينية.

تعمل إسرائيل بدون كلل على طمس هوية القدس العربية وتهميش سكانها المسلمين والمسيحيين الإخوة في الوطن وفي المعاناة وإضعافهم وتجريدتهم من مقومات البقاء في أرضهم ومن حقهم في المقاومة حتى يتسنى لها تهويدها بالكامل تمهيداً للطرد القسري لأهلها من قبل الدخلاء عليها الآتين من كل حذب وصبوب مدججين بثقافة كراهية وعنصرية تسوم عرب القدس يوماً سوء العذاب. المقدسيون يقاومون بكل ما أوتوا من إمكانيات متواضعة تهويد مدينتهم ويرفضون إغراءات لا تخطر على البال لبيع بيوتهم بأعلى الأثمان مع ضمانات لهم لقضاء حياة آمنة ومريحة في أمريكا شريكة القوى الصهيونية العالمية في التهويد. وإلى جانب ذلك يتعرض المقدسيون لشتى صنوف القمع والاضطهاد ومنه البصق على وجوههم أمام وسائل الإعلام العربية والغربية ولا يسلم من ذلك حتى الذين يصلون في المسجد الأقصى.

يتم كل هذا من قبل صهاينة غرباء غير عابئين بأي عواقب لأن دولة الاحتلال وراعتها الولايات المتحدة تحميهم من العتاب ناهيك عن العقاب.

إن القدس تعيش حالة غريبة لا سابقة لها في التاريخ إذ تصر إسرائيل على عدم تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 عليها،

لتصبح عمداً غير محمية بالقانون الدولي وبالاتفاقية التي توجب على كل دولة محتلة الحفاظ على مصالح السكان وعدم إحداث أي تغيير جغرافي أو ديمغرافي في الأرض المحتلة وتشاؤها أمريكا هذه السياسة.

إن القدس كل القدس بقسميها الشرقي المقدس وبغربها للعالم كله مدينة السلام ولكن الاحتلال حول شرقها بعد احتلالها العسكري عام 1967 إلى مدينة لا تشبه أهلها ولا تنتمي نتيجة الاستيطان إلى شخصيتها المدنية السلمية الحضارية المتسامحة وإلى مدينة دم وتوسع استيطاني استعماري.

### **التقصير العربي:**

لا يمل العرب والمسلمون الحديث عن تعلقهم بها والتعبير عن التعاطف مع المقدسين ومع القدس والمسجد الأقصى كأولى القبلتين وثالث الحرمين ومدينة معراج النبي (ص). وبرغم أهمية هذا التعاطف وعدم التقليل من قيمته إلا أنه لا يغير في واقع القدس ولا يساعد المقدسين على الصمود وإفشال مساعي دولة الاحتلال لتهويد مدينتهم. إن التضامن الحقيقي الفعال هو الذي يغير الحقائق على الأرض ويدعم صمود المقدسين وبقاءهم في أرضهم يزرعون ويتاجرون ويتعلمون ويقاومون بدون خشية من المستقبل ومن



المحتل. إسرائيل لم تقم لها قائمة كدولة الاحتلال اليهودي منذ نشأة الحركة الصهيونية إلا بالمال اليهودي وتأسيس الصندوق القومي اليهودي عام 1901 لجمع التبرعات لاستعمار فلسطين العربية. وبجانب دور الصندوق الذي لم يتوقف حتى اليوم يتبرع اليهود بمئات الملايين من الدولارات للاحتلال والاستيطان وخاصة في القدس. وفي حرب إسرائيل المستمرة على غزة التي بدأت في 7 أكتوبر 2023 جمع يهود أمريكا تبرعات لقتل الفلسطينيين وتهجيرهم القسري تربو على المليار دولار. لنسأل أنفسنا لماذا العرب غائبون عن دعم مدينتهم المقدسة ودعم صمود أهلها ولماذا لا يوظفون القليل من مالههم في استشارات تدعم المقدسيين وتخفف من وطأة التهويد. نأمل في يوم التضامن مع فلسطين أن يعمل العرب حكومات وأفرادًا على الاتجاه صوب القدس قبل فوات الأوان والبكاء على الأطلال واللبن المسكوب. لتتفاءل بأن القدس ليست فقط ذكرى في يوم التضامن معها ونأمل أن نحتفي العام القادم بقدس أقوى بفعل الدعم المالي العربي - الإسلامي الفعلي والسخي لها ولسكانها الصامدين وياليت يبدأ هذا الدعم من هذا اليوم.

تحيا القدس عربية الهوى والهوية.

## 188 يوماً من الصمود والمقاومة البطولية 2024/4/12



صور حازم ومحمد وأمير، أُنجال وأحفاد إسماعيل هنية الذين استشهدوا في غزة

بنتُ دولة الاحتلال عقيدتها العسكرية العدوانية على شن اعتداءات وحروب خاطفة تمكنها من جني نصر قبل أن تستفيق الدول العربية وجيوشها. غزة بفضل صمود مقاومتها فرضت على المعتدي الصهيوني أن يخرج عن مساراته العدوانية الكلاسيكية ويحارب لوقت أطول، مما أنهكه عسكرياً واقتصادياً وكسر هيبة الجيش الذي كان يقول عنه البعض إنه لا يقهر كطرف معتدٍ دمر أكثر 70٪ من منازل سكان قطاع غزة ومعظم بنيته التحتية وشرد

أغلب سكانه داخل القطاع تمهيداً لطردهم وتهجيرهم منه وتحقيق الاستراتيجية الصهيونية لإخلاء فلسطين من شعبها، صاحب الأرض الوحيد لبناء كيان غاصب يمتد من النيل إلى الفرات، وقد فشلت الحروب الصليبية واليهودية في تحقيق هذا الحلم وجرى تحرير القدس والمسجد الأقصى في عهد صلاح الدين الأيوبي.

صمود غزة للشهر السابع لم يكن يخطر على بال العدو ولا الصديق وليس من قبيل المبالغة أن إسرائيل وحلفاءها الغربيين الثلاثة، أمريكا وبريطانيا وألمانيا، هزموا أو في طريقهم إلى الهزيمة مثلها، وأن رهانهم على هزيمة المقاومة في غضون أسابيع على أقصى تقدير لم ولن يفلح. إسرائيل تناست عمداً أن غزة تخوض حرب بقاء ووجود وأن الهزيمة تعني تصفية القضية الفلسطينية وأنه ما لهذا الغرض تأسست المقاومة وقدمت التضحيات تلو التضحيات على مدى 75 عاماً وبالأخص بعد عدوان عام 1967، سواء منها فتح أو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أو حماس وبقية التنظيمات. إن من مؤشرات هزيمة إسرائيل مراوغتها في المفاوضات التي تتوسط فيها مصر وقطر وتشارك فيها أحياناً حليفتها الولايات المتحدة وإعلانها في 10 أبريل الجاري بأنها قد لا تحقق نصرها الدموي إلا في عام 2026 أو عام 2027.

ليس هناك أدنى شك أن إسرائيل بقيادة مجرم الحرب نتياهو وعصابته في المستويين السياسي والعسكري تخوض حرب التدمير والاعتقالات الانتقامية ليس دفاعاً عن النفس كما تزعم ومعها حلفاؤها في أمريكا وأوروبا. لقد اغتالت العديد من قيادات المقاومة في كل من تونس ولبنان وبيروت وسورية ولم تسلم من ذلك حتى القنصلية الإيرانية في دمشق، وها هي تهدد بتدمير لبنان ردًا على التضامن المقاوم لحزب الله مع المقاومة الفلسطينية في الضفة المحتلة. في 10 أبريل الجاري اغتالت دولة العدوان ثلاثة من أنجال إسماعيل هنية وأربعة من أحفاده كتعبير لا لبس فيه بأنها لا تحترم قواعد الحرب وقوانينها وأخلاقها وأن المدني هدفًا عسكريًا في غزة والضفة الغربية المحتلة والقدس المحتلة ولبنان وسورية، ونحن إذ ندين هذا العمل الإرهابي وكل الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل. كل هذا يؤكد أن دولة العدوان دولة مارقة وأنها تهدم ما تبقى من الجدار المتهالك للشرعية الدولية وهو ما يهيئ الفرصة لطردها من الأمم المتحدة ومنظماتها وإصدار قرار ملزم وتحت الفصل السابع من مجلس الأمن بتطبيق قرار التقسيم رقم 181 الصادر عام 1947، الذي طُبِّقَ جزء منه تَمَثَّلَ بخلق دولة العدوان بالقوة المسلحة والإرهاب وبتواطؤ دول غربية مع العصابات

الإرهابية الصهيونية المسلحة والتجاهل الطويل لنصفه الآخر وهو خلق دولة فلسطينية على 47% من أرض فلسطين العربية التاريخية. إن على دولة العدوان أن تعي أنه في تاريخ النضال ضد الاحتلال والاستيطان والاستعمار كان النصر حليف المقاومة كحركة تحرر وطني وليس المحتل وحلفائه مهما امتلك من عدة وعتاد.

في الختام نأمل أن يعم السلام في فلسطين واليمن والسودان وليبيا وسورية ودول العالم قاطبة.

195 يوماً من الصمود البطولي يوم الأسير الفلسطيني  
والنفاق الدولي 2024/4/19



بعض الأسرى الفلسطينيين

يتذكر كل فلسطيني وكل محب للحرية يوم 17 أبريل كيوم  
للأسير الفلسطيني الذي ناضل وقاوم جيش دولة الاحتلال ورفض  
أن تنتهك حرته وتسلب أرضه.

هذا اليوم بدأ الإعلان عنه عام 1974 لتذكير سجناء الحرية بأن  
أحرار العالم في سجون دولة الاحتلال الإسرائيلي العنصري تكتظ  
بالآلاف من الفلسطينيين الذين يقعون فيها بدون محاكمة ويعيشون  
أوضاعاً إنسانية في غاية السوء ولا يتفقد أحوالهم الصليب الأحمر  
الدولي أو أي منظمة حقوق إنسان مما شجع إسرائيل على التهادي في

سوء معاملتهم ومؤخرًا أمر الوزير الأكثر عنصرية بن غفير بأن يتناولوا وجبات رديئة وأن تنتزع سرائرهم من عنابرهم المزدحمة ويناموا على الأرض. إن يوم الأسير الفلسطيني هو يوم وفاء الشعب الفلسطيني لمناضليه الأسرى الذين تديقهم دولة الاحتلال شتى صنوف التعذيب وتحرمهم من أبسط حقوق الإنسان بما فيها التطبيب، مما يؤدي إلى أن بعضهم يستشهدون في السجون نتيجة حرمانهم المتعمد من التطبيب والرعاية الواجبة المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني والتي تنتهكها إسرائيل كما تنتهك كل المواثيق وأخلاقيات معاملة الأسير التي تتوارثها شعوب مستقرة وغير طارئة. هؤلاء لم يفعلوا شيئاً منكراً بل يمارسون حقهم الطبيعي والوطني في رفض الاحتلال وسياساته القمعية الوحشية ومصادرته للأرض وحرمانهم على سبيل المثال لا الحصر من حقهم الإنساني في بناء بيوت على أراضيهم أو حمايتهم لمزارعهم من تدمير قطعان المستوطنين الغرباء لها ولأشجار الزيتون فيها.

عندما أسرت المقاومة الباسلة 250 محتلاً صهيونياً في غلاف غزة في 7 أكتوبر 2023 قامت دنيا حلفاء الكيان الصهيوني وممولى احتلاله وحماته ولم تقعد. ولا تزال تطغى قضية هؤلاء الأسرى على كل جرائم إسرائيل في الماضي ولما يقرب من سبعة أشهر من تدمير غزة وبنيتها التحتية وما لا يقل عن 65% من المنازل وأضحى رقم الـ 34000 شهيد من بينهم 14000 طفل طبقاً لليونسيف غير ذي

قيمة. من جهة أخرى تتجاهل إسرائيل وحلفاؤها وضع 13000 سجين فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال بدون محاكمة ومنهم نساء وأطفال. هذا كله تجسيد آخر للسياسة الغربية المزدوجة في تقييم قيمة البشر التي تعلي من قيمة الغاصب الأبيض ولا تضع في حسابها وهي الدول التي تزعم بأنها ديمقراطية وتحرص على عولة مبادئ حقوق الإنسان. هذه المبادئ يعبر عنها بدون تمييز لعرق أو لون أو دين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948، في نفس عام نجاح هذه القوى بقيام كتلة بشرية غربية في فلسطين وإعلان دولة لها فيها. ولذر الرماد في العيون زعمت في ما يسمى بـ "إعلان الاستقلال" أنها ستكون دولة مساواة ودولة ديمقراطية تلتزم بكل مبادئ ومواثيق وإعلانات الأمم المتحدة، ولكن سجلها الأسود لا يقول سوى إنها الأكثر انتهاكاً لهذه المبادئ سواء في فلسطين المحتلة أو في تحالفها العضوي مع النظام العنصري السابق في جنوب أفريقيا أو في دعمها للأئمة الدكتاتورية في أفريقيا وأمريكا الجنوبية.

تأتي هذه المناسبة في ظل ما يجري في غزة من قتل وحصار جعل الشعب الفلسطيني في غزة كله أسيراً ومشرداً ويعاني ما يعانيه الأسرى في السجون الإسرائيلية.

إننا واثقون أن هذا الشعب العظيم الذي يناضل منذ 75 عاماً قادر على تحرير أرضه وتحرير أبنائه من الأسر وأنه لن يبخل في تقديم



التضحية تلو الأخرى حتى يتخلص من أسوأ احتلال في التاريخ  
ويحقق انتصاره عليه ويقيم دولته المستقلة على حدود عام 1967  
بعاصمتها القدس الشريف.

وبهذه المناسبة لا يزال الأمل معقوداً على العرب حكومات  
وشعوباً أن يقفوا وقفة رجل واحد مع نضال سكان غزة والمقاومين  
في الضفة الغربية المحتلة بما فيها قلبها القدس حتى يتوقف العدوان  
المدعوم من أطراف دولية، تحاضر العالم كله عن الحرية وحقوق  
الإنسان ولكنها تستثني الشعب الفلسطيني منها. ونتمنى أن تطلب  
الدول العربية مجتمعة من هذه الدول وقف تزويد إسرائيل  
بالأسلحة التي تقتل الفلسطينيين وأن تفرض عقوبات على إسرائيل  
كدولة محتلة تنتهك ميثاق الأمم المتحدة والتزاماتها نحوه كعضو في  
الأمم المتحدة.

## 202 يوم من الصمود البطولي 2024/4/26



اتساع حراك الطلبة في الجامعات الأمريكية والغربية  
للمطالبة بوقف الحرب في غزة.

بعد مرور 202 يوم على الحرب الوحشية على غزة والمدن  
الفلسطينية، لا يزال الشعب الفلسطيني صامداً بوجه جيش  
الاحتلال الإسرائيلي، الذي يتعرض لهزيمة استراتيجية مدوية بدليل  
استقالة عدد من قياداته الأمنية والعسكرية وعلى رأسهم رئيس

شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، في حين من المتوقع أن يتم الإعلان عن استقالة مزيد من المسؤولين الكبار في الجيش الذين أثبتوا فشلهم في حربهم على الشعب الفلسطيني الصامد على مدى سبعة أشهر في أرض لا تزيد مساحتها على 360 كم مربع، فلم يشهد تاريخ الشعوب والحروب في العالم مثل هذا الصمود البطولي.

وإذا سقطت غزة، لا قدر الله، فإنها لن تكون نهاية للحرب بل ستكون بداية لحرب طويلة الأمد وصراعاً في المنطقة يؤدي إلى عدم الاستقرار وسيدفع الجميع الثمن على المستوى العربي والدولي لأن المشروع الصهيوني لن يتوقف على حدود غزة والمدن الفلسطينية بل هو إقامة دولة صهيونية من النيل إلى الفرات كما يدعون.

ولكننا واثقون أن الشعب الفلسطيني الصامد والصابر منذ 75 عامًا سيتصر عاجلاً أم آجلاً مهما طال الزمن وغلي الثمن لاستعادة أرضه المغتصبة كما انتصر الفاتح صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين الذين استمروا لأكثر من 200 سنة في المنطقة وذلك بتحرير المسجد الأقصى وهزيمتهم.

إن التعنت الإسرائيلي في المفاوضات واللجوء إلى الحل العسكري وممارسة القتل والتدمير للأحياء السكنية والبنية التحتية في غزة والمدن الفلسطينية وقطع الماء والكهرباء والدواء اعتقاداً من

نتنياهو وجنرالاته المجرمين أنهم سيتمكنون من الحسم العسكري والقضاء على المقاومة الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته مستغلين الدعم الأمريكي والغربي اللامحدود مع أن مصالحهم الاقتصادية والتجارية والسياسية والعسكرية هي مع العرب وليست مع الكيان الصهيوني الذي هو عبء عليهم، إضافة إلى الموقف العربي والإسلامي المتخاذل، هذا التعنت لن يؤدي إلا لهزيمتهم وإلى انتصار الشعب الفلسطيني الذي يحظى بتأييد الرأي العام العالمي، وخاصة ما نشهده من مظاهرات طلابية في الجامعات الأمريكية والفرنسية وغيرها، المطالبة بوقف حرب الإبادة على غزة ووقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل. ونحن نحیی الرأي العام العالمي على موقفه المتضامن مع الشعب الفلسطيني الصامد في وجه قوات الاحتلال الإسرائيلي الغاشم.

## 210 أيام من الصمود البطولي 2024/5/4



خروج طلاب الجامعات الأمريكية والبريطانية والألمانية والفرنسية، وغيرها في تظاهرات، ونظموا اعتصامات داخل تلك الجامعات، ونصبوا الخيام في مشهد تضامني لم نشهد له مثيلاً في الدول العربية والإسلامية.

أدت عملية طوفان الأقصى إلى عودة الروح والوعي إلى قضية الشعب الفلسطيني الذي يناضل منذ 75 عامًا وحتى اليوم، وحركت الضمير العالمي مع القضية الفلسطينية ضد حرب الإبادة والتدمير والتهجير والحصار الذي تتعرض له غزة والمدن الفلسطينية.

وقد شهد العالم تظاهرات في أكثر من 200 مدينة حول العالم تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

فقد خرج طلاب الجامعات الأمريكية والبريطانية والألمانية والفرنسية وغيرها في تظاهرات، ونظموا اعتصامات داخل تلك الجامعات ونصبوا الخيام في مشهد تضامني لم نشهد له مثيلاً في الدول العربية والإسلامية، فكنا نأمل أن يجذو الطلاب العرب والمسلمين والنقابات العمالية العربية حذوهم في الجامعات العربية والإسلامية لأن هذه التظاهرات والاعتصامات الطلابية فضحت ممارسات حرب الإبادة على غزة أمام الرأي العام الأمريكي والغربي والعالمي الذي يجري تضليله من قبل وسائل الإعلام الغربية، والتي سيطر عليها اللوبي الصهيوني والمنظمات اليهودية (آيباك)، فكل من يتحدث عن جرائم إسرائيل يتهم بمعاداة السامية حتى لو كان يهودياً.

وقد ظهر نتنهاو على وسائل الإعلام ووصف مايجري في جامعة كولومبيا والجامعات الأمريكية أنه معاد للسامية، وظهر بعض الطلاب اليهود أثناء الاعتصامات وهم يتحدثون لوسائل الإعلام أنهم يتضامنون مع الشعب الفلسطيني ضد حرب الإبادة على غزة. وهذا يدل على أن الشعوب لم تنطل عليها أكذوبة معاداة السامية فنتنهاو ومن يقف معه هم معادون للبشرية ويجب محاكمتهم كمجرمي حرب كما طالبت جنوب أفريقيا بمحاكمة إسرائيل لدى

محكمة العدل الدولية في لاهاي على ما ترتكبه من حرب إبادة على  
عزة.

ومع الأسف أن الدول العربية لم تطالب بمحاكمة إسرائيل على  
جرائمها منذ 1948 وحتى اليوم حيث جرى تهجير الفلسطينيين  
من أرضهم وترحيلهم إلى الدول المجاورة ودول العالم، وهم الذين  
يدافعون عن أرضهم ومقدساتهم بل إنهم خط الدفاع الأول عن  
الأمة العربية والإسلامية والمقدسات.

وأتذكر أن الجماهير العربية كانت تخرج في مظاهرات مؤيدة لثورة  
الجزائر كما كانت تخرج حينها مظاهرات في فرنسا للمطالبة  
بانسحاب القوات الفرنسية عن الجزائر؛ لأنهم خسروا أبناءهم في  
معارك على أرض ليست أرضهم، في حين كانت الحكومة الفرنسية  
تعتبر أن الجزائر أرض فرنسية، وهذا ليس صحيحًا وليس حبا في  
أرض الجزائر إنما بثروات النفط والغاز فيها.

إضافة إلى ذلك أتذكر تضامن نقابات العمال التي كانت تقاطع  
السفن الفرنسية في بعض الموانئ العربية ومنها عدن، وكان بعض  
أئمة المساجد في عدن كالشيخ الجليل الوطني القومي عبد الله حاتم  
رحمه الله، كان يخصص فقرات من خطبة الجمعة للتضامن مع ثورة  
الجزائر وكان يردد اللهم يا قوي يا قاهر انصر ثورة الجزائر،

والمصلون يرددون بصوت عال أمين وكان أيضًا يتحدث عن مصر في حرب 1956 اللهم يا قوي يا قاهر انصر جمال عبد الناصر. وقد أدت مطالبات الرأي العام الفرنسي إضافة لصبود الشعب الجزائري وتضحياته في ثورة المليون شهيد إلى التحرر من الاحتلال الفرنسي.

وهذا يذكرنا أيضًا بما حدث في فيتنام حيث ساهم الرأي العام الأمريكي وتضحيات الشعب الفيتنامي بالتحرر من القوات الأمريكية.

وأذكر لقاائي في عدن كرئيس للوزراء ووزير للدفاع، مع رئيس البنك الدولي مكنهرا الذي كان قبلها وزير الدفاع الأمريكي بين عامي 1961-1968 في حفل عشاء معه في دار الضيافة في معاشق بعدن، حدثني عن بعض ذكرياته في فيتنام عندما كان وزيرًا للدفاع الأمريكي، وعن شجاعة وبطولات الشعب الفيتنامي وقائده الجنرال جياب الذي التقيته في فيتنام وعدن، وقد أشار وزير الدفاع الأمريكي إلى أن أحد اسباب انسحاب القوات الأمريكية عن فيتنام هو ضغط الرأي العام الأمريكي على الإدارة الأمريكية الذين خسروا أبناءهم في هذه المعركة ليس دفاعًا عن أمريكا وإنما خوفًا من انتشار الشيوعية في الهند الصينية وغيرها من البلدان.

وفي فترة الاحتلال البريطاني في عدن شكلت لجان في الدول العربية لمناصرة الثورة في عدن حتى تحررت من الاحتلال البريطاني



الذي استمر 129 عامًا. وهذا كله يدل على التضامن بين الشعوب العربية الذي نفتقده اليوم.

فلسطين اليوم بحاجة إلى موقف تضامني عربي صادق وشجاع إلى جانب القضية الفلسطينية لوقف الحرب وفك الحصار وقيام الدولة الفلسطينية.

فمتى يستيقظ الضمير العربي ونحن نشاهد هذه الانتهاكات والجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ولم ينبج من ذلك حتى المسجد الأقصى الذي جرى اجتياحه وانتهاكه المتكرر من قبل المتطرفين اليهود في ظل صمت عربي وإسلامي.

نحن نؤكد على أهمية وحدة القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الخطيرة التي لم تشهد القضية الفلسطينية مثيلاً لها في تاريخ الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، فالعدو واحد والمتضرر هي القضية الفلسطينية برمتها والأمة العربية، وليس فصياً سياسياً واحداً.

كما ناشدت بذلك مجموعة السلام العربي في اجتماعها الأخير يومي 29-30 أبريل في جامعة الدول العربية.

المجد والخلود للشهداء  
الشفاء العاجل للجرحى

## الرئيس علي ناصر محمد، يجري اتصالاً هاتفياً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية 2024\5\5



أجرى الرئيس علي ناصر محمد، رئيس مجموعة السلام العربي ظهر اليوم الموافق 5 مايو 2024 اتصالاً هاتفياً بالسيد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عبّر فيه الرئيس عن تعازيه الحارة لاستشهاد أبناء وأحفاد السيد إسماعيل هنية، كما عبّر عن دعمه للشعب الفلسطيني الصامد بوجه حرب الإبادة على غزة والمدن الفلسطينية منذ سبعة أشهر، حيث أكد أن الرأي العام العالمي يقف مع الشعب الفلسطيني وتضحياته بدليل ما يجري من المظاهرات الطلابية التي خرجت في أهم الجامعات الأمريكية

والبريطانية والكندية والأوروبية وغيرها، على الرغم من سيطرة وسائل الإعلام الغربية التي تقف خلفها المنظمات الإسرائيلية. وأكد الرئيس علي ناصر أن الشعب الفلسطيني سينتصر مهما طال الزمن وعلى الثمن، وسينال حريته بقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وخلال الاتصال الهاتفي مع السيد إسماعيل هنية تحدث معه كل من الدكتور أبو بكر القرني وزير الخارجية السابق، والأستاذ صالح الجبواني وزير النقل السابق، والأستاذ علي محسن حميد السفير اليمني السابق، حيث عبروا جميعاً عن تعازيهم ومواساتهم بوفاة أبناء وأحفاد السيد إسماعيل هنية وأكدوا على ما جاء في كلام الرئيس علي ناصر ودعمهم لصمود الشعب الفلسطيني وحقه بالحرية والاستقلال.

من جهته شكر السيد إسماعيل هنية، الرئيس علي ناصر محمد والجميع على اتصا لهم وتعزيتهم له وعلى دعمهم للشعب الفلسطيني الذي يناضل منذ 1948 وحتى اليوم.

## 216 يوماً من الصمود البطولي.. دولة الاحتلال بين مأزقي فشل العدوان والخروج بماء الوجه 2024/5/10



دبابة إسرائيلية تطلق قذائفها باتجاه جنوب لبنان (أ.ف.ب)

من الواضح أن دولة الاحتلال الإسرائيلي لا تريد إنهاء عدوانها وحررها الانتقامية على غزة لأن نهاية الحرب نهاية حياة ننتياهو السياسية ومحاسبتها على تقصيره في 7 أكتوبر في حماية أمن دولة الاحتلال ومحاكمته بتهم الفساد، فهو لا يدافع عن الكيان الصهيوني وإنما يدافع عن كرسي السلطة.

لقد تابعنا عن كثب هذا الأسبوع كما تابع العالم، مبادرة حماس والمفاوضات الماراتونية غير المباشرة في القاهرة بين حماس ودولة الاحتلال بوساطة مصر وقطر لوقف حرب الإبادة وانسحاب

إسرائيل من غزة والإطلاق المتبادل والمتزامن للمقاومين الفلسطينيين في سجون الاحتلال والمختطفين الإسرائيليين الذين قضى بعضهم بالقصف الإسرائيلي ضد المدنيين، الذي لم يميز بين طفل وامرأة وشيخ وشاب لم يحمل السلاح في حياته. العالم كله ينتظر نهاية لهذه الحرب، حرب الطرف الواحد، الحرب غير المتكافئة، غير المسبوقة في إجرامها باستهدافها للمدنيين والمساكن وكل ما يتصل بالحياة الطبيعية المدنية التي أبت إسرائيل إلا أن تحولها إلى عذاب وجحيم وجوع ومجاعة وأمراض وتهجير قسري متكرر وكارثة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً في تاريخ الحروب والشعوب ونوم في الخيام لسبعة أشهر بدون أدنى مقومات الحياة. إسرائيل تعتمد ارتكاب كل جرائم الحرب وانتهاك قوانينها بذريعة تصفية المقاومة الفلسطينية المشروعة التي تدافع عن أرضها المغتصبة ومقدسات الأمة العربية والإسلامية الصامته.

إن إسرائيل بقيادة اليمين المجنون المتطرف الصهيوني الفاشي الحاكم، الذي يرى أن فرصته في تصفية القضية الفلسطينية لن تتكرر ولهذا السبب لا يصغي لنصائح ومطالب أحد بوقف الحرب، ومن هؤلاء بعض حلفائه ومنظمات دولية بعضها على تماس يومي مع ما تنتجه الحرب من دمار وكوارث ومعاناة. هذه المعاناة والقتل اليومي دفعت للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي- الإسرائيلي طلاب

وشباب الدول الحليفة لدولة الاحتلال للانتفاض ضد إسرائيل  
و ضد سياسات دولهم المنحازة إليها. هؤلاء لم يعودوا يكتبون  
بالمطالبة بالحرية لفلسطين واستنكار العدوان، بل ارتفع سقف  
مطالبهم لوقف دعم إسرائيل من أموال دافعي الضرائب وسحب  
استثمارات الجامعات في الشركات التي تدعم إسرائيل ووقف  
التعاون العلمي والبحثي مع الجامعات الإسرائيلية. إنها بالفعل  
ثورة ضد الحرب العدوانية و ضد الاحتلال واستمراره. إسرائيل  
رغم سوداوية صورتها في العالم الذي يشاهد أولاً بأول مدى الدمار  
والمآسي الإنسانية للعدوان لا تصغي ولا تهتم لهذه الاحتجاجات  
طالما أن المؤسسات الحاكمة الخاضعة للنفوذ والمال الصهيونيين  
تقف مؤيدة لها وتمدها بالسلاح وتحميها في المنظمات الدولية، ونأمل  
أن هذا الرهان في طريقه إلى التلاشي تدريجياً. في المقابل يستمر معظم  
العرب في صمتهم وتجاهلهم للخطر التوسعي الصهيوني يكتبون  
بالدعاء بالنصر لفلسطين ومقاومتها، وعملياً لا يركون ساكناً ولا  
يتحركون من أمام شاشات التلفاز. كان الغرب يحسب حسابه  
لغضب الشارع العربي وقوته الضاغطة على الحكومات لتبني  
سياسات ليست في مصلحتها أو لمقاومة سياساتها في المنطقة،  
وعندما حان أوان التضامن الأهم مع فلسطين وجنوب لبنان المقاوم  
خذلهم كل العرب شباناً وشباناً، نخباً معارضة وحاكمة، أحزاباً

تقدمية ومحافظة، رجال أعمال ورجال دين، طلاباً وعمالاً وفلاحين  
إلخ....

متى يستيقظ الضمير العربي في المشرق والمغرب العربي لفعل  
جاد يدرأ عنهم الخطر الإسرائيلي القادم الذي لا تؤجل حدوثه  
وحدوده سوى المقاومة الفلسطينية، وقد يصبح خطرًا حيًا  
بهزيمتها، لا سمح الله، وحينها لا يلومن كل إلا نفسه.  
النصر للمقاومة ولأمتنا العربية والخلود لشهداء المقاومة في غزة  
والضفة وجنوب لبنان.

223 يوماً من الصمود البطولي .. فلسطين بين مايو 1948

ومايو 2024



### القمة العربية في البحرين

هل هي صدفة أم مفارقة تدعو للتأمل والحسرة أن تنعقد القمة العربية في البحرين بعد احتفال دولة الاحتلال بيوم واحد فقط بما يسمى بـ "الاستقلال" عام 1948 وهو عام النكبة الذي زرعت فيه دولة احتلال واقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه بالاستيطان تطبيقاً لقرار جائر لم يسبق له مثيل ولم ولن يتكرر في التاريخ أن يشرع مجلس الأمن احتلال حركة هرتزل الصهيونية التي ليست لها علاقة بأرض فلسطين، فاليهود في فلسطين والمنطقة العربية قبل الهجرة



الصهيونية يعتبرون مواطنين فيها، لأول مرة يتم تقسيم كيان عربي متطور كان يملك كل مقومات الدولة المستقلة بين غاصب وصاحب حق تطبيقاً لقرار النكبة والتقسيم الذي صدر عام 1947 ولم يطبق بكامله حتى بعد مرور 76 عاماً على صدوره وترفض إسرائيل تطبيقه بل تنكر نيل الشعب الفلسطيني حقه في القليل من أرضه مسنودة بالمستعمرة الصهيونية، أمريكا بدون مبالغة. كان القرار تعبيراً عن موازين قوى مختلفة لصالح المعسكر الرأسمالي بعد الحرب العالمية الثانية مهدت له بدهاء وبخبت وبصبر دولة الانتداب، بريطانيا، التي لم يكن انتدابها نزيهاً وكان منحازاً للحركة الصهيونية وهي التي جعلت من تطبيق وعد بلفور جزءاً لا يتجزأ من نظام الانتداب وفعلت كل ما تستطيعه لكي تمكن العصابات الصهيونية الإرهابية المسلحة من فرض الوجود الاستعماري الصهيوني بقوة السلاح والقتل واغتصاب الأرض تحت سمع وبصر دولة الانتداب. لم تسلم دولة الانتداب من رذاذ الإرهاب الصهيوني وكانت في قرارة نفسها تسعد بذلك لكي توهم عرب فلسطين وتخدعهم بأنها ضحيته مثلهم، ولقد أعلنت أن مناحم بيجن زعيم إحدى العصابات الصهيونية وجزار مذبحه دير ياسين عام 1948 إرهابي ورصدت جائزة كبرى لمن يلقي القبض عليه، ولكن هذا لا يشفع لها بيع فلسطين والتفريط بها وتفانها بعد مرور مائة عام

على وعد بلفور المشؤوم بصدوره، ورفضها الرسمي الاعتذار للشعب الفلسطيني عن إصداره.

أول قمة عربية في ظل المقاومة المستمرة:

بعد مرور هذه العقود ما الذي يمكن أن تقدمه القمة العربية التي تنعقد في البحرين من بلسم لقضية "العرب الكبرى؟".

إن ما يضمني على قمة البحرين أهمية استثنائية هي انعقادها في ظل استمرار صمود المقاومة الفلسطينية للشهر الثامن أمام الآلة العسكرية الإسرائيلية المتوحشة، التي تتفوق على بعض الجيوش العربية النظامية بنوعية السلاح الأمريكي الذي تنفرد بامتلاكه، ناهيك عن دعم أمريكي نشط عسكرياً واستخباراتياً واقتصادياً وسياسياً. وقطعاً فإن النظام العربي الرسمي أمام امتحان مصيري لا يخص غزة وحدها بل كل فلسطين وكل الأمة العربية. ومن حيث المبدأ والقيم العربية، انصر أخاك..، لا ينبغي أن تكون المقاومة تحت نيران العدو وفي نفس الوقت معزولة عربياً ولا تتنفس رثتها إلا في عاصمتين عربيتين فقط! الصهاينة في مختلف بقاع العالم وحلفاؤهم تبرعوا ودعموا مليارات الدولارات وأرسلوا الآلاف ليقاتلوا مع دولة الاحتلال، والعرب سائرون في جفائهم وأذن من طين وأخرى من عجين. إن الشعوب العربية التي تتحمل المسؤولية أيضاً تطالب بدعم المقاومة من قبل الدول العربية كما تفعل عدة دول حليفة لإسرائيل ليست آخرها أوكرانيا والهند!!!. أليست قضية فلسطين قضية عربية وإسلامية وقضية العرب الكبرى؟. ما هي ترجمة هذا

عملياً إذا كنا نؤيد القضية ونختلف حول المقاومة وبعضنا لا يريدنا  
أن نحقق أهدافها بل يهاجمها ولا يعتبرها مشروعاً؟

في اللحظات المصيرية الخطيرة على الكل بدون استثناء موازنة  
الاختلافات الثانوية لصالح القضية الرئيسية الأهم التي لم تجد من  
أهلها كلهم سوى القليل القليل.

هل كانت نتائج قمة البحرين في مستوى التحديات والتوقعات  
أم ستكون كسابقاتها رغم اختلاف الظروف التي تمر بها القضية  
الفلسطينية والأمة العربية؟

كما أشرنا سابقاً لقد مرت منذ يومين ذكرى التقسيم والنكبة  
الفلسطينية، وهذا يذكرنا بالنكسات والنكبات التي مرت وتمر بها  
القضية الفلسطينية، والأمة العربية، فمتى يستيقظ الضمير العربي  
من هذه النكبات والنكسات ويتجاوز كل الصعوبات والصراعات  
والحروب ليرسم طريق المستقبل نحو غد أفضل للأجيال القادمة؟  
المجد والخلود لشهداء غزة والمدن الفلسطينية  
الشفاء العاجل للجرحي

## 230 يوماً من الصمود البطولي الطوفان السياسي للأقصى 2024/5/24



كان المسجد الأقصى ولا يزال رمزاً للوجود والصمود والمقاومة الفلسطينية ضد احتلال صهيوني إحلالي طال وبقى وتوحشت سياساته بالانتهاك اليومي للحقوق الوطنية والدينية لشعب محتل، تنظم شؤونه في ظل الاحتلال القوانين الدولية، ومنها اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 التي وقعت عليها دولة الاحتلال ولم تحترمها مطلقاً منذ أول يوم لإنشائها وبعد احتلالها لمدينة القدس والضفة عام 1967. ولهذا الأسباب كانت تسمية العمل المقاوم الفذ في 7 أكتوبر باسم طوفان الأقصى هي التسمية المناسبة. الأقصى الذي

تنتهك إسرائيل الحريات الدينية فيه ولا تُستنكر من قبل دول أبرزها أمريكا التي توظف هذه الانتهاكات في بلدان أخرى لأغراض سياسية بحتة. كان مصرع 1200 مستعمر في 7 أكتوبر 2023 حدثاً جليلاً في الغرب سارع بإدانتته وقدم الدعم الشامل للعدو المحتل ونسي أن إسرائيل قتلت أضعاف أضعاف هذا الرقم في حروبها الست ضد قطاع غزة قبل السابع من أكتوبر الخالد، ولكن كما ألفنا منه فهو يعتبر الدم العربي رخيصاً إن لم يكن لا يستحق الثمن وبالتالي فما تفعله إسرائيل هو عين الصواب وواجب بل ونيابة عنه.

نحن لا نؤمن بالعنف ولا نستسيغ القتل، وقد مددنا، حكومات وشعوباً، أيادينا للسلام مرات عديدة منذ أن قبلنا القرارين الأميين 242 و338، ولكن النظام الاستعماري العنصري لا يريد السلام ويقتات بالحروب المدعومة دوماً من أنظمة غربية ترى في الكيان الصهيوني رأس حربتها في الوطن العربي لإذلالنا وإشعارنا بالهوان والضعف مهما أُخِمت خزائنا بالأموال وهذه الأنظمة ترى من جهة أخرى في العدو صورتها الاستعمارية الماضية التي تحن إليها بعد فقدانها مستعمراتها. آخر دعواتنا للسلام صدرت في القمة العربية بالبحرين في مايو 2024 التي لم تجد أذانا صاغية في تل أبيب وواشنطن ولندن وباريس وبرلين... إلخ.. إن السابع من أكتوبر لم يكن سوى رد فعل طبيعي ومشروع ومؤيد بقرار من الأمم المتحدة صدر عام 1979 وهو انتصار أيضاً لمقاومة الشعوب التي احتلت

من قبل نفس الجنس ونفس الديانة كالبريطانيين والألمان النازيين. أوروبا لم تتحرر من النازية إلا بالمقاومة؟ وقبل الكل لم تتحرر أمريكا من الاستعمار البريطاني بدون مقاومة مسلحة سالت فيها الدماء من الطرفين؟. إذاً لماذا يُجرّم الأمريكي والأوروبي مقاومة الفلسطيني لأبشع احتلال عرفته البشرية؟ لقد انتقم الفرنسيون، بالاعتقالات من المتعاونين منهم مع النازية بعد تحرير فرنسا منها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ولم يحرك الضمير الغربي ساكناً لأنه قبل خلق إسرائيل كان يرى المقاومة نضالاً مشروعاً. ليقراً الغربي المتصهين تاريخه المقاوم قبل إدانته للمقاومة الفلسطينية، ويحترم من جهة ثانية حق الفلسطيني في المقاومة كطريق وحيد لتقرير مصيره، وليصغي ثالثاً لمناهضة سياسات إسرائيل المتزايدة في الأوساط الطلابية والشبابية والأكاديمية والشعبية ومنها اليهودية التي طالما ظللت بالتعبئة الدعائية والإعلامية الصهيونية عن الاحتلال وبالسرديّة الإسرائيليّة الاستعماريّة لتاريخ فلسطين وزعمها بحق تاريخي لها في فلسطين العربية. هؤلاء يناصرون حرية فلسطين ويقاومون عن بعد الاحتلال وسياسة الإبادة الجماعية والتهجير القسري التي ما انفكت إسرائيل ترتكبها تحت سمع وبصر واشنطن ولندن وبرلين، وإلى حد كبير وبغيبض في الضفة الغربية المحتلة (اجتاحت إسرائيل مخيم جنين 72 مرة منذ 7 أكتوبر 2023). طوفان الأقصى تعبير شديد القوة بأن الفلسطيني شب عن الطوق ولم يعد ضعيفاً أمام وحشية

الاحتلال. طوفان المقاومة يلقي تأييداً عالمياً لم تتوقعه لا غزة ولا تل أبيب ولا واشنطن. طوفان الاستقلال سينتصر وقد انتصر دبلوماسياً خارج فلسطين، بدليل أن واشنطن مرتبكة وفي حالة دفاع عن سياساتها المنحازة للاحتلال وجرائمه، والدعم الدولي لفلسطين يتزايد، وليس اعتراف ثلاث دول أوروبية أطلسية هي إسبانيا والنرويج وأيرلندا بدولة فلسطين وافتتاح سفارة لكولومبيا في رام الله بعد قطعها لعلاقتها الدبلوماسية مع تل أبيب سوى أمثلة ستكرر عما قريب. إن فلسطين غيرها بعد 7 أكتوبر وعلى إسرائيل أن ترضخ وتقبل بها كدولة مستقلة تطبيقاً لقرار التقسيم الذي خلقها من العدم.

## 237 يوماً من الصمود البطولي.. والإنكار الأمريكي لجرائم الحرب 2024/5/31



فلسطينيون يتفقدون الدمار الذي خلفته الهجمات الإسرائيلية على خيام النازحين في رفح بالقرب من مستودعات وكالة الأمم المتحدة (الأونروا) في رفح. [علي جاد الله/الأناضول].

مرّت حتى يومنا هذا، 31 مايو، مائتان وسبعة وثلاثون يوماً متواصلاً من حرب الإبادة الجماعية وشلالات الدم وسياسات التجويع والحصار والتشريد المتكرر من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي بوجه الشعب الفلسطيني الأعزل والصامد.. ومع ذلك فإن انتهاكات دولة الاحتلال غير مدانة ولا تجد ما يردعها، بل تجد الغطاء من الدول الغربية لتفعل ما تشاء ضد شعب أعزل وصامد في وجه محتل غاصب ينكر الغرب صفته هذه وسلوكه هذا الذي لم يجد عنه منذ إنشائه بالقوة والإرهاب عام 1948.



وطالما أن هناك من يحميه ويبرر أو على الأقل يسكت عن جرائمه التي لم تتوقف منذ ثمانية أشهر فإنه لن يرتدع ولن يتوقف عن الاستمرار في حربه وارتكاب جرائمه.

لقد تابع العالم أجمع الجريمة الكبرى التي نفذتها قوات الاحتلال بحق المهجرين الفلسطينيين وهم في خيامهم في مدينة رفح، حيث لم يسلموا من إجرام هذا الاحتلال حتى بعد أن شردهم ودمر منازلهم، أمام صمت وتحاذل عربي وإسلامي ودولي..

ومع الأسف فإن إضعاف أمتنا وتمزيقها وشغلها في صراعات داخلية وبينية، ما هي إلا استراتيجية غربية، وما شهدته اليمن وسورية وليبيا وقبل ذلك لبنان والصومال والعراق واليوم السودان من حروب كان للتدخلات الخارجية دورها فيها لإضعاف هذه الأمة، ولكي تظل شعوبها مشغولة أولاً، بهومها الداخلية ومداواة جراحها والحفاظ على كياناتها الوطنية أو ما تبقى منها في بيئة صعبة وإمكانيات شحيحة.

وثانياً، الانصراف عن الاهتمام بالقضية الفلسطينية ودعم نضال الشعب الفلسطيني بشتى الوسائل المتاحة.

إن هذه البيئة تُخدم أهداف العدو الذي تقض مضجعه المظاهرات والاعتصامات في جامعات وشوارع الدول الغربية ولا

يجد مثلها في الدول العربية المعنية بالدرجة الأولى بقضية فلسطين إلى حد أن البعض بدأ يزعم بأن الضمير العربي نائم أو مغيب. أمام هذا العجز العربي المهين لـ400 مليون مواطن لم يعد بأيدينا سوى السلاح الناعم، الدبلوماسية، وقد قدمت الجزائر مشروعاً يدعو إلى وقف القتل والدمار في رفح وكل غزة، ولكن المشروع يواجه بفيتو أمريكي أُعلن عنه حتى قبل انعقاد جلسة مجلس الأمن، حيث قالت واشنطن إن مشروع القرار لن يغير أي شيء على الأرض! وهو ما يعني بصراحة أن إسرائيل تستطيع ارتكاب كل جرائم الحرب وهي مطمئنة وفي حُسن راعتها الأولى الولايات المتحدة.

نحي صمود الشعب الفلسطيني العظيم في وجه حرب الإبادة..  
المجد والخلود للشهداء والشفاء للجرحى..  
تحية للشعب الفلسطيني العظيم

## 244 يوماً من الصمود الفلسطينيّ البطوليّ والتعنّت الإسرائيليّ 2024/6/7



مجازر الاحتلال بحق الأطفال..

لقد مرّت إلى يومنا هذا، 7 يونيو 2024، مئتان وأربعة وأربعون يوماً من حرب الإبادة الإسرائيليّة بحق شعبنا العربيّ الفلسطينيّ، ولا تزال نتائج إحصاءات الشهداء والضحايا من أبناء الشعب الفلسطينيّ في ارتفاع، ومشاهد الدمار والقتل والموت وأصوات الأطفال تردّ إلينا كل ساعة عبر قنوات الأخبار والإعلام!  
وما زال الجميع يتساءل: إلى متى ستستمر آلة القتل الإسرائيليّة في تنفيذ عملياتها ورفع وتيرة تهديداتها وإصرارها على الاستمرار في عملياتها ضد رفح وغزة والضفة، وأيضاً في جنوب لبنان الذي يتعرّض يومياً لانتهاكات عديدة يسقط ضحيّة لها العديد من أبناء الشعب اللبنانيّ العظيم؟

ويؤسفنا استمرار الصمت العربيّ والإسلامي والدوليّ الرسميّ المُريب، إلا أصوات الشعوب المُحبة للسلام في العالم قاطبةً، وفي مقدمتها طلاب الجامعات وغيرهم في أمريكا وأوروبا وسائر دول العالم.

فمتى يستيقظ الضمير العربيّ للوقوف ضدّ ما يجري في غزة والمدن الفلسطينية وجنوب لبنان، ولا سيما أنّ الدول العربية تمتلك من الوسائل الهائلة السلمية وغيرها، وفي مقدمتها سلاح النفط، للضغط على إسرائيل وحلفائها لوقف الحرب؟ ألم يستخدم جلاله الملك فيصل، وحكيم العرب، الشيخ زايد، رحمهما الله، هذا السلاح في الحرب معاً ضد إسرائيل عام 1973؟ يومها قال الشيخ زايد إنّ النفط العربيّ ليس أعلى من الدم العربيّ.

في بداية الأسبوع الماضي خرج الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بإعلان مبادرة لإيقاف الحرب، وجاء ترحيب من الأطراف الفلسطينية، وبعض الأطراف الإسرائيلية التي لا يهملها إلا الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين. لكنّ نتياهو، على ما يبدو، لن يتراجع عن الاستمرار في حربه التي يشنّها، حفاظاً على كرسيّه في الحكم، وليس دفاعاً عن الكيان الإسرائيلي، وهرباً من مشاكله الداخلية والخارجية، لأنّ نهاية الحرب، فيها نهايته. ولكن هذا لا يلغي فشله الكبير أمام صمود الشعب الفلسطينيّ ومقاومته. نُحيي صمود الشعب الفلسطينيّ العظيم في وجه حرب الإبادة. المجد والخلود للشهداء، والشفاء للجرحى..

## 251 يوماً من الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني 2024/6/14



فلسطينيون يؤدون صلاة عيد الأضحى بين أنقاض المباني التي دمرتها القوات الإسرائيلية في خان يونس جنوب قطاع غزة.

يصادف اليوم الجمعة مرور 251 يوماً، أي أننا قد دخلنا في الشهر التاسع من بداية حرب الإبادة والتدمير التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة والمدن الفلسطينية وعلى الأراضي اللبنانية.

وكما أكدنا دائماً، أن هذا كله يجري في ظل صمت عربي وإسلامي ودولي مخزٍ إلا صوت الشعوب في العالم المحبة للسلام. ويجزّ في أنفسنا أن يأتي عيد الأضحى المبارك وشعبنا الفلسطيني يتعرض لكافة أشكال القتل والتدمير والتهجير وسقوط عشرات الآلاف من

الشهداء والجرحى من الأطفال والشباب والنساء والعجزة، ولم يسلم أحد من هول ما يحدث من حرب مجنونة دون مراعاة لأية قيم إنسانية.

إن الشعوب العربية والإسلامية تحتفل بقدوم هذه المناسبة رجالاً ونساءً وأطفالاً، بينما الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم الأطفال يستقبلون هذا العيد بالنار والحديد والوعيد.

إننا إذ ندين كل هذه الأعمال الإجرامية ضد أهلنا في غزة وآخرها المجزرة البشعة التي ارتكبتها هذا النظام وحكومته وقيادته في النصيرات، وراح ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء والأبرياء. إن نتيما هو لا يزال يراهن على الوقت ليخرج منتصراً من هذه الحرب ليس دفاعاً عن إسرائيل وإنما دفاعاً عن كرسي السلطة في حكومة الحرب الإسرائيلية.

ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نحیی الشعب الفلسطيني وصموده الأسطوري في وجه آلة الإجرام والقتل الإسرائيلية، متمنين أن يعود العام القادم علينا وعلى الأمتين العربية والإسلامية وعلى الشعب الفلسطيني بالنصر والحرية والاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

258 يوماً من الصمود الأسطوري لغزة والضفة وجنوب  
لبنان 2024/6/21



انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني  
في الضفة الغربية

ها نحن في الشهر التاسع على بداية الحرب الوحشية الإسرائيلية على غزة، والتي بقيت محاصرة من قبل الكيان الإسرائيلي المحتل لسبعة عشر عاماً قبلها بدون توقف.. مما ألحق بمواطنيها أضراراً فادحة في حياتهم وفي اقتصادهم والعالم لم يُعر أي انتباه إلى هذا الانتهاك الإسرائيلي الصارخ لمبدأ حق الحياة وحق الفلسطيني أن يعيش في وطنه حرّاً كريماً دون قيود تعيقه عن ممارسة حياته الطبيعية ومنها حقه المقدس في التخلص من الاحتلال الصهيوني الذي

أغمض العالم عيونه عن مساوئه التي لا حصر لها وعن انتهاكاته المتواصلة لحقوق الإنسان.

وخلال غزو غزة لم يردع التنظيم الدولي ممثلًا بالأمم المتحدة وكل منظماتها، إسرائيل عن القتل والتدمير والتشريد المنهج والتطهير العرقي كي تُعبّد دولة الاحتلال الطريق لتصفية القضية الفلسطينية بالتهجير القسري وخلق نكبة ثانية وصفها وزير صهيوني بأنها ستكون أسوأ من نكبة عام 1948.

ولأول مرة يصف فاشي إسرائيلي "مانتي" مذابح الكيان الغاصب بالنكبة التي يُجرّم ذكرها ويُضغَط على السلطة الفلسطينية لعدم تدريسها في المناهج الدراسية ويعتبر حتى الإشارة إليها عملاً معاديًا للسامية.

لقد بلغ العدوان الإسرائيلي درجة كبيرة جدًّا من الإجرام وصلت عملياتهم لأكثر من سبعة وثلاثين ألفًا ومئات الآلاف من المهجرين والمصابين، وما يزال يُصرّ على مواصلة القتل والتدمير في رفح التي لجأ إليها أكثر من مليون فلسطيني باعتبارها الملاذ شبه الآمن لهم من آلة القتل الإسرائيلية التي تستخدم أحدث الأسلحة الأمريكية البرية والجوية والبحرية وتحظى بالحماية الأمريكية، وصلت لدرجة عدم تنفيذ حكومة نتنياهو قرار مجلس الأمن بوقف



إطلاق النار الذي تبنته واشنطن وحظي بموافقة أربع عشرة دولة فيه. وتوقع العالم كله انفراجة في هذه الحرب ونهاية مؤقتة لها. وإصرار نتنياهو وحكومته للاستمرار في الحرب ليس من أجل مصلحة إسرائيل الأولى في إطلاق أسرى الحرب من المستوطنين الصهاينة في غلاف غزة في عملية 7 أكتوبر 2023، بل من أجل الحفاظ على السلطة وعدم اقتياده إلى السجن بعد إدانته قضائياً في تهم لا تحتاج إلى أدلة.

أما الضفة المحتلة فتخوض مقاومة لا تلقى من العرب والعالم نفس الاهتمام، وما يزيد من مأساة الضفة هو التوسع الاستعماري وتشريعه واقتحام المخيمات والبلدات والمدن أكثر من مرة وقتلت بدم بارد حوالي ستمائة فلسطيني.

ولكن كل هذه الأعمال الإجرامية وحرب الإبادة لم تكسر إرادة الشعب الفلسطيني العظيم في غزة والضفة الغربية. ونحن إذ نحیی الشعب الفلسطيني الصامد والمقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة، كما نحیی الرأي العام العالمي الذي وقف وما زال يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني ضد حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها في ظل الصمت الرسمي العربي والإسلامي والدولي.



**الرئيس علي ناصر محمد**  
**يلتقي السفير الروسي لدى لبنان**  
**ألكسندر روداكوف – بيروت 26 يونيو 2024**



التقى الرئيس علي ناصر محمد، صباح اليوم الأربعاء الموافق 26 يونيو سعادة السفير ألكسندر روداكوف سفير روسيا الاتحادية لدى الجمهورية اللبنانية، ويعتبر هذا اللقاء امتداداً للقاءات سابقة مع سعادة السفير ومع من سبقه من السفراء..

وفي اللقاء تحدث الرئيس عن آخر التطورات في فلسطين ولبنان واليمن والسودان، وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة والمدن الفلسطينية منذ 263 يوماً، وأشاد بصمود الشعب الفلسطيني والمقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدوان الإسرائيلي..

كما تحدث عن نشاط مجموعة السلام العربي التي عقدت مؤتمرها الثاني في أبريل الماضي في مقر الجامعة العربية وبرعاية أمينها العام السيد أحمد أبو الغيط، وهو امتداد للمؤتمر التأسيسي للمجموعة الذي عقد في أكتوبر من عام 2022..

ومن جانبه أشاد السفير الروسي بجهود مجموعة السلام العربي برئاسة الرئيس علي ناصر محمد، واتفق مع الرئيس على أن الحلّ في غزة يجب أن يبدأ بوقف إطلاق النار..

ثم تطرقا في حديثهما إلى الوضع في اليمن، وأكد الرئيس على ضرورة وقف الحرب التي دخلت عامها العاشر واستعادة الدولة ومؤسساتها عبر حوار سلمي لا يستثني أحداً..  
وأشاد الرئيس بدور روسيا الاتحادية في دعم القضايا العربية وفي المقدمة القضية الفلسطينية..



احتفال بعيد الثورة الفلسطينية في يناير عام 1983م في عدن

هذا الفيديو من إعداد المخرج أحمد محمود السلامي وهو يعبر عن العلاقات التاريخية التي جمعت اليمن الديمقراطية مع الثورة الفلسطينية وقيادتها.

ففي يونيو من عام 1982، اجتاحت القوات الإسرائيلية لبنان في ظل صمت عربي مطبق، باستثناء أصوات سلاح المقاومة الفلسطينية واللبنانية في حرب غير متكافئة. وفي تلك الفترة، مع الأسف فقد كان البعض مشغولين بمتابعة كأس العالم، وطالبت اليمن، شمالاً وجنوباً، حينها بعقد قمة عربية طارئة، وبعد اكتمال

النصاب، بدأ العد التنازلي لعقد القمة، ولكن للأسف لم تُعقد إلا في نوفمبر من نفس العام في مدينة فاس بالمغرب، واستمرت المواجهة من قبل المقاومين اللبنانية والفلسطينية ضد الاجتياح الإسرائيلي إلى أن نجح فيليب حبيب المبعوث الأمريكي إلى لبنان والمنطقة، في انتزاع اتفاق من 14 بنداً تضمن خروج منظمة التحرير الفلسطينية ومناضليها من بيروت. وقد أُعلن عن "خطة حبيب" في 20 أغسطس، وفي اليوم التالي بدأت عملية إجلاء الفلسطينيين، التي انتهت في الأول من سبتمبر.

غادر عرفات وبصحبه نحو 14.000 من مقاتلي المنظمة تحت حماية قوة متعددة الجنسيات من الجنود الفرنسيين والإيطاليين والأمريكيين إلى تونس واليمن الديمقراطية وبلدان عربية أخرى. استقبل ميناء عدن الآلاف من المقاتلين الفلسطينيين بحفاوة، حيث كان في استقبالهم المسؤولون والمواطنون، وكنا على رأس المستقبلين. وجرى استيعابهم في معسكرات خصصت لهم ولعائلاتهم في شمال عدن وبعض المحافظات، وفتحت لهم المدارس والجامعات والمستشفيات مجاناً، وكان هذا واجباً قومياً تجاه الشعب الفلسطيني البطل.

وفي مناسبة عيد الثورة الفلسطينية في يناير من عام 1983م أُقيم عرض عسكري كبير حضره معظم القيادات الفلسطينية وعلى

رأسهم المناضل الكبير ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم يكن خروج الفلسطينيين نهاية للصراع مع العدو الإسرائيلي بل كانت استراحة محارب عادوا بعدها إلى لبنان على طريق العودة للوطن، إلى فلسطين في غزة وأريحا..

ونحن نستعيد هذه الذكريات اليوم والشعب الفلسطيني صامد في غزة والضفة وبقية المدن الفلسطينية في وجه حرب الإبادة التي يتعرض لها منذ 265 يوماً.

نحيي الشعب الفلسطيني ومقاومته والشعب اللبناني ومقاومته على هذا الصمود البطولي..

ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد (للظلم) أن ينكسر..

## 272 يوماً من الصمود البطولي.. فلسطين في سوق الانتخابات الأمريكية 2024/7/5



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين، يلقي كلمة مؤتمر لجنة الشؤون العامة  
الأمريكية الإسرائيلية "AIPAC" في واشنطن- 5 يونيو 2023

لا يخسر أي شعب في العالم من الانتخابات الأمريكية مثل  
الشعب الفلسطيني والأمة العربية. في كل عملية انتخابية تُسيّر لجنة  
العلاقات الأمريكية الإسرائيلية "آيباك" المزداد الانتخابي لصالح من  
يقف مع السياسة الاستعمارية والاستتصالية لإسرائيل ومن يفوز  
برضاها وبهاها، ويعتبر رضاها عنه بوابة له للفوز في انتخابات  
قادمة.



آيباك أقوى قوة ضغط في أمريكا وهي شريكة غير منتخبة في صنع السياسة الخارجية الأمريكية إزاء ما يسمى بالشرق الأوسط. أنشئت آيباك عام 1951 لضمان استمرار دعم الطبقة الحاكمة الأمريكية لإسرائيل وهي تمثل اليمين اليهودي - صهيوني ونموذجها حزب الليكود بقيادة مجرم الحرب الإسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو. شعب فلسطين ليس الخاسر الوحيد بل تخسر معه الأمة العربية التي لاتزال إسرائيل تعتبرها رغم التطييعات عدوها اللدود الذي يجب التفوق عليه عسكرياً وعلمياً وهزيمته عسكرياً بعون أمريكي مجاني في معظم الأحيان والتي يجب تقسيمها من الداخل بمساعدة أمريكا الحليف المطواع والعدو لأمتنا العربية كلها.

لقد عاشت الأمة انقسامات ولكن فلسطين ظلت بوصلتها وأولويتها. البعض منا لا يدرك المآلات الكارثية لما تركبه إسرائيل من جرائم في غزة ويضع رأسه كالنعام بين التراب ظناً منه أنه يحمي نفسه من عدو يعلن أن غايته النهائية إعادة احتلال سيناء واحتلال جنوب لبنان وابتلاع الأردن بجانب الضفة وغزة وإقامة إسرائيل من النيل إلى الفترات، ولاحقاً سيفتح ملفات منومة مغناطيسياً عن الوجود اليهودي في جزيرة العرب. إن البيات الشتوي و"اللهم حولنا لاعلينا" ليستا سياسة عربية وإدارة الظهر لقضية فلسطين التي كانت القضية المصيرية للأمة كلها تشكل خطراً ماحقاً على

الجميع.. لنراقب الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأمريكية التي سيتبارى فيها دهاقنة السياسة لبيع ماتبقى من فلسطين لدولة الاحتلال ونحن، العرب، نعلم علم اليقين أنهم في كل دورة انتخابية يقطعون كالجزار جزءاً من الجسد الفلسطيني ويقدمونه مجاناً لـ"شايلوكهم" في تل أبيب.

إن منظمة آيباك تمارس سطوتها وإرهابها الخفيين على الرئيس وعلى السلطة التنفيذية وعلى أعضاء الكونجرس بمجلسيه وهي من تُنصب رئيس الولايات المتحدة والمسؤولون التنفيذيين.

لقد فاز 98% من أعضاء الكونجرس الحالي بدعمها المالي وبتحويل من شركات السلاح التي نحن زبائننا الأهم في العالم ومن أموالنا تدعم آيباك إسرائيل وتحافظ على مصالحها.

هؤلاء تؤرشف آيباك سيرهم الشخصية بالتفصيل في ملفات يحتوي بعضها على مالا يسر؛ توجهاتهم، تطلعاتهم، نزواتهم، هئاتهم ومواطن ضعفهم ومن يغرد خارج السرب الصهيوني منهم كالسناتورين ساندرز ورشيدة طليب والنائبة إلهان عمر يتهم بكراهية دولة العدوان ومعاداة السامية.

لقد بلغ الأمر بالرئيس ترامب وهو في منصبه أن طالب بعودة السيدة الشجاعة إلهان عمر إلى الصومال وطنها الأصلي ولم يطلب عودة ساندرز إلى وطنه الأصلي لأنه يتحمله كأبيض وكمسيحي.

الإدارات الأمريكية ابتداء من حرب 1967 أصبحت طرفاً فاعلاً و مشاركاً في كل اعتداءات إسرائيل وهي تغمض العينين عندما ترفض إسرائيل الإذعان لقرارات الأمم المتحدة بالانسحاب من الضفة المحتلة والقدس الشريف والجولان العربي السوري المحتل ومزارع شبعا اللبنانية المحتلة.

في مناظرة بايدن وترامب لم يتوان الصهيوني ترامب عن اتهام خلفه الصهيوني بايدن بأنه فلسطيني وفلسطيني سيئ لأنه لم يساعد دولة العدوان بما فيه الكفاية على إبادة وتهجير الغزيين وتدمير كل ما هو قابل للحياة وصالح للعيش. ولكن نتناهو يُكذب ترامب قائلاً "إن أمريكا وقفت مع إسرائيل في السراء والضراء في التسعة الأشهر الماضية وأن الامريكيين متأثرون بإرث أجدادهم". والمقصود إرث إبادة الهنود الحمر سكان أمريكا الأصليين وأن إسرائيل تسير على خطى نموذجها الولايات المتحدة.

### كلمة أخيرة:

أتمنى من قادة الأمة العربية كلهم ومن شعوبهم أن يقفوا وقفة عز وتضامن وشرف مع الشعب الفلسطيني في غزة وفي الضفة ومع المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان، وأن يقدموا كافة أشكال الدعم لهم؛ وأن يفتحوا مطاراتهم لقياداتها وألا يعزلوها ويحاصروها كما تفعل الدول الحليفة للكيان الغاصب صوتاً لمصالح شعوبهم وتنفيذاً

لالتزامات أقروها في عدة معاهدات وقرارات لقمم عربية قبل أن تقع الفأس في رأس الجميع بدون استثناء. ومن لا يستطيع عمل ذلك عليه واجب دعم الحكومة اللبنانية عسكريًا واقتصاديًا وسياسيًا ويعلن التضامن مع لبنان ويستنكر ويدين تصريحات فاشيبي تل أبيب عن قدرتهم على إعادة لبنان إلى العصر الحجري.

العدو يريد لنا الهوان وعلينا ألا نساعد ونقبل بهذا الهوان..

279 يوماً من الصمود.. مجموعة السلام العربي وقضية  
فلسطين 2024/7/12



وفد مجموعة السلام العربي برئاسة الرئيس علي ناصر محمد

أكتب هذه السطور في موسكو لأصارع الجميع بأن المجموعة  
قصرت كغيرها من المؤسسات العربية في تقديم الدعم المحسوس  
والمثمر لإخواننا الصامدين في غزة والضفة الغربية. نحن في موسكو  
على رأس وفد للمجموعة تلبية لدعوة رسمية من وزارة الخارجية  
الروسية هي الأولى من نوعها، وقد ضم الوفد السيدة مريم الصادق  
المهدي وزيرة الخارجية السودانية السابقة، السيد عباس زكي عضو

اللجنة المركزية لحركة فتح وعضوين من مجموعة الشباب في المجموعة.

إن فلسطين، قضية وشعباً ونضالاً وأهدافاً مشروعة، تؤيدها كل الدول غير الاستعمارية وغير العنصرية التي تنحاز لأسباب استراتيجية للعدو الصهيوني المحتل. وفي موسكو وجدنا التناغم التام بين الموقف السوفيتي من فلسطين وبقية الأراضي العربية المحتلة و بين الموقف الروسي، ولم نفاجأ بموقف موسكو الداعي إلى وقف فوري للنار في غزة وانسحاب قوات الغزو والتدمير والاحتلال ووقف قتل وقمع الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة والقدس الشرقية المحتلة وإنهاء كل أنواع الاستعمار الاستيطاني و حرق المزارع وتدمير البيوت و قلع أشجار الزيتون ومصادرة الأراضي والتوسع الاستعماري الذي يسير بوتيرة عالية في الضفة للحيلولة دون تنفيذ قرار تقسيم فلسطين عام 1947 الخاص بإقامة دولة فلسطينية.

في موسكو لاحظنا المتابعة الدقيقة لكل جرائم دولة العدوان التي تجل عن الحصر، ورفض بل إدانة الدعم الأمريكي والغربي الذي تستثنى منه دول صديقة للشعب الفلسطيني كإسبانيا وأيرلندا والنرويج وسلوفينيا وأرمينيا.

أما عن الاعتراف الروسي بدولة فلسطين فقديم ويعود إلى عهد الاتحاد السوفيتي. إن موقف روسيا كموقف المجموعة مما يجري في غزة والضفة ويدين العدوان المتواصل والمتصاعد والإبادة الجماعية والحصار والتجويع والتشريد والتدمير الممنهج لكل سبل البقاء والحياة.

كل ذلك كان محل نقاشات المجموعة مع الجانب الروسي الرسمي منه وغير الرسمي، ولم تشعر المجموعة في واقع الأمر بوجود أدنى خلاف واختلاف بين الموقفين، فهما مع السلام، ومع هذا طالبت المجموعة روسيا بحشد موقف دولي لإنهاء احتلال غزة وتدميرها وتطبيع الحياة فيها واحترام حق سكانها في اختيار من يحكمهم ونقل مبدأ إقامة دولة فلسطينية من الكلام إلى التنفيذ.

وحدة الصف الفلسطيني كانت محل اهتمام الطرفين اللذين أجمعا على الأثر المدمر للانقسام واستمراره على القضية الفلسطينية وأن المستفيد الوحيد منه هي دولة الاحتلال وحدها.

وبهذه المناسبة وبعد مرور عشرة أشهر على صمود غزة والضفة في وجه قوة فاشلة مدعومة من واشنطن التي قالت علنا إن إرسال قنابل تزن خمسمائة رطل إلى إسرائيل لا يقلقها ولا حاجة للقول بأن هذه القنابل ستقتل الفلسطينيين وتدمر منازلهم ومزارعهم... إلخ.

واشنطن بطبيعة تركيبها الاستعمارية الاستيطانية لا يقلقها أن تذهب غزة إلى الجحيم وإن استطاعت إسرائيل أن تغرقها في البحر المتوسط فلتفعل ذلك وهي آمنة.

إن المجموعة تناشد مرة أخرى العرب شعوبًا وحكومات لينتبهوا إلى أن واشنطن وتل أبيب يعملان ما بوسعهما لتصفية القضية الفلسطينية قبل أن يتفرغا للعرب ككل، وإلا لماذا خلق الغرب إسرائيل، وهذا ما أكدنا عليه في لقاءنا مع السفراء العرب في موسكو.



## الرئيس علي ناصر يلتقي رئيس المنتدى الدولي للحوار التركي العربي - إسطنبول 16 يوليو 2024



التقى الرئيس علي ناصر محمد  
ظهر اليوم 16 يوليو بمدينة إسطنبول،  
رئيس المنتدى الدولي للحوار  
التركي العربي الدكتور أرشد  
هرموزلو..

وخلال اللقاء تحدث الجانبان  
عن أهمية العلاقات العربية التركية  
في تعزيز الأمن والاستقرار والسلام  
والتنمية بين تركيا والأقطار العربية.  
وأكد الرئيس علي ناصر محمد في  
حديثه مع رئيس وأعضاء المنتدى

التركي العربي على أهمية العمل المشترك بما يتناسب مع التحديات  
الراهنة التي تشهدها المنطقة العربية في تعزيز السلام وتطلعات  
الشعوب إلى الأمن والاستقرار والسلام والتنمية ووقف الصراعات  
والاحتراب الداخلي بين أبناء البلد الواحد، مؤكداً على أهمية تبني  
عدالة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في استعادة  
أرضه وحق تقرير المصير. والعمل على وقف آلة الإجرام الإسرائيلي

وحرب الإبادة الجماعية التي يمارسها في حق أبناء الشعب الفلسطيني..

كما استعرض الرئيس ناصر مع أعضاء المنتدى مشروع مجموعة السلام العربي التي قامت بهدف نشر ثقافة السلام وتعزيز قيم التسامح في بلداننا العربية، وعن نشاطها في محاولة رأب الصدع في البلدان العربية التي تعاني من الحروب والصراعات وفي مقدمتها حرب الإبادة في غزة وبقية المدن الفلسطينية.. وأشاد الرئيس ناصر بمواقف تركيا الداعمة للقضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

من جانبه عبر الدكتور أرشد هرموزلو عن سعادته بزيارة الرئيس علي ناصر، وأكد على أهمية إنشاء مشروع مشترك مع مجموعة السلام وتوأمة البرامج التي من شأنها تعزيز العمل العربي المشترك في البحث عن سبل السلام وإنهاء الحروب والصراعات البينية..

حضر اللقاء سعادة السفير محمد صالح طريق، وعضو مجلس الشورى الدكتور عدنان الجفري، ورجل الأعمال محمد قائد الأسدي والمستشار طلال جامل، والسيد عمّار علي رئيس مجموعة الشباب العربي.. ومن الجانب التركي الدكتور خالد إيرين الأمين العام للمنتدى وأعضاء المنتدى الدكتور سمير صالحه أستاذ العلاقات الدولية والدكتور خليل العسلي..

## الرئيس علي ناصر محمد يشارك في ندوة نقاشية موسعة في المؤسسة العربية للدراسات الاستراتيجية إسطنبول 17 يوليو 2024

نظمت المؤسسة العربية للدراسات الاستراتيجية في إسطنبول برئاسة الوزير السابق الصديق صخر الوجيه، ظهر اليوم 17 يوليو ندوة نقاشية موسعة تحدث فيها الرئيس علي ناصر محمد بداية عن زيارته على رأس وفد مجموعة السلام العربي إلى موسكو ولقائه السيد ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية وممثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، واللقاء مع السفراء العرب في موسكو وزيارة جامعة الصداقة بين الشعوب وماترتب على هذه الزيارة من نتائج مثمرة..



وتحدث أيضًا عن الجهود التي تبذلها مجموعة السلام العربي من أجل السلام في غزة والمدن الفلسطينية وجنوب لبنان في ظل حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الصامد في ظل الصمت الرسمي العربي والإسلامي والدولي كما أكد أكثر من مرة..

وأشار إلى أن ماتمر به بلداننا العربية من حروب وصراعات في لبنان والصومال واليمن وسوريا وليبيا والعراق وآخرها الحرب في السودان، كان لها أثرها في تشريد الملايين من أبناء هذه البلدان وانشغالهم بأوضاعهم ومشاكلهم الخاصة، ما أثر على ضعف الموقف الجماهيري العربي في التضامن مع الشعب الفلسطيني الصامد منذ عشرة أشهر.. وتخللت الندوة نقاشات موسعة وأسئلة طرحها الحاضرون على الرئيس حيث شارك في الندوة أكثر من 30 شخصية من إعلاميين وصحافيين وقنوات فضائية ومراكز دراسات وأبحاث يمينيين وعرب في إسطنبول ..

وفي نهاية الندوة شكر الرئيس الحاضرين والمؤسسة العربية للدراسات الاستراتيجية والمستشار طلال جامل الذي كان له الفضل في تنظيم هذه الندوة القيمة والغنية بالمشاركين فيها وآرائهم ورؤيتهم..

كما أشاد الرئيس بدور تركيا شعبًا وحكومة ورئيئًا بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان الداعمة للجمالية اليمنية والجاليات العربية وموقفها إلى جانب القضية الفلسطينية..

## 286 يوماً من الصمود البطولي.. فلسطين هي البوصلة 2024/7/19



فلسطينيون بعد قصف إسرائيلي في خان يونس بقطاع غزة

بعد زيارة ناجحة لمجموعة السلام العربية لموسكو، بدعوة من الصديق السيد بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسية والممثل الخاص للرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، كانت فلسطين المقاتلة من أجل حريتها واستقلالها من المحتل الصهيوني خلال الزيارة هي محور أحاديث ونقاشات وفد المجموعة ومعها الوطن العزيز، اليمن، وكل وطن عربي يتعرض لمحن ولؤامرات خارجية.

ولقد تيقنا أن غزة والضفة المحتلة وكل الشعب الفلسطيني وجنوب لبنان المقاوم والصامد كانوا محل اهتمام الجميع ومؤازرتهم.

أما عن اليمن الذي لم يشهد استقرارًا وسلامًا منذ عقود وساءت أحواله أكثر وأكثر في العقد الأخير نتيجة الحرب التي دخلت عامها العاشر ودمرت الدولة ومؤسساتها واقتصادها وشردت الملايين في الداخل والخارج..

في موسكو قمنا بزيارة جامعة الصداقة بين الشعوب، واللقاء بالطلبة اليمنيين والعرب، وأجرينا لقاء تلفزيونيًا مع قناة روسيا اليوم.

وبعد انتهاء الزيارة توجهنا إلى تركيا حيث تم اللقاء بعدد من الأصدقاء اليمنيين، رسميين وغير رسميين، من بعض الأطياف السياسية المقيمة هناك، وأجرينا حوارات ونقاشات حول الوضع في غزة وفي الضفة الغربية المحتلة وجنوب لبنان وآفاق السلام المرفوض من قبل دولة الاحتلال التي تتغذى على الحرب وتعتبر السلام عدوها لأنها ستفقد وظيفتها كوكيل لأعداء العرب وللمليارات السنوية التي تدفق عليها من عدة دول غربية لا تريد للمنطقة العربية سلامًا واستقرارًا وديمقراطية وازدهارًا وعلى رأسها أمريكا .

في تركيا ناقشنا بعمق الوضع اليمني، وقد لاحظت تفاوت الآراء وتباينها وكأن البعض لا يستعجل السلام والمصالحة اليمنية ويرى أن هناك حلولاً أخرى أكثر نجاعة ومردودًا، ولأكون صريحًا فإن الحرب ومعاناة اليمنيين لم تدفعنا البعض إلى التفكير الجاد بعوائد

السلام والمصالحة وأن الرهان على مباراة صفرية لن تحدث لا يزال مزدهراً لأن شؤوننا لم تعد اختصاصاً يمينياً ورسالة وطنية. ولتجنب اليمن ما هو أسوأ وإنهاء معاناة الناس الشاملة ووضع حد لتدهور الأوضاع الاقتصادية التي تزداد سوءاً وتطيل أمد صراع يدفع الشعب ثمنه من حاضره ومن مستقبله، فالسلام وحده هو الحل.

وليعلم الجميع أنه كلما ابتعد السلام أصبح تشطي اليمن أمراً واقعاً وهو ما يخدم تجار ومقاولي الحروب وكل من لا يريد لليمن الاستقرار والوحدة من خارجه.

وفي تركيا أيضاً شاركنا، في حوار مع المنتدى الدولي للحوار التركي العربي، وبهذا الصدد نتمنى أن تتواصل مثل هذه اللقاءات لسد الفجوات العديدة وإزالة الشكوك المتبادلة بيننا وبين الإخوة الأتراك التي تلقي بظلالها على العلاقات بين الطرفين.

وبهذا الصدد فإن تركيا تستلزم اهتماماً خاصاً من النخب العربية ومن مراكز الدراسات كجار يؤثر فينا ونتأثر به، وهذا ينطبق على الجارين الآخرين إيران وإثيوبيا.

وهنا أود إحياء الدعوة القديمة من بعض مراكز الدراسات العربية والكتاب العرب للاهتمام بدول الجوار التي تجمعنا بهار وابط ومصالح مشتركة، إنها حقيقة أنه كلما تعاون الجيران وحلوا صراعاتهم وخلافاتهم بالحوار ومراعاة المصالح المتبادلة كلما قل

التدخل الخارجي في الشؤون العربية وفي شؤونهم، وقل أيضًا  
الاعتماد على الغرب وخاصة في مجال الأمن. ومن نافلة القول إنه  
لامناس هنا من التأكيد على الالتزام الصارم والفعلي من الجميع  
بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي طرف وتحت أي مبرر.  
وأخيرًا العل وعسى أن تجمعنا وتوحد موقفنا المقاومة في غزة وفي  
الضفة الغربية وفي جنوب لبنان الباسلة للعدو، وما ذلك على  
المخلصين لشعوبهم ولقضية فلسطين ببعيد..



293 يوماً من الصمود البطولي.. تصالحوا ولو في الصين  
2024/7/26



القيادي في فتح محمود العالول (يسار) والقيادي في حماس  
موسى أبو مرزوق، يتوسطهما وزير الخارجية الصيني وانغ بي

كانت وما زالت المصالحة الوطنية الفلسطينية ضرورةً ومطلباً  
جماهيرياً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً، بعد الانقسام الفلسطيني غير  
المبرر، حتى بإغواء شهوة الحكم عام 2006 وما تلاه من صراع  
دموي فلسطيني - فلسطيني في غزة.

لقد ظل الانقسام بدون حلحلة حتى حدوث زلزال طوفان  
الأقصى، وللتاريخ فقد كانت لنا في عدن محاولات حريصة على  
قضية فلسطين التي هي أكبر من كل انقسام لا يستفيد منه إلا العدو

الصهيوني ومن يحميه ويتحالف معه. وجرى التوقيع على اتفاق عدن - الجزائر في الثمانينيات انطلاقاً من حرصنا على وحدة منظمة التحرير وقيادتها.

في عام 2007 أقسم الطرفان (المتنافسان على الضعف) على التصالح تحت ميزان الكعبة برعاية سعودية، وفيما بعد بذلت الجزائر جهوداً دؤوبة محمودة، كما سارت مجموعة السلام العربي في نفس الاتجاه؛ وسعت لتحقيق ذات الهدف لدى طرفي المعادلة الفلسطينية اللذين لا يختلفان حول من هو العدو وما هو هدف النضال الفلسطيني بوجهيه اللذين لا غنى عنهما، المقاوم والسياسي.

لقد خسر الشعب الفلسطيني بعض أوراقه الكفاحية جراء الانقسام الذي تسبب في إضعاف اهتمام البعض بالقضية النبيلة والمقدسة، قضية التحرر من استعمار استيطاني إحلالي تصفوي عنصري يتصرف كمغتصب للأرض، بأن عليه استكمال ما بدأه قبل أكثر من قرن وربع من الزمان؛ باستمرار إنكار حق شعب فلسطين في وطنه وطرده منه كلما استطاع ذلك، وتضليل العالم بأنه غير محتمل وأنه يدافع عن نفسه ليس ضد الفلسطينيين فحسب بل ضد كل العرب وإيران.

لقد دأبت دولة الاحتلال على اختلاق أسطورة محوها من الوجود، سواء في عهد مصر عبد الناصر أو في ظل حكم بعثي بغداد ودمشق. واليوم يلوح نتيها هو بالخطر، المقاوم الفلسطيني

والإيراني، اللذين يزعم بأنهما لا يستهدفان إسرائيل بمفردها بل يستهدفان الحضارة الغربية كلها.

لقد سمعنا ننتياهو في الكونغرس الأمريكي الصهيوني وهو يزعم بأن ما يسميه جيش الاحتلال الأكثر أخلاقية في العالم لم يقتل مدنيًا فلسطينيًا واحدًا، وأن انتصار إسرائيل ضد المقاومة في غزة وجنوب لبنان هو انتصار لأمريكا والعكس صحيح. ومنتياهو وسط تصفيق أعضاء الكونغرس الحار! وهو يعلم أن مائة وثلاثين ألف فلسطيني استشهدوا وأصيبوا خلال عشرة أشهر وأن من بين هؤلاء استشهاد سبعة عشر ألف طفل في غزة في غارات جوية وحملات برية بربرية. هؤلاء أصلاً ليسوا في عداد البشر في رأي الكونغرس الممالئ لوصف يوأف غالانت وزير القتل والدمار والتهجير بعد هبة 7 أكتوبر المجيدة.

أما عن الإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي فقد ارتكبا عارًا لن يمحوه التاريخ؛ إذ كيف يُدعى مجرم حرب وإبادة جماعية إلى دولة تزعم أنها ديمقراطية ويُستقبل على أعلى المستويات والكل يعلم أنه على وشك أن يُصنف مجرم حرب ويُحاكم على الإبادة الجماعية من قبل محكمة الجنايات الدولية التي تتعرض لضغوط استعمارية أمريكية قوية لعدم المضي في طريق إدانته هو ووزير الحرب والإبادة جالانت.

إن النجاح الصيني، فيما لم ينجح فيه بعض العرب، مؤشر هام يجب أن تعيه دولة الاحتلال وهو الانتقال التدريجي للقوة من

الغرب إلى الشرق، إذ لو لم تكن الصين الدولة العظمى الثانية اليوم والأولى قريباً جداً لما نجحت. وعلى إسرائيل أن تحسب حساب هذا المتغير الاستراتيجي وتتطهر من نجاسة احتلالها في فلسطين وسوريا ولبنان اليوم قبل الغد.

إن السؤال البارز هو: إلى متى ستظل دولة الاحتلال دولة وظيفية للغرب؟ بالأمس كانت وكيلة بريطانيا وفرنسا ثم انتقلت إلى حوض أمريكا؛ وعندما تنهار إمبراطورية الشر الأمريكية لن تجد من تقدم خدماتها له لأن الشرق لم يكن محتلاً ومستغلاً لموارد العالم الثالث. إن زوال الاحتلال تحرير للكيان المحتل نفسه من أدران وإدمانه على المجازر والحروب والاعتداءات والاعتماد على حماية الدول الإمبريالية. إنه لا سبيل له إلا التسليم الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب الكلي من الجولان السوري ومن مزارع شبعا اللبنانية، هذا إذا كان يريد أن تبلغ حياة كيانه مائة عام قبل أن ينهار لتغيرات إسرائيلية وفلسطينية وعربية ودولية.

من بوادر هذه التغيرات الأصوات اليهودية في الغرب وضمائرهما التي تعتبر أن إسرائيل دولة محتملة ومن يحتل الجزء فهو محتل لكل وأن إسرائيل لا تمثل يهود العالم وليست حاميتهم كما تزعم. إن حرية فلسطين واستقلالها هما الشرط الذي لا غنى عنه لبقاء الكيان ربع قرن آخر وليس أكثر.

## - بيان - استشهاد إسماعيل هنية 2024/8/1



اغتالت إسرائيل يوم 31 تموز/يوليو 2024 إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق في العاصمة الإيرانية طهران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قال تعالى {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحياءٌ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ}

" صدق الله العظيم "

ما زالت آلة القتل الصهيونية التلمودية المتطرفة، مستمرة في غيها الإجرامي وكان آخرها الجريمة النكراء والتي نجم عنها استشهاد المناضل الوطني الفلسطيني الكبير إسماعيل هنية في طهران، والتي

تزامنت أيضًا مع الاعتداء الإجرامي على بيروت واستشهاد المناضل  
فؤاد شكر والعديد من المواطنين الأبرياء والأطفال، ما يؤكد بأنه  
ليس في جعبة دولة الاحتلال الفاشية إلا القتل والإرهاب والدمار؛  
وليس في قاموسها، أية إمكانية لتحقيق السلام ووقف الحرب.

إننا في مجموعة السلام العربي إذ ندين هذه الجرائم النكراء، فإننا  
على ثقة بأن هذا الفعل الإجرامي والإرهابي لن يزيد الشعب العربي  
الفلسطيني إلا إصرارًا على الاستمرار في الكفاح من أجل الحرية  
والاستقلال وقيام دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس ..

عاش الشعب العربي الفلسطيني .. والمجد والخلود لشهداء  
فلسطين والأمة العربية.

وإننا لله وإنا إليه راجعون

## 300 يوم من الصمود.. تصعيد الالاعودة الإسرائيلي وخطره على السلام الدولي 2024/8/2



استهداف إسرائيل للصحفيين إسماعيل الغول ورامي الريفي في غزة،  
ولقد بلغ عدد الصحفيين الذين اغتالهم إسرائيل 162 صحفياً

قامت دولة الاحتلال العدوانية بقصف الضاحية الجنوبية في بيروت في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وميثاق الأمم المتحدة التي تمنع استهداف المدنيين ومصالحهم وأن يكون الاغتيال سياسة دولة. إن ما قامت به إسرائيل هو اعتداء سافر ومتعمد على شعب لبنان وعلى سيادته الوطنية.

إن هذه الجريمة ستضاف إلى جرائم الاحتلال المستمرة منذ عشرة أشهر ضد أهالي غزة الذين يواجهون قوات الاحتلال بصدور عارية وضد الضفة المحتلة، وسكانها.. إن غزة تتعرض لنزوح

جماعي وتطهير عرقي وسياسة تجويع متعمدة وقتل ليس المدنيين العزل وحدهم بل للصحفيين وآخرهم يوم أمس الصحفيان الفلسطينيان إسماعيل الغول ورامي الريفي وهنا يجدر التذكير باغتيال إسرائيل المتعمد للصحفية البارزة شيرين أبو عاقلة قبل انتفاضة 7 أكتوبر. لقد بلغ عدد الصحفيين الذين اغتلتهم إسرائيل 162 صحافياً ولو لم تشعر أنها محمية لما استمرت في وتيرة القتل التي لم تتوقف ماكينتها التي تزود بزيت القتل من خارج إسرائيل.

لقد حان للولايات المتحدة بالذات، كشريكة في حرب الإبادة والتطهير العرقي، أن تقول لإسرائيل كفى وأن تتعاون مع المجتمع الدولي ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية في إدانة ومحكمة مرتكبي هذه الجرائم من قادة إسرائيل العسكريين والمدنيين والمُشرّعين كي لا يهربوا من يد العدالة كما حدث قبل وبعد إنشاء الكيان الصهيوني عام 1948.

لقد توجّ المعتدي الإسرائيلي إجرامه باغتيال القيادي الفلسطيني الشهيد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خلال تواجده في طهران وبذلك أضاف إلى سجله الإجرامي ما يرقى إلى تسميته بكيان القتل والاغتيال والحرب والإجرام الذي لا يريد للمنطقة الاستقرار والأمن..



وإذا كان العالم الغربي "الديمقراطي" الصامت حريصاً على السلام وعلى مصالحه في المنطقة التي يحميها السلام وليس إسرائيل فعليه أن يدين وبأشد العبارات سياسات إسرائيل التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء مما ينذر بتوسيع الصراع في المنطقة والإضرار بمصالح هذه الدول نفسها.

إننا نناشد أمريكا على وجه الخصوص، كداعم أول لإسرائيل، أن تتحمل مسؤولياتها كعضو دائم في مجلس الأمن وأن تترجم ما تدعيه من قيم ديمقراطية ودعم للحرية أن تجسّد هذه القيم في سياساتها في منطقتنا العربية وتنهي الصراع العربي-الإسرائيلي في إطار تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني في الحرية والخلاص من الاحتلال وبناء دولته المستقلة.

إن على المجتمع الدولي وعلى رأسه أمريكا إلزام العدو باحترام التزاماته الدولية وميثاق الأمم المتحدة، بوضع حدّ لعدوانه وبوقف حرب الإبادة ضدّ أهالي غزّة والقمع والتنكيل اليومي بمواطني الضفة المحتلة ووقف الانتهاكات والاستفزازات في المسجد الأقصى، ووقف هجماته العسكرية على جنوب لبنان والعمل مع بقية أعضاء مجلس الأمن على إصدار قرار يحمّل إسرائيل مسؤولية كل الخراب والدمار في غزّة والضفة وجنوب لبنان ويلزمها بإعادة إعمار ما دمرته وبتعويض الشهداء والمصابين وتسهيل وصول

المساعدات الإنسانية من غذاء وماء ودواء؛ وإجبارها كدولة محتلة لشعب آخر على الانسحاب من غزة ومن جميع الأراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى وطنهم استنادًا إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة..

## عشرة أشهر (307 أيام) من الصمود البطولي الفلسطيني 2024/8/9



بدأ قبل يومين الشهر الحادي عشر لصمود المقاومة الفلسطينية في غزة ضد الغارات الجوية الإسرائيلية والزحف باللدبابات والمدرعات وإشراك القوات البحرية للعدو في تدمير غزة وقتل سكانها. الضفة الغربية أيضاً مشتتة مقاومتها وقد استشهد من مقاومتها 670 بطلاً.

لقد مرت 307 أيام من حرب الإبادة على غزة التي استشهد فيها قرابة الأربعين ألف مقاوم ومدني فلسطيني جلهم من النساء والأطفال وبينهم عشرة آلاف طالب وطالبة، وأكثر من واحد وتسعين ألف مصاب ومصابة غير آلاف لايزالون تحت الأنقاض.

غزة لاتزال تتعرض لحصار قاتل يشمل كل أساسيات الحياة، ولا تزال إسرائيل تعرقل وصول المساعدات إلى غزة، ويقوم المستعمرون الاستيطانيون من حين إلى آخر وبدون ردع من حكومتهم برجم شاحنات المساعدات الإنسانية أو منعها من المرور. كل هذه الأعمال الإجرامية تتم على مرأى ومسمع من العالم كله، لكن الصمت الغربي الجبان لا يزال هو السائد. أما عن الموقفين العربي والإسلامي فقد بلغا سلبية غير مفهومة تثير أكثر من علامة استفهام. ورغم بؤس الموقفين وهما المعول عليهما قبل غيرهما لاتزال غزة الإباء والكبرياء صامدة وتسجل أروع بطولات المقاومة في التاريخ العربي دفاعاً عن كرامة الأمة العربية ومقدساتها. غزة في الواقع لاتواجه إسرائيل وحدها بل الولايات المتحدة وعددًا من الدول الغربية التي تدعمها عسكريًا ودبلوماسيًا واقتصاديًا، وإحداها اعتقلت شابًا رفع علم فلسطين، في انتهاك لدستورها الذي ينص على حرية التعبير بشتى صورها ولما تدعيه من قيم تحصر تطبيقها على مناصري دولة الاحتلال. إن الغرب كله في منعطف أخلاقي كبير فإما أن ينتصر لما يعلنه من مبادئ في كل مكان بدون انتقاء وعنصرية أو يقولها صريحة نحن ضد حرية الفلسطينيين واستقلالهم. إن تواطؤ الغرب هو ما يسمح لإسرائيل بمواصلة تدمير غزة وتجويع أهلها وتفشي أمراض الكبد الوبائي وشلل الأطفال فيها نتيجة طفح المجاري وتلوث مياه الشرب التي لم تعد

تحدث عن مخاطرهما القاتلة إلا بعض المنظمات الدولية. إن الضوء الأخضر الأمريكي - العربي هو مايشجع إسرائيل على أن يصرح وزير محليتها الفاشي سموتيرتش بأنه لايمانع من تجويع مليوني فلسطيني في غزة لكي يطلق سراح مايزيد قليلاً على مائة أسير حرب لدولة الاحتلال التي هي في حالة حرب مع الشعب الفلسطيني منذ عام 1948 وتكتظ سجونها بعشرة آلاف سجين فلسطيني لايتحدث عن مأساتهم أحد لافي الغرب ولافي الشرق. إن الغرب بكل سطوته العسكرية والاقتصادية يقف عاجزاً و متفرجاً على جرائم إسرائيل وانتهاكاتها وآخرها إنهاء الوضع الدبلوماسي لثمانية دبلوماسيين نرويجيين لدى دولة فلسطين عقاباً للنرويج على اعترافها بدولة فلسطين، وهو مايعزز قناعة كل فلسطيني وعربي ومناهض للاحتلال العنصري في كل أنحاء العالم بأن إنكار حقوق الشعب الفلسطيني في الدولة واستمرار الاحتلال عقيدة صهيونية راسخة يتوارثها جيل وراء جيل. لقد اغتال يميني إسرائيلي إسحق رابين عام 1995 لأنه عقد صفقة ناقصة مع الفلسطينيين سميت باتفاق أوسلو عام 1993 رغم أنه ظل يراوغ ويسوف في التفاوض حول قيام الدولة الفلسطينية التي نصت أوسلو على قيامها عام 1998. إن كل هذه الحقائق جلية للعالم الرسمي العربي الذي لايستطيع شق عصا الطاعة لكل من دولة الاحتلال وداعمها الأكبر الولايات المتحدة. إن المنطقة اليوم على صفيح ساخن ينذر بأسوأ العواقب

جراء اغتيال إسرائيل لقائد المقاومة الفلسطينية الشهيد إسماعيل هنية والقائد العسكري اللبناني الكبير فؤاد شكر ومالم تكبح واشنطن وكيلتها إسرائيل وتضغط عليها لكي توقف عدوانها على غزة وعلى الضفة المحتلة وجنوب لبنان وتتوقف عن سياسة الاغتيالات فإن حرباً واسعة ستنشب وستخرج عن السيطرة وهي النتيجة الحتمية للسماح لإسرائيل بمواصلة ارتكاب جرائمها التي هي قيد النظر في محكمة الجنايات الدولية. إن الغرب كله الذي يقف مع العدوان الأوكراني على روسيا الاتحادية هو نفسه الذي يقف مع دولة القتل الصهيونية لإذلال العرب شعوباً وحكومات وإخضاعهم لسياسات ومصالح إسرائيل وشركات السلاح الغربية التي تسيّر مع اللوبيات الصهيونية دفة السياسات الغربية في وطننا العربي. المنطقة ستحترق إن لم تتوقف إسرائيل عن عدوانها الذي مرّت عليه عشرة أشهر بدون تحقيق حلم نتيها هو بالانتصار على شعب مقاوم أعزل إلا من إرادته الصلبة في الانتصار لحقه في الحياة والعيش في وطنه حرّاً كبقية شعوب الأرض، وذلك بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

308 أيام من الصمود البطولي.. بيان الرئيس علي ناصر  
محمد رئيس مجموعة السلام العربي عن مجزرة مدرسة  
التابعين بغزة 2024/08/10



مدرسة التابعين بغزة.. بعد القصف الإسرائيلي

تابعنا كما تابع الملايين من أمتنا العربية والإسلامية بألم وحزن بالغين المجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الفاشية في غزة فجر العاشر من أغسطس بغارة جوية استشهد نتيجة لها أكثر من مائة شهيد وشهيدة، منهم ما لا يقل عن 50 % من النساء والأطفال وجرح العشرات. هذا الفعل الإجرامي باستهداف مدرسة التابعين التي تأوي النازحين الفلسطينيين انتهاك صارخ لجميع القوانين والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان.

إن تمادي العدو الصهيوني في جرائمه ومجازره اليومية التي تستهدف شعبنا الصامد منذ أكثر من عشرة أشهر رسالة واضحة من حكومة الحرب الإسرائيلية بأنها عدو السلام وماضية في سياسة إبادة الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته في ظل الضوء الأخضر والدعم اللا محدود الأمريكي ومنه إعلان دعم إسرائيل بأسلحة ثمنها ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار لتركب المزيد من المذابح ولتعمل مصانع السلاح. يتم كل هذا في ظل صمت عربي وإسلامي ودولي وكأن حياة الغزيين لا تعنيهم والصراع مع إسرائيل لم يعد يعني سوى المقاومة الفلسطينية وحدها.

لقد حان وضع حدّ لهذه البربريّة الإسرائيليّة ومحاسبة كل من ارتكب هذه الجرائم ومن موّلها واستمر في الزعم بأنّ لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها. إن الطريق واضح نحو السلام العادل وهو إنهاء الاحتلال وفق الشرعية الدوليّة التي بدونها كان الكيان سيظل فرق عصابات إرهابية، وقيام الدولة الفلسطينيّة على حدود الرابع من يونيو 1967.



## 314 يوماً من الصمود الفلسطيني.. واشنطن شريكة في تصفية القضية الفلسطينية والإبادة الجماعية 2024/8/16



"جي بي يو 39" فنبلة أمريكية الصنع، وهي من نوع جو أرض

ما زال المشهد مستمرًا وبشكل يومي، عشرات الشهداء والشهيدات الفلسطينيين يستشهدون في قطاع غزة معظمهم بغارات جوية تستخدم طائرات وأسلحة أمريكية وغربية. ولم تكن مجزرة مسجد ومدرسة التابعين في 10 أغسطس الجاري هي الأولى والأخيرة، ولكن ما جعلها تختلف عن غيرها هي أنها الوحيدة التي أيقظت أمريكا وقالت إنها تشعر "بقلق بالغ" بعد ارتكابها. إلا أنها تجنبت إدانة دولة الاحتلال أو حتى أن تقول لها إنها تسبب لها حرجًا داخليًا ودوليًا وعجزًا في تبرير سياساتها التسليحية لدولة لم تتعب

من ارتكاب عدة مجازر كل يوم حتى تجاوز رقم الشهداء أربعين ألفاً والمصابين ثمانين ألفاً فيما يقدر عدد المفقودين بأكثر من عشرة آلاف. إن القنبلة التي قتلت 93 مدنيًا في مدرسة التابعين بينهم 11 طفلًا، أمريكية الصنع، وقد نشرت وسائل إعلام أمريكية تفاصيل عنها وعن استخدامها في العراق وأفغانستان وفي حرب إسرائيل على غزة عام 2021 وهي من طراز GBU - 39 ومخصصة لاختراق المواقع المحصنة بينما استخدمتها إسرائيل في مدرسة التابعين.

مقابل "القلق الأمريكي البالغ" عبرت السيدة فرانسيسكا البانيز المقررة الأمية لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة عن الضمير الإنساني بوصفها ما حدث في الفجر والناس يصلون بالإبادة الجماعية التي تُستخدم فيها أسلحة أمريكية وغربية وشتان بين الموقفين.

وبينما كان الدم الفلسطيني لا يزال طريًا على أرضه قررت واشنطن استئناف تلقي الوحدة العسكرية الصهيونية المتطرفة "نتسيح يهودا" المتهمه بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في رام الله وجنين بعد معلومات قدمها الذئب الإسرائيلي لتبرئتها من ارتكابها مجازر مشابهة لما تقوم به هي في غزة.

أما ثلاثة الأثافي فهي منح، وليس بيع، أمريكا لإسرائيل أسلحة بقيمة خمسين مليار دولار منذ 7 أكتوبر الماضي وحتى اليوم لقتل

الفلسطينيين ولكي تسبب لواشنطن " قلقًا بالغًا" آخر!!!. إنه ليس من قبيل الادعاء أن أمريكا شريك كامل في كل سياسات الاحتلال الاستعمارية الاستيطانية والقتل اليومي في غزة وفي الضفة التي بلغ شهداؤها عشرة آلاف شهيد، وفي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وفي ارتكاب الإبادة الجماعية وسياسة التطهير العرقي.

أليست واشنطن هي التي استقبلت مجرم الحرب نتنياهو لكي يقول لها إنه يجارب نيابة عنها وعليها أن تشكره لدفاعه نيابة عنها عن الحضارة الغربية ضد البرابرة وسط تصفيق غير مسبوق لم يحصل عليه حتى هتلر وموسوليني في وطنيهما. إنه لمن المقطوع به أن أمريكا ودولة الاحتلال ما كانتا سترتكبان معًا كل هذه الجرائم لولا الصمت والتخاذل وضعف الموقف العربي والإسلامي. فعندما يقول العرب بصوت واحد لواشنطن لن نقبل سفك المزيد من دماء الفلسطينيين في غزة وفي الضفة بأسلحتك وبتمويلك وترفض استقبال وزير الخارجية الأمريكية وأي مبعوث أمريكي، فإن واشنطن ستعيد النظر حتمًا في مشاركتها الإجرامية في حرب الإبادة والتهجير القسري وفي تصفية القضية الفلسطينية.

وكل التحية لهذا الشعب العظيم والصامد والمجد والخلود لشهدائنا وأبنائنا، مؤكدين دعمنا لنضالهم ومقاومتهم حتى قيام دولتهم وعاصمتها القدس..

## 321 يوماً من الصمود البطولي.. إسرائيل تفاوض بوفدين 2024/08/23



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن و بنيامين نتنياهو

تفاوض إسرائيل بوفدين، أمريكي وإسرائيلي، ولا فرق بينهما. وما يُسمى بمبادرة بايدن هي مبادرة لنتياهو، وقد سماها باسمه لتسويقها فلسطينياً وعربياً ودولياً، ثم سمح لرئيسه "نتياهو" بإضافة تعديل تلو الآخر حتى مسخها وجعلها مبادرة استسلام للمقاومة الفلسطينية.

بدأت مفاوضات وقف قتل الفلسطينيين بالإبادة الجماعية وتدمير غزة في مارس من هذا العام، وحتى اقتراب شهر أغسطس الجاري من نهايته، لا تزال الإبادة والتدمير مستمرين، والتفاوض، أي التلاعب بالوقت، لمزيد من القتل والتدمير قائماً.

إن وفدي التفاوض هما الأمريكي بقيادة وزير الخارجية أنتوني بلينكن، الذي اعترف في أول زيارة له لتل أبيب أنه من أصل يهودي،

ومدير المخابرات الأمريكية وليم بيرنز، وبنيامين نتنياهو كرئيس للوفدين. بهذا الصدد، علينا ألا ننسى أن الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وغيرها قد منحت إسرائيل حق إبادة الفلسطينيين بذريعة مبدأ الدفاع عن النفس، الذي أيدته قبل أيام كامالا هاريس، مرشحة الحزب الديمقراطي للرئاسة، التي خطت خطوة صغيرة جدًا بالخروج عن المساندة الأمريكية العمياء للإبادة بتساؤها التالي: "لإسرائيل حق الدفاع عن النفس، ولكن كيف؟". تشعر هاريس أن مجرمي الحرب نتنياهو ووزير الدفاع يوآف جالانت قد تجاوزا مبدأ حق الدفاع عن النفس، ولكنها توقفت عند كلمة "كيف"، ولم تطلب من إسرائيل وقفًا فوريًا للقتل والتدمير والتهجير والانسحاب ورفع الحصار السلعي والدوائي عن غزة لكي تصل المساعدات الإنسانية التي تعرقل وصولها دولة القتل ومستوطنوها القادمون من أمريكا وأوروبا الغربية، والمحتفظون بجنسياتهم الأصلية ليوم قد يضطرون فيه لمغادرة وطن يحتلونه ولا صلة حقيقية لهم به. وقد غادر حوالي أكثر من مليون إسرائيلي منذ بداية طوفان الأقصى.

إن بلينكن لم يعبر في أي من زيارته التسع للمنطقة عن 1٪ من مصالح الفلسطينيين، وهو مندوب إسرائيل في وساطته المشبوهة لأن نتياهو لا يمكنه التفاوض خارج فلسطين المحتلة. وإسرائيل تصر على تحقيق مكاسب من عدوانها، وأقلها البقاء في ممرى صلاح الدين المسمى بـ"فيلا دلفيا" ورفح، وعدم الانسحاب من غزة. وقد أيد بلينكن، وهو مع رئيسه نتياهو، وجودًا إسرائيليًا مؤقتًا في غزة.

إن مصر أثناء وجود المفاوضات الإسرائيلي بالقاهرة رفضت فتح الوفد لخريطة ممر صلاح الدين، مما اضطره لطى الخريطة لأن مصر لا تقبل وجود قوات محتلة على حدودها وتصر على وقف فوري لإطلاق النار والانسحاب الكامل من القطاع وقيام الدولة الفلسطينية، وما لم يحدث، سيتحول الصراع إلى صراع إقليمي.

مرة أخرى، نؤكد أن قضية فلسطين في مفترق طرق، وأن أي مكاسب لإسرائيل من عدوانها هي وصمة عار عربية لن يمحوها الزمن. لقد تساهل العرب، حكومات وشعوبًا ومنظمات وتنظييات، وركنوا إلى قوة المقاومة الدفاعية وحدها، وبعضهم ينتظر حدوث مظاهرات طلابية في الغرب مع بداية العام الدراسي وينسون دورهم في حشد الجماهير للتظاهر دعمًا للمقاومة في فلسطين وجنوب لبنان. ومتى حدث هذا، فإن الشارع الغربي سيتجاوب أكثر وأكثر، وهذا ما تخشاه إسرائيل وأنظمتها الغربية فعلاً، وقد عبر عن هذه المخاوف محلل إسرائيلي.

إن على العرب التوقف عن الصمت والسكوت على جرائم إسرائيل وكأن الأمر لا يعينهم، وفي نفس الوقت، يجب الإسناد الفعلي للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية وإعلان تأييدهما كمقاومة مشروعة يؤيدها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. لتتوقف عن المساهمة في صنع هزيمة عربية جديدة ستتلوها هزائم أخرى تطالنا جميعًا في الوطن العربي.

## 328 يوماً من الصمود الأسطوري المقاوم لتصفية قضية فلسطين 2024/8/30



تزامنت تصريحات بن غفير مع إقدام مزيد من المستوطنين  
على أداء صلوات خلال اقتحاماتهم الأقصى

يصادف اليوم 30 أغسطس مرور 328 يوماً على المرحلة الأولى  
من حرب الإبادة لتصفية القضية الفلسطينية التي بدأت في غزة في 8  
أكتوبر 2023 والثانية، مع استمرار الأولى في الضفة المحتلة التي  
بدأت في 29 أغسطس الجاري. وفي كليهما تتصدى المقاومة لآلة  
القتل الصهيونية المدعومة دعمًا شاملاً من أمريكا .

إن الفلسطينيين يقدمون تضحيات هائلة نيابة عن الأمة كلها  
وهم خط الدفاع الأول عن قضيتنا جميعاً وعن المسجد الأقصى  
وكنيسة القيامة وكل المقدسات الإسلامية والمسيحية، ولكنهم بكل  
حزن خذلوا من القريب ومما يسمى بالمجتمع الدولي بما فيه الأمم

المتحدة. وها هو الوزير الفاشي بن غفير يفصح عن إحدى الخطط الصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية روحياً بإقامة كنيس يهودي في المسجد الأقصى.

وإزاء هذه الجريمة القادمة لم نسمع حتى الآن أي رد فعل عربي أو إسلامي عملي يضع حداً للمخطط الصهيوني لاستكمال نكبة 1948.

إن تصريحات "بن غفير" تتجاوز كونها مجرد كلام عابر يصدر من معتوه لأنها تعبر فعلاً عن سياسات متدرجة لحكومات الاحتلال تبدأ أولاً بقياس ردود الأفعال العربية الرسمية والشعبية، وثانياً تهيئة الرأي العام العالمي لتقبل سياسة ستتحول من كلام إلى أفعال في قادم الأيام.

وفي حال تم تنفيذ جريمة نسف المسجد الأقصى كنتيجة لبناء الكنيس، فسوف تحاول حكومة الاحتلال التهرب من أي مسؤولية مستندة إلى الحماية الأمريكية والتخاذل العربي - الإسلامي.

تصريحات "بن غفير" حلقة في سلسلة الانتهاكات التي قام ويقوم بها المتطرفون الصهاينة على مدى العقود الماضية ومنها محاولة إحراق المسجد الأقصى في أغسطس من عام 1969. في ذلك اليوم، تسلل المجرم "روهان" إلى الحرم الشريف ووصل إلى محراب المسجد وأضرم النار فيه. ورغم أن الرواية الرسمية للاحتلال تقول إن روهان مختل عقلياً إلا أن تقارير لجنة إعادة بناء المحراب والدمار



أكدت أن الحريق نشب في أكثر من مكان وفي وقت واحد، مما يستحيل أن يكون ذلك عمل شخص واحد لاصلة له بسلطة الاحتلال المتورطة رسمياً في تلك الجريمة التي أثار غضب الشعوب العربية والإسلامية ولكنها لم تتجاوز ذلك ولم تؤد إلى فعل عربي حازم كتمويل تشكيل قوة حماية فلسطينية على مدار الساعة للمسجد وكل المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة وعموم الضفة، ولو تم ذلك لما حدثت مجزرة الحرم الإبراهيمي التي ارتكبتها المثل الأعلى لبن غفير باروخ جولدشتاين في فبراير 1994 واستشهد فيها 29 مصلياً وأصيب 150.

لقد انفردت اليمن الديمقراطية حينها باتخاذ موقف شجاع عبّر فيه الرئيس الراحل سالم ربيع علي في خطاب من ميدان كريتر، عن ضمير الأمة وإرادتها وأعلن عن قطع العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية الداعم الرئيسي لدولة الاحتلال الإسرائيلي؛ وقد استمرت القطيعة حتى تحقيق الوحدة اليمنية عام 1990. كان ذلك موقف دولة أثمرت زوراً بمعادة الدين من قبل أعداء التغيير والعدالة الاجتماعية في الوطن العربي.

أما اليوم، فإن دماء الفلسطينيين تُسفك وأعراض المسلمين تُنتهك في غزة والضفة على يد العدو الصهيوني والكل صامت. هذه الدماء الغالية قال عنها النبي (ص) أن حرمتها عند الله أهم من الكعبة المشرفة.

أما آن الأوان لإيقاف هذا العدوان وحرب الإبادة بحق أهل غزة والضفة؟. وأما آن الأوان للضمائر العربية أن تستيقظ من سباتها قبل فوات الأوان؟.

فإذا لم تحرك مشاهد المجازر اليومية ضمائر الشعوب العربية والإسلامية الآن فمتى؟. بعد ذلك لا جدوى من البكاء على أطلال المسجد الأقصى، خاصة وأن المخططات الصهيونية لا تخفى على الجميع.

إن المؤامرة لن تتوقف عند حدود غزة والضفة الغربية وقدسها ثم الأردن، بل ستطال المنطقة العربية بأسرها، بهدف إقامة "إسرائيل الكبرى" من النيل إلى الفرات، بدعم أمريكي وأوروبي ومال صهيوني.

إن الولايات المتحدة وأوروبا الاستعمارية تدركان جيداً أن مصالحهما الاقتصادية والعسكرية والتجارية مع معظم الدول العربية تُعد استراتيجية لكنهما تتحالفان ضدنا مع عدونا ونحن لانلوي على شيء. إن غياب مشروع عربي مقاوم وسياسة تفرض ندية في التعامل معنا كعرب تغري الأعداء بالمزيد من الدعم للعدو وإضعافنا.

منذ 7 أكتوبر الماضي، قدمت أمريكا أكثر من خمسة وأربعين مليار دولار لدعم حرب الإبادة والتهجير القسري وفعلت مثلها

بعض الدول الأوروبية رغم أن هذا الكيان الدخيل يشكل خطراً كبيراً على السلام في الشرق الأوسط والعالم ككل. لقد أصبح هذا الكيان منبوذاً والدليل خروج عدد كبير من المظاهرات في مختلف جامعات وشوارع دول العالم للمطالبة بوقف حرب الإبادة وإقامة الدولة الفلسطينية. إنه لا أمن ولا سلام في المنطقة دون إنهاء الاحتلال وحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً يلبي طموحات هذا الشعب العظيم وإرادته الحرة في التحرر وتقرير المصير.

## 335 يوماً من الصمود الأسطوري لشعب غزة 2024/9/6



يصادف اليوم، السادس من سبتمبر، مرور 335 يوماً على واحدة من أكثر الحروب وحشية التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية. استهدفت هذه الحرب أرواح الأبرياء ودمّرت المنازل والمرافق الحيوية. ورغم الحصار والدمار، استمر الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية في الوقوف بشموخ، متمسكاً بحقوقه المشروعة، في ظل صمت دولي مخجل، سواء من العالم العربي أو الإسلامي أو المجتمع الدولي.

منذ بداية هذا العدوان، أثبتت غزة أنها الحصن المنيع وخط الدفاع الأول عن القضية الفلسطينية، وأنها الحامي الرئيسي للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية. لقد تحولت غزة إلى أيقونة للصمود في وجه آلة الحرب الإسرائيلية التي لا تعرف الرحمة. كل

يوم، وكل ساعة، يُظهر الشعب الفلسطيني في غزة قدرته على التحمل والتحدي في مواجهة أشد أشكال العدوان وحشية.

في سياق هذه الحرب، تابعنا جميعًا يوم أمس المؤتمر الصحفي الذي عقده مجرم الحرب بنيامين نتنياهو، الذي يسعى لإطالة أمد الحرب على غزة والضفة الغربية لأنه يعلم جيدًا أن نهاية هذه الحرب ستكون بداية نهايته الشخصية ومحاکمته كمجرم حرب، وكذلك نهاية اليمين المتطرف في إسرائيل.

يحاول نتياهو بكل الوسائل عرقلة الجهود السلمية التي تقودها مصر وقطر والإدارة الأمريكية. وقد وضع شروطًا تعجيزية بهدف إفشال أي محاولة لوقف الحرب. من بين هذه الشروط، مطالبته بالسيطرة الكاملة على محور فيلادلفيا، والمطالبة بالانسحاب الكامل من غزة، وهي شروط تهدف بوضوح إلى إبقاء الوضع الراهن وتعقيده أكثر.

وفي مشهد مليء بالتناقضات، وقف نتياهو في خطابه بالأمس متباكيًا ومحاولًا استدراج عطف المجتمع الدولي، متحدثًا عن مقتل ستة أسرى إسرائيليين، الذين قتلهم جيش الاحتلال نفسه. لكنه، في المقابل، تجاهل بكل برود مقتل أكثر من 44 ألف فلسطيني على يد جيشه، وإصابة ما يزيد على 90 ألفًا آخرين، غالبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

هذا التناقض الصارخ لم يعد يمر مرور الكرام حتى داخل المجتمع الإسرائيلي نفسه. فقد بدأت أصوات الغضب ترتفع، وخرج الآلاف من الإسرائيليين في مظاهرات غاضبة تطالب بإقالة نتنياهو وحكومته التي تسببت في هذه الحرب الوحشية. لم يعد نتنياهو الشخصية القوية التي كانت تحظى بالدعم الداخلي، بل أصبح اليوم منبوذاً في الداخل والخارج على حد سواء.

إن الحرب التي يشنها نتنياهو وحكومته المتطرفة ليست مجرد حرب على الفلسطينيين، بل هي حرب على الإنسانية بأسرها، بدءاً من حقوق الإنسان الأساسية وصولاً إلى حق الشعوب في العيش بحرية وكرامة. لذا، يجب على مجلس الأمن الدولي التحرك فوراً وبشكل حاسم لوقف هذه الإبادة الجماعية المستمرة.

إذا لم يتحرك مجلس الأمن الآن، وإذا لم يقيم بدوره في حماية الأبرياء وفرض القانون الدولي، فما هو دوره إذًا؟ هل وُجد ليقف مكتوف الأيدي أمام معاناة الشعوب؟ أم أنه أداة لحماية الأقوياء والمعتدين؟ الإجابة عن هذا السؤال ستحدد مستقبل النظام الدولي بأسره، وستظهر للعالم ما إذا كانت العدالة والإنصاف لا تزالان قيمتين حقيقتين أم أنهما مجرد شعارات تُستخدم لتحقيق مصالح ضيقة.

في الختام، لا بد من التذكير بأن التاريخ سيسجل هذه المرحلة كواحدة من أكثر الفترات السوداء في تاريخ الإنسانية، ليس فقط بسبب وحشية الحرب، ولكن أيضًا بسبب الصمت المخزي الذي رافقها. لكن، في الوقت نفسه، سيخلد التاريخ صمود الشعب الفلسطيني كبطولة نادرة، وسيبقى نضالهم منارة للأجيال القادمة.

## 342 يوماً من الصمود البطولي للشعب الفلسطيني 2024/9/13



صورة من معاناة الشعب الفلسطيني

"اليوم، والشعب الفلسطيني يقف صامداً على أعتاب مرور سنة كاملة على حرب الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني على غزة الصمود والكبرياء منذ السابع من أكتوبر الماضي وحتى يومنا هذا، ولم يشهد تاريخ الشعوب والحروب مثل صمود للشعب في غزة المحاصر في أرض لا تزيد مساحتها على 350 كيلو متراً في وجه أسلحة الدمار من قبل الكيان الصهيوني وحلفائه، لكن وسط هذا الدمار، ينبثق عنفوان الشعب الفلسطيني المقاوم كالنور وسط الظلام. إنه عنفوان لا يتجلى فقط في الصمود، بل في تلك القوة الداخلية المتدفقة من جذور الأرض إلى قلوب هذا الشعب العظيم، قوة تُحيي الأمل رغم الموت والخراب.

في كل لحظة قصف وفي كل مشهد دمار، ينهض الشعب الفلسطيني بشموخ وعنفوان يتحدى كل حدود الألم، وفي كل طفل



ينجو من الموت، وفي كل دمعة أم، نرى شعلة المقاومة التي لا تنطفىء، والتي تسطر حكاية نضال أبدي.

هذا الصمود يتجاوز حدود الممكن، ليكون درسًا في الإصرار والعزة، يؤكد أن العدالة والحرية ليستا مجرد حلم بعيد، بل حق يسعى إليه شعب ينبض بالحياة، شعب يدافع عن وجوده وكرامته مهما طال الزمن أو اشتد الظلم. لا يهمله من خذله أو من تراجع عن نصرته، فقد آمن بأن الحرية والكرامة تُنتزعان بقوة المقاومة، وأن الأرض التي ارتوت بدماء الشهداء لا تُنبت إلا الحرية والكرامة وقيام الدولة الفلسطينية.

ونحن نرى اليوم كيف تستمر حرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية في استمداد وقودها من أنظمة طالما كانت تدعي أنها حامية للإنسانية. لكن هذه السنة جاءت لتكشف زيف تلك الادعاءات، في ظل صمت رسمي و شعبي وإسلامي ودولي إلا صوت الشعوب في العالم التي تطالب بوقف الحرب وقيام الدولة الفلسطينية.

سيسجل التاريخ هذه السنة كواحدة من أكثر الفترات السوداء في تاريخ الإنسانية، ليس فقط بسبب وحشية الحرب، ولكن أيضًا بسبب الصمت المخزي الذي رافقها، وفي الوقت نفسه، سيخلد التاريخ صمود الشعب الفلسطيني، وسيبقى نضالهم منارة للأجيال القادمة..

## 349 يوماً من الصمود البطولي.. جرائم جديدة للعدو الصهيوني 2024/9/20



أجهزة لاسلكية من نوع (أيكوم) التي تم تفجيرها في لبنان بعد عملية تفجيرات البايجر التي نفذها العدو الصهيوني يوم الثلاثاء 17 سبتمبر، نفذ عملية جديدة يوم الأربعاء بتفجير أجهزة لاسلكية من نوع أيكوم، ليتضاعف عدد القتلى ويتعاضم عدد الجرحى، لدرجة أن المستشفيات اللبنانية اكتظت بالضحايا، حيث ما يزال نحو 300 جريح بحالة حرجة.

لقد ظلت إسرائيل تلتزم الصمت، لكن وسائل الإعلام الأمريكية بينها صحيفة نيويورك تايمز وشبكة سي أن أن، قالت بأن

تل أيب هي من قام بتبديل البطاريات داخل أجهزة البايجر بأخرى قابلة للتفجير قبل وصولها إلى لبنان، حيث تم تفجيرها عن بعد في اللحظة المناسبة.

وعلى الرغم من أن حزب الله تعرض لضربة كبيرة وغير مسبوقه على حد تعبير السيد حسن نصر الله، إلا أن ذلك أضعف من إسرائيل، لا سيما أمام الرأي العام العالمي، خصوصاً بعد فشل حربها المفتوحة والأبدية ضد غزة والتي ستحل الذكرى الأولى لاندلاعها بعد أسابيع دون أن تستطيع تحقيق أهدافها.

لقد كانت مبررات الحرب قبل اندلاعها تفكيك البنية التحتية لحركة حماس وإجلاء سكان غزة بإعادة احتلالها وتنصيب إدارة خاضعة لإسرائيل عليها ودفع سكانها إلى رفح لعبور الحدود مع مصر، ثم التوجه إلى الضفة الغربية لتهجير سكانها إلى الأردن، ولكن كلاً من مصر والأردن أعلنتا بصورة حازمة رفضهما للمخطط الإسرائيلي الذي بدأ بتجريف البنية التحتية والمرافق الحيوية والمستشفيات والمساجد والجوامع والكنائس والمدارس ودور العلم لقطاع غزة. كما لم يتمكن العدو الإسرائيلي من استعادة أسراه الذين تم اختفائهم منذ 7 أكتوبر 2023 وإلى اليوم، ولم تستطع إسرائيل اكتشاف شبكة الأنفاق على الرغم من الوحشية التي استخدمتها.

إن هدف محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توسيع دائرة الحرب، بعد فشل حربه في غزة، هو إدامة هذه الحرب لا سيّما باللجوء إلى جميع الوسائل الإرهابية، كما هي عملية التفجيرات اللبنانية، وذلك كي لا تتوقف الحرب لأن وقفها يعني إحالته إلى القضاء والإطاحة بحكمه خصوصاً في ظل اتساع المعارضة الداخلية وردود الأفعال الدولية على المستوى الشعبي وعلى المستوى القانوني، حتى إن الولايات المتحدة التي قدم رئيسها جو بايدن مقترحات لوقف الحرب أصبحت محرّجة أكثر، خصوصاً في ظل رفض نتياهو مقترحاتها التي وافقت عليها حماس بوساطة من مصر وقطر.. تبقى إسرائيل مشروع حرب مستمرة، وهي بؤرة توتر دائمة (لا يمكنها العيش بسلام لأن السلام العادل يعني تقهقرها، ناهيك عن انعدام شرعيتها، بخروجها على أبسط قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بشنها حرب إبادة مفتوحة وارتكابها جرائم مكشوفة لم يعد بالإمكان غض النظر عنها، إذ لم يعد مقبولاً بقاء الشعب العربي الفلسطيني مشرداً ودون تمكينه من العودة إلى بلاده وتقرير مصيره بنفسه وبناء دولته المستقلة القابلة للحياة وعاصمتها القدس، ولعل ذلك هو هدف رئيسي للمقاومة الفلسطينية ولجميع القوى المناهضة للصهيونية والمناصرة لحقوق شعب فلسطين.



### قصف الكيان الإسرائيلي للضاحية الجنوبية في لبنان

إن ما نشهده في الأيام الأخيرة من تصعيد كبير في لبنان هو تصعيد خطير جداً، ويزيد من حدة التوترات العسكرية والسياسية في المنطقة كلها؛ ويأتي في سياق انتهاكات مستمرة وممنهجة ضد السيادة اللبنانية وضد الشعوب في المنطقة العربية عموماً. فمنذ 23 سبتمبر 2024، شن الاحتلال الصهيوني سلسلة من الغارات الجوية المكثفة على مواقع حزب الله في جنوب لبنان وبيروت، في إطار حملة عسكرية لا تخلو من استعراض القوة والاستهتار بحياة المدنيين. وخلفت هذه الهجمات أكثر من 1000 شهيد، بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى تدمير ممنهج وواسع للبنية التحتية في المناطق المستهدفة، ما أسفر عن نزوح حوالي 90.000 شخص، معظمهم فقدوا منازلهم وممتلكاتهم.

نؤكد أن لبنان يدفع ثمن موقعه ومواقفه الثابتة في دعم القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث إن الهجمات تأتي كردِّ على هذه المواقف المشرفة. وما يجري اليوم في لبنان هو امتداد لما يجري في غزة والضفة الغربية.

وللأسف، فإن الصمت العربي والدولي تجاه هذه الجرائم المستمرة يثير الكثير من التساؤلات حول مدى التزام المجتمع الدولي بمبادئ حقوق الإنسان والعدالة. ففي وقت يُفترض فيه أن يقف العالم ضد هذه الانتهاكات، نرى تواطؤًا غير معلن أو تراجعًا عن الإدانة الصريحة، مما يزيد من معاناة الشعبين اللبناني والفلسطيني ويتركهما وحيدين في مواجهة الاحتلال.

أما في غزة، فقد مر اليوم 356 يومًا على حرب الإبادة التي شنها الاحتلال الصهيوني منذ السابع من أكتوبر الماضي. هذه الحرب المستمرة على الشعب الفلسطيني لا تهدف فقط إلى السيطرة على الأرض، بل هي حرب لتدمير الهوية الفلسطينية ومحوها، سواء في غزة أو الضفة الغربية. لقد شاهدنا على مدار هذه الحرب المستمرة كيف تراجعت المواقف العربية، وكيف تجاهلت بعض الدول صرخات أطفال غزة وآلام نساءها وشيوخها.

إن هذا الصمت المطبق من قِبَل المجتمع الدولي، وعدم تحرك المنظمات الدولية بشكل فعّال، يؤكد ازدواجية المعايير في التعامل مع

القضايا الإنسانية والحقوقية. في وقت تعقد فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة دورتها الـ79 لاتخاذ إجراءات لوقف الجرائم بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني وشعوب العالم، نرى أن البيانات والمواقف تظل حبيسة القاعات المغلقة، دون أن تترجم إلى خطوات ملموسة تضع حدًا لهذه الجرائم.

في ضوء كل هذه الأحداث المؤلمة والمأساوية، لا يسعنا إلا أن نقف مع مقاومة الشعبين الفلسطيني واللبناني، اللذين يواجهان قسوة الاحتلال وتحديات غير مسبوقة. إن واجبنا اليوم هو حث جميع أبناء أمتنا العربية والإسلامية على المشاركة الفعالة في خلق حراك شعبي قوي، يعكس إرادة شعوبنا في مواجهة الظلم والطغيان.

يتعين علينا أن نعمل معًا على تنسيق الجهود وتعزيز الصوت العربي والإسلامي والأممي، بحيث يكون لدينا حراك متماسك وشامل يفرض على السياسيين في العالمين العربي والإسلامي والضمير الدولي أن يتخذوا مواقف حاسمة وحازمة. يجب أن نضغط على صانعي القرار لترجمة هذا الحراك إلى خطوات عملية، تتضمن اتخاذ قرارات رسمية عاجلة لإيقاف هذه الجرائم المتواصلة بحق شعوبنا.

عام على طوفان الأقصى 2024/10/7



يصادف اليوم ذكرى مرور عام على انتفاضة 7 أكتوبر 2023 المجيدة، الهجوم الذي كان ولا يزال زلزالاً غير مسبوق وغير متوقع، قضّ مضاجع العدو وحلفائه الذين ظنوا أن الفلسطيني استكان وهان وأن المسألة مسألة وقت لإعلان إسرائيل انتصارها الكامل بضم الضفة المحتلة ثم القيام بغزو عسكري شامل لغزة لتصفية القضية الفلسطينية بتطهير عرقي يريحتها من الوجود الفلسطيني لنصف قرن على الأقل.

7 أكتوبر قلب حسابات هؤلاء جميعاً ولذلك لم يكن وقوفهم الكامل، سلاحاً ومالاً وإعلاماً وسياسة ودبلوماسية إلا تبريراً مضافاً إلى كل الغطاء المهلهل الباطل الذي لا أخلاق ولا



مشروعية له؛ وهدفه نزع حق مشروع لشعب في مقاومة المحتل وهو "حق إسرائيل في الدفاع عن النفس" الذي كان يمكن تقبله، تجاوزاً، لو كان الانتقام الصهيوني قد اقتصر على عملية عدوانية واحدة وليس عامًا كاملاً من الدمار الشامل الذي مسّ بالدمار مالا يقل عن 70% من مباني غزة وقتل ما يزيد عن 42000 شهيد وأكثر من 96000 مصاب.

امتد طوفان الأقصى من غزة إلى جنوب لبنان وجبهات أخرى مساندة لم يكن يتوقعها العدو، واليوم يتحدث العالم عن احتمال حدوث حرب إقليمية لو كان من يقود العالم وضع مسافة بينه وبين سياسات الكيان التوسعية وضغط عليه وعاقبه لعدم تنفيذه قرارات الأمم المتحدة، وأولها قراراً التقسيم وحق العودة، لما شهدنا اعتداءات صهيونية متكررة. إن من المؤكد أن الكيان الوظيفي صنع لكي يرتكب جرائمها لكي لا تستقر المنطقة ولا تقوم لها قائمة.

بدأ الاحتلال الإسرائيلي المجرم حرب إبادة جماعية بحق شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة وجنوب لبنان ناهيك عن اعتداءاته المستمرة على سوريا واليمن لسحق إرادة المقاومة الصامدة.

سيسجل التاريخ في انصع صفحاته أن شعباً محتلاً محاصراً لا يكاد يروي عطشه صمد ل365 يوماً ضد أقوى جيش في المنطقة تسليحاً وتمويلًا ودعمًا أمريكيًا وبريطانيًا. وعربياً لسنا وحدنا من نشعر

بالحزن والأسى للموقف الرسمي العربي والإسلامي المساند حتى بالمستطاع، والدولي الصامت إلا من بيانات خجولة كما هو حال الموقعين الروسي والصيني؛ والمتواطئ كما هو حال مواقف معظم الدول الغربية الشريكة الكاملة في العدوان وفي استمرار الاحتلال.. نحن نؤكد أن قضية الشعب الفلسطيني هي ليست قضية اليوم بل هي قضية شعب يناضل منذ أكثر من 75 عامًا في وجه أحدث قوة احتلال واستيطان في عالمنا الحديث وصراعنا مع هذا العدو لن ينتهي الا بإنهاء الاحتلال ومحاسبته على كل الجرائم التي ارتكبتها بحق شعوب المنطقة وحل قضية الشعب الفلسطيني بقيام دولته وعاصمتها القدس..

نحيي في هذه المناسبة شعوب العالم المحبة للسلام والتي استمرت إلى اليوم برفع صوتها ضد حرب الإبادة والمطالبة بوقفها ودعم نضال الشعب الفلسطيني ليتحصل على العدالة وحقه في تقرير مصيره..

ولا بد أيضًا من أن نحيي دولة جنوب أفريقيا (مانديلا) التي أخذت على عاتقها المبادرة في رفع دعوى ضد نينهاو وحكومته لمحاكمتهم كمجرمي حرب إبادة أمام المحكمة الجنائية الدولية، ونشعر بالأسف في الوقت الذي كان يجب أن تكون مثل هذه المبادرة صادرة بالإجماع من كل الدول العربية..

أما اليوم وبعد مرور عام على حرب الإبادة التي يرتكبها جيش الاحتلال فإن عدوانه لم يتوقف على حدود غزة والضفة الغربية بل امتد إجرامه لاستهداف لبنان بأعنف القنابل والصواريخ التي ألحقت أضرارًا غير مسبوقه بحق هذا الشعب الآمن واستمر في تصعيده باغتيالات قادة المقاومة وصولاً لاغتيال الشهيد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وبدأ بغزو لبنان واجتياحها برياً مما تسبب بسقوط مئات الضحايا من المدنيين ونزوح ما يزيد على مليون ومئتي ألف لبناني من قراهم ومدنهم.. بل حتى وإن عدوانه امتد ليشمل دول سوريا والعراق واليمن... وكل هذا يحصل أمام مرأى الدول العربية والإسلامية دون أن يتحرك أحد لدعم ومناصرة بلداننا العربية في مواجهة هذا العدو الذي تمدى في عدوانه وطغيانه..

ونؤكد إن إسرائيل وطموحاتها لن تتوقف على حدود فلسطين ولبنان بل ستمتد كما أكد نتنياهو أكثر من مرة إلى دول الشرق الأوسط في حلمه ومشروعه لقيام إسرائيل الكبرى الممتدة من النيل إلى الفرات..

لذلك فإننا في ظل هذه الظروف غير المسبوقة التي تمر بها منطقتنا العربية فإننا نناشد الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج أن تتحرك وأن يعلو صوتها للتضامن مع فلسطين ولبنان وسوريا واليمن

والعراق ودعمهم في مقاومتهم ومواجهتهم للكيان المحتل لأنهم يشكلون خط الدفاع الأول عن الأمة العربية والإسلامية والمقدسات..

ولابد من أن يستيقظ ضمير العالم لوقف هذه الحرب والحد من اشتعال المنطقة بأكملها بسبب حرب نتياهو!  
ومن جانبنا فإننا نحیی صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني وتضحياتهما التي لا تقدر بثمن في وجه عدو مجرم.. وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يُدق.

## السنوار شهيد طوفان الأقصى 2024/10/25



كان يوم السادس عشر من شهر أكتوبر يوماً كئيباً وحزيناً على الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية وكل مناضل من أجل الحرية والعدالة وكل مقاوم للعنصرية المتمثلة بدولة كالكيان الصهيوني المحتل وحلفائه في معسكر الباطل الذي يقف ضد حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والتخلص من أبغض وأقبح احتلال عبر التاريخ.

لقد فقدت المقاومة الفلسطينية القائد الفدّ المقاوم يحيى السنوار مهندس انتفاضة السابع من أكتوبر 2023 الذي وهب نفسه لقضية تحرير جزء يسير من فلسطين، من احتلال استتصالي عنصري ووحشي احتل منزله وأرضه عام 1948 وهُجر تحت تهديد السلاح أسرته وقرابة مليون فلسطيني، عانت لسنوات من إرهاب عصابات

شتيرن والهاجاناه وبيتار وبلماح وإرجون، وهجرت قسراً إلى غزة وغيرها... لتعيش في مخيمات وبؤس مزوج بالأمل في العودة إلى الديار المحتلة..

السنوار المولود عام 1962م، عاش في مخيمات لاجئي نكبة 1948 وقضى ثلاثاً وعشرين سنة في سجون من تعلن نفسها "الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط" وعانى ككل لاجئ فلسطيني من قسوة ووحشية من يدّعي نفسه بأنه أكثر "الجيوش أخلاقية في العالم" وهو الذي يحتل أرض الغير ويقتل ويشرد ويرتكب الإبادة تلو الإبادة ويتكون من عناصر غربية ودخيلة على أرض فلسطين نرى وجوهها الغربية يومياً على الشاشات. وهي لهذا السبب ترى أن تثبيت وجودها غير المشروع لا يتم إلا بقتل الفلسطيني وإنكار حقه في تقرير مصيره على أرضه والاستخدام الوحشي للقوة العسكرية التي توفرها له شركته أمريكا في الاحتلال وفي إنكار الحد الأدنى من حقوقه.

لقد تجرد الاحتلال من كل قيمة إنسانية تعارفت عليها البشرية السوية منذ آلاف السنين قبل إنشاء التنظيم الدولي الذي أنشأ الكيان العنصري التوسعي في فلسطين العربية. إسرائيل بالدعم الأمريكي المفتوح الممنوح لها في السلم وفي الحرب لم تنفذ في أي يوم التزاماتها بتطبيق قوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف

الرابعة والعهود الدولية لحقوق الإنسان لأنها ترى في الفلسطيني شرّاً وليس بشراً، وحيواناً وليس إنساناً.

ألم يقل هذا أكثر من فاشيٍّ إسرائيليٍّ وسمعه حلفاء دولة الاحتلال الذين لم يستنكروا، ولا يزالون يسلحونه ويمدونه بالدعم السياسي وحتى هذه اللحظة التي تحولت فيها غزة غير قابلة للحياة يرون فيها أن إسرائيل "تدافع عن نفسها."

هذه البلادة القيمية المتعمدة يراد منها التغطية على ضعف سياسات حكومات ترهبها اللوبيات الصهيونية التي ساعدت على انتخابها في عدة دول غربية كبرى وعظمى وثرية ولكنها أمام اللوبيات الصهيونية ضعيفة وخانعة وذليلة وعاجزة عن أن تقول كلمة حق في وجه محتل باغ.

الكيان الغاصب مستقوٍ بأمريكا التي قالت من قبل، ونحن نغفل كعرب عن مواجهتها بحقيقة مواقفها التي تضر بنا وليس بالشعب الفلسطيني وحده، ونستقبل وزير خارجية أمريكا الصهيوني ديفيد بليكن (كما عرّف عن نفسه) للمرة السابعة؛ الذي لم نسمع منه مرة واحدة عبارة وقف إطلاق النار! لأن بلاده طرف في الحرب وفي الإبادة وفي خطة الجنرالات؛ ونقبل أن يُعلن من بعض عواصمنا عن غزة بدون جزء عضوي منها ومن مقاومتها هي حماس وغيرها.

وغير خاف أن غلاة الصهيونية يقولون بأن الفلسطينيين يحتلون أرضهم وهذا ليس له نتيجة غير التطهير العرقي الذي سيجد له ألف مبرر ومبرر في دول الديمقراطية الغربية الإسرائيلية.

بعد عام وتسعة أيام من انتفاضة طوفان الأقصى، 7 أكتوبر 2023، الأشد من سابقاتها من الانتفاضات التي تمثل انعطافة استراتيجية في العمل المقاوم للاحتلال مهما كانت نتائجها وما لم يثمر اليوم سيثمر خيرًا غدًا لأن الحق بجانب من نُحْتل أرضه ومن حقه بل من واجبه الوطني مقاومة المحتل.

الرئيس الفرنسي ماكرون ذكّر دولة الاغتصاب والإبادة الجماعية في فلسطين ولبنان بأنها دولة احتلال، لأنها أنشئت بقرار دولي، أي نشأة شاذة على عكس الدول التي لشعوبها جذور عميقة في الأرض. وقامت قيامة نتياهو الذي لم يكن يتوقع أن يسمع ماسمعه من الرئيس الفرنسي وقال مانعلمه جميعًا أن كيانه العنصري الغاصب قام بالتضحيات وهو يعلم علم اليقين أن العصابات الصهيونية كانت عصابات إرهابية للقتل ولسرقة الأرض وتهجير قرابة مليون منكوب فلسطيني عام 1948، كان من بينهم ياسر عرفات والشيخ أحمد ياسين والسنوار وإسماعيل هنية ومحمود عباس وجورج حبش وغسان كنفاني وأبو جهاد وغيرهم من القيادات التاريخية الفلسطينية.



باستشهاد جيفارا فلسطين لن يسدل الستار على قضية فلسطين  
وستظل المقاومة في غزة وفي الضفة المحتلة موجودة ضد إرادة تل  
أبيب وواشنطن ولندن وكل قوى الهيمنة والعنصرية الاستعمارية  
الغربية.

فلسطين قضية حية وشعب فلسطين سيظل يقاوم وسيستمر في  
تقديم التضحيات حتى قيام دولته وعاصمتها القدس..

## الحرب الإسرائيلية على لبنان 2024/11/2



فرق الدفاع المدني والطوارئ وعمليات البحث والإنقاذ في موقع الضربة  
الإسرائيلية التي استهدفت الضاحية الجنوبية، بيروت، لبنان

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني حرب التدمير  
والتهجير الممنهجة على مناطق لبنان، في الجنوب، في صور وبعبك  
والبقاع، مروراً بالضاحية الجنوبية لبيروت، حيث يعمد إلى تدمير  
البنية التحتية والمرافق الحيوية والمستشفيات والمساجد والكنائس  
والمدارس ودور العلم، في محاولة لمحو كل مقومات الحياة في هذه  
المناطق.

وقد سقط نتيجة هذا العدوان 2822 شهيداً و12937 جريحاً،  
وكان في مقدمتهم الشهيد حسن نصر الله، أمين عام حزب الله.

إن التهديدات التي يطلقها العدو الإسرائيلي ضد المدنيين اللبنانيين، والتي تطالب بإخلاء مدن بأكملها، تُعد جريمة حرب إضافية تُضاف إلى سجل جرائمها التي يرتكبها على مدار الساعة. تشكل هذه الإنذارات انتهاكًا صارخًا لحقوق الإنسان، وتساهم في تفاقم معاناة الشعب اللبناني.

إن هدف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في توسيع دائرة الحرب، بعد فشل حربه على غزة، هو استدامة هذه الحرب، لا سيما باللجوء إلى جميع الوسائل الإرهابية، لأن وقفها يعني إحالته إلى القضاء والإطاحة بحكمه، خصوصًا في ظل اتساع المعارضة الداخلية وردود الأفعال الدولية على المستوى الشعبي والقانوني. يجزُّ في نفوسنا أن نشاهد بيروت التاريخ والحضارة وجوهرة الشرق وجنة الله على الأرض وهي تُدمر بهذه الطريقة المتوحشة بأسلحة الدمار الإسرائيلية التي استهدفت الإنسان والعمران في هذا البلد الجميل في ظل الصمت العربي والإسلامي والدولي، وكأن ما يجري في بيروت لا يعينهم.

بيروت التي قال عنها الكاتب الكبير الأستاذ محمد حسين هيكل: "إنها نافذة زجاجية معشقة وملونة في جدار عربي، وإذا أُحرق هذا الجدار، وقع هذا الزجاج الجميل بين الجدار والنافذة. المشكلة أن أصحابها والعرب يمكن أن يدمروا هذه النافذة."

وهذا ما حدث، وكانت نتائج الاقتتالات هي الشاهد على ما أصابها؛ فآثار الحروب والصراعات العربية والإقليمية والدولية واضحة على ملامحها الخارجية.

اليوم، يشهد اللبنانيون تكرار تلك المعاناة، حيث يعود شبح الحرب ليخيم على سماء مدنها من قبل العدو الإسرائيلي، وهو امتداد للحرب الاجتياح سنة 1982 والحروب الأخرى. فلبنان يدفع ثمن موقعه ومواقفه المشرفة من القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ستظل بيروت صامدة، رغم كل ما أصابها ويصيبها، وهي تعرف كيف تنهض من بين الأنقاض كطائر الفينيق.

إننا نناشد الأمة العربية من المحيط إلى الخليج وشعوب العالم قاطبة أن تقف ضد العدوان على لبنان وفلسطين، كما نناشد الدول الأعضاء في مجلس الأمن أن يقفوا وقفة جادة ومسؤولة لوضع حد لحرب الإبادة في غزة والضفة الغربية ولبنان، فهذه الصراعات والحروب التي تخوضها إسرائيل تهدد الأمن والاستقرار في العالم. فلا سلام إلا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. نعم للسلام.. لا للحرب..

## أبوعمار.. شهيداً.. شهيداً.. شهيداً 2024/11/11



الرئيس علي ناصر محمد مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وخالد الحسن

يصادف اليوم الذكرى العشرين لرحيل الشهيد الكبير ياسر عرفات، كما يصادف اليوم انعقاد مؤتمر القمة العربية الإسلامية في الرياض بالمملكة العربية السعودية بالتزامن مع اليوم الـ 401 لحرب الإبادة على غزة، والتي راح ضحيتها أكثر من 43 ألفاً وستمئة شهيد و102.000 جريح من نساء وأطفال وشيوخ وشباب، إضافة إلى تدمير البنية التحتية واستهداف المستشفيات وقطع الماء والكهرباء والغذاء والدواء والوقود. لم يحدث في تاريخ العالم الحديث مثل هذا العمل الإجرامي وسط صمت عربي إسلامي دولي، إلا من صوت

الشعوب العربية وشعوب العالم قاطبة المحبة للسلام، وقد سجلت غزوة وأبناؤها ونساؤها ورجالها أروع البطولات في تاريخ الحروب والشعوب.

إن الشعوب العربية والإسلامية اليوم تتطلع وتناشد باسم فلسطين والمسجد الأقصى، ثالث الحرمين الشريفين، قمة الرياض لإصدار قرارات تاريخية بوقف الحرب على غزة والضفة الغربية ولبنان، باستخدام كافة الإمكانيات الهائلة التي تمتلكها الأمة العربية والإسلامية للضغط على إسرائيل وحلفائها، كما حدث في حرب عام 1973، عندما استخدم الملك فيصل والشيخ زايد -رحمهما الله- سلاح النفط، وقال حينها الشيخ زايد: "إن النفط العربي ليس أغلى من الدم العربي".

وفي ذكرى رحيل الشهيد ياسر عرفات، يحضرني المشهد الذي لم يفارق ذاكرتي طوال السنوات الماضية، مشهد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وهو يلوح لمودعيه بنظرات مليئة بالمحبة وحزن الفراق، ويرسل لهم القبلات في الهواء من باب الطائرة العمودية التي غادرت به إلى عمّان ومنها إلى باريس. وبذكاء المدرك أنه الوداع الأخير، أصر "الختيار"، الخارج من الحصار رغم مرضه، أن يتناسك ليودع شعبه مبتسمًا، كاتبًا السطر الأخير في الملحمة العاصفة التي استمرت لأكثر من أربعين عامًا، كتبه بذات القوة والشجاعة التي كتب بها سطورها الأولى قبل نصف قرن من الزمن.

المشهد الآخر، أو الأخير، كان مشهد التابوت المفوف بالعلم الفلسطيني محمولاً على أكتاف الجنود الفرنسيين إلى الطائرة التي ستقل جثمان القائد الفلسطيني الكبير "المصري الهوى" إلى القاهرة، ومنها إلى رام الله ليوارى الثرى هناك، منتظراً اليوم الذي ينقل فيه رفاته إلى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية ليتحقق حلمه الكبير.

تابع الملايين حول العالم باهتمام، خلال فترة مرضه، التطور الدراماتيكي الغامض لصحة الزعيم الفلسطيني الذي مات مسموماً، كما مات قبله الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس هواري بومدين والمناضل وديع حداد، بالسم لأنه لم يكن ممكناً قتله بشكل مباشر أو علانية. لقد كان رمز وحدة ونضال الشعب الفلسطيني، والرمز الدولي الذي استطاع أن يعطي قضية فلسطين بعدها العالمي رغم سيطرة إسرائيل على وسائل الإعلام، وهو الذي وجه حديثه مباشرة إلى الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة عام 1974م قائلاً: "سيدي الرئيس، لقد جئكم يا سيادة الرئيس بغصن زيتون مع بندقية، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي. سيدي الرئيس، الحرب تندلع من فلسطين، والسلام يبدأ من فلسطين".

نؤكد في هذا المقال أن وحدة القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني العظيم، وتجاوز كل الخلافات، هما الطريق لمواجهة خطر حرب الإبادة. فقوتكم اليوم وغداً تكمن في وحدتكم

وصمودكم في كافة الجبهات العسكرية والسياسية والدبلوماسية،  
والتي ستتكرر عليها أطماع الكيان الصهيوني الساعي لطمس  
القضية الفلسطينية.

وإن وحدتكم وصمودكم هما الطريق للنصر وقيام الدولة  
الفلسطينية وعاصمتها القدس.  
النصر للشعب الفلسطيني..

المجد والخلود لشهداء الثورة الفلسطينية، وفي مقدمتهم المناضل  
ياسر عرفات.



- بيان مجموعة السلام العربي عن قرار المحكمة الجنائية  
الدولية بإصدار مذكرتي اعتقال بحق نتניהو وجالانت  
2024/11/22



المحكمة الجنائية الدولية تصدر مذكرتي اعتقال بحق بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، ويوآف جالانت، وزير الدفاع الإسرائيلي السابق.

لم يثلج قرار المحكمة الجنائية الدولية الصادر في 21 نوفمبر 2024 صدور أعضاء المجموعة وخدمهم، بل كل الأشخاص والقوى والدول والمنظمات، التي تناصر الحق الفلسطيني الطبيعي في المقاومة ورفض الاحتلال، وسياسات التدمير والتطهير العرقي والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الاسرائيلي بحقهم.  
طلبت المحكمة اعتقال نتنياهو ووزير حربه المقتال جالانت الذي وصف الفلسطينيين بالحيوانات البشرية، وأعلن أن حصار

غزة سيشمل منع الكهرباء والطعام والماء والدواء عنها، أي حصارها حتى موت سكانها إما بالسلح الإسرائيلي والأمريكي أو بالجوع والعطش.

اتهمت المحكمة مجرمي الحرب بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وارتكاب جريمة استخدام التجويع كسلح في الحرب، ومن نافلة القول إن جرائم إسرائيل أشنع وأكثر وحشية لأنها ارتقت لمستوى التطهير العرقي وتصفية القضية الفلسطينية ومحاولة تهجير الفلسطينيين تحت تهديد السلح إلى سيناء المصرية. إن المجموعة وهي تؤيد وتدعم المحكمة، تهب بها أن توسع نطاق اتهاماتها التي توقفت عند شهر مايو، أي شهر بداية نشر خبر توجيه الاتهامات لدولة الاحتلال العنصرية التوسعية. وقد جرت أحداث كثيرة منذ مايو وحتى نوفمبر منها الاعتداءات الصهيونية على لبنان وقتله لآلاف المدنيين اللبنانيين، واغتيال قادة المقاومة وتدمير البنية التحتية، وتوسيع عدوانها إلى سوريا واليمن والعراق، وتهديد الكيان الصهيوني تهديداً جدياً للعراق بتعرضه لغارات جوية.

كما تهب المجموعة بالدول العربية والإسلامية ودول العالم الثالث وجامعة الدول العربية واتحاد الدول الإسلامية أن يقفوا مع المحكمة وضد الدول التي تعترض على قرارها لكي تسود العدالة ويتراجع الظلم ولا يسود منطق القوة والعدوان.



قصف الكيان الصهيوني للبنان

لبنان، جوهرة الشرق الأوسط، والتي قال عنها الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل: «إنها نافذة زجاجية معشقة وملونة في جدار عربي، وإذا خُرق هذا الجدار، وقع هذا الزجاج الجميل بين الجدار والنافذة. المشكلة أن أصحابها يمكن أن يدمروا هذه النافذة»..

يدفع لبنان ثمن موقعه الاستراتيجي في الماضي والحاضر وثمر موقعه من القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. هذا الموقف، الذي تبناه لبنان منذ عقود، جعله عرضة للعدوان المستمر من القوى المعادية. ودارت على أرضه حرب أهلية لأكثر من 15 عامًا، كانت تقف خلفها قوى محلية وإقليمية ودولية، وفي المقدمة الكيان الصهيوني، الذي لا يريد للبنان أن يستقر ويزدهر بعد أن كان منارة للعلم والثقافة والصحافة والتنوير.

اليوم، يُعاد لبنان إلى دوامة العنف والدمار، حيث يعاني من عدوان عسكري غير مسبوق، ويواجه تحديات أكبر من أي وقت مضى بسبب هذا الموقع المميز في خريطة الصراع الإقليمي.

ما يجري في لبنان اليوم من تدمير للإنسان والبنیان هو امتداد لحرب اجتياح الكيان الصهيوني للبنان عام 1982، حيث اجتاح الكيان الصهيوني لبنان وعاصمته بيروت، بل وصل شارون إلى قصر الرئاسة في بعدها في ظل صمت إقليمي وعربي ودولي، بذريعة القضاء على الوجود الفلسطيني المسلح.. بعد أن طُرد الفلسطينيون من وطنهم عامي 1948 و1967، وبعد أن احتُلت أراضيهم وسرقت منازلهم، وجرى تهجيرهم إلى سوريا ولبنان والأردن ومصر، بل إلى كل الدول العربية والعالم.

تبدأ اليوم حملة جديدة من الصراع بسبب موقف لبنان من حرب الإبادة في غزة، واعتقاد الكيان الصهيوني أنه إذا هُزمت المقاومة اللبنانية، وفي مقدمتها حزب الله، فإن ذلك يعتبر هزيمة لغزة الصمود، التي سجلت أروع البطولات في تاريخ العرب وتاريخ الحروب والشعوب؛ فمعركة الاحتلال الاسرائيلي مع الشعبين الفلسطيني واللبناني..

وقد أكدنا أكثر من مرة أن غزة هي خط الدفاع الأول عن القضية الفلسطينية والمقدسات في منطقتنا.

وقد تسببت هذه الحرب على لبنان، التي دارت رحاها منذ شهرين، في سقوط 3558 شهيدًا و15123 جريحًا في مقدمتهم الشهيد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وتهجير مئات الآلاف من المواطنين اللبنانيين من مدنهم.

لم يكتفِ العدو بذلك، بل حوّل الأحياء المدنية والمحلات التجارية والمدارس والقطاعات الصحية إلى أهداف لآلاف من الصواريخ المحرمة دوليًا، التي تُستخدم لكك المدن والأحياء في جنوب لبنان وبيروت وبعلمك وغيرها من المدن.

تلك الصواريخ، التي تنهال على لبنان يوميًا منذ ما يقارب الشهرين، تكشف عن الأهداف القديمة الجديدة التي تسعى تل أيب إلى تحقيقها، وأهمها إضعاف لبنان وشل قدرته على التأثير في القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. فإسرائيل، التي تستمر في تهديد استقرار لبنان، تدرك أن لبنان كان ولا يزال يشكل نقطة ارتكاز رئيسية في المقاومة ضد الاحتلال، سواء في فلسطين أو في أي مكان آخر.

إن الوضع اليوم يتطلب من دولنا وشعبونا مواقف جدية بعيدًا عن بيانات الاستنكار والشجب التي لن تغير شيئًا. نحن اليوم بحاجة إلى موقف رسمي وشعبي يُترجم على الساحة، ويجب استخدام كافة الإمكانيات الاقتصادية والدبلوماسية لوقف هذا

العدوان، لأن أطماع الكيان الصهيوني لن تتوقف عند حدود الضفة  
وغزة وجنوب لبنان، بل ستطال المنطقة العربية بأسرها.

المجد والخلود للشهداء والشفاء للجرحى..  
نعم للسلام.. لا للحرب

## الرئيس علي ناصر محمد يشارك في المهرجان الأردني للإعلام العربي - نصره فلسطين

عمّان - 29 نوفمبر 2024



شارك الرئيس في المهرجان الأردني للإعلام العربي الذي يُعقد في نسخته الخامسة تحت عنوان "نصرة فلسطين.." في العاصمة الأردنية عمّان. معالي دولة فيصل الفايز رئيس مجلس الأعيان الأردني وعدد كبير من المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين ومجموعة واسعة من الشخصيات العربية الإعلامية والفكرية والثقافية.. وتحدث الرئيس في الجلسة الأولى للمهرجان والتي جاءت بعنوان: القضية الفلسطينية: البعد العربي والدولي.. وشارك في الجلسة أعضاء مجموعة السلام العربي، كل من معالي الاستاذ محمد

صفحي الدين من مصر والدكتور عبد الحسين شعبان من العراق  
والنائب عاطف مغاوري من مصر..

كما جرى تكريم الرئيس علي ناصر محمد من قبل إدارة المهرجان،  
وسلم الدرع للرئيس، دولة رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز..

### نص كلمة الرئيس علي ناصر محمد في المهرجان:

الأخوات والإخوة الحاضرون

بداية، نود أن نشكر إدارة المهرجان الأردني للإعلام العربي  
برئاسة عطوفة الدكتور أمجد القاضي، واتحاد المنتجين الأردنيين  
برئاسة الأستاذ عصام حجاوي، لدعوتهم لنا للمشاركة في نسخة  
المهرجان التي تعقد لهذا العام نصره لفلسطين، وذلك في ذروة  
الصراع والحرب على غزة والضفة الغربية ولبنان، والذي يصادف  
اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

هذه الحرب التي تحولت إلى حرب إبادة على الشعب الفلسطيني  
واللبناني، في ظل الصمت الدولي ومجلس الأمن، ما جعل الاحتلال  
يتماذى في حربه دون رادع قانوني ولا إنساني ولا أخلاقي لهذه  
الغطرسة الصهيونية المدعومة سياسياً وعسكرياً ومالياً من أمريكا  
والدول الغربية..

كنا نتمنى أن يقف العرب ضد هذه الحرب بالأفعال وليس  
بالأقوال! وأن تحذو الدول العربية حذو الملك فيصل والشيخ زايد  
رحمهما الله في حرب 1973 عندما أعلننا موقفها بإيقاف تصدير



النفط، وكذلك اليمن الديمقراطية التي منعت مرور السفن الإسرائيلية في باب المندب بوابة البحر الأحمر وقناة السويس حتى توقف الحرب وهكذا كان، رغم أن الوضع حينها لم يصل إلى هذه الدرجة من حرب الإبادة كما يحدث اليوم..

إن ما يجري في فلسطين ولبنان لن يتوقف على حدود هذين البلدين، فأطاع الكيان الصهيوني تمتد من النيل إلى الفرات بل أبعد من ذلك، وهذا ما صرح به المسؤولون الإسرائيليون وعلى رأسهم نتياهو، وسيدفع العرب الثمن في الحاضر والمستقبل إن لم يتفوقوا ويتوحدوا على مشروع عربي في مواجهة المشروع الصهيوني ومشاريع الغرب في المنطقة وهذا بحاجة إلى إرادة وطنية وقومية..

إن هذا الكيان الذي يستمر في ممارسة الاعتداءات على الشعوب العربية في فلسطين ولبنان واليمن والعراق وسوريا وغيرها من البلدان، لا يمكن له أن يتعايش في المنطقة. فهو كيان جاء بقرار أممي وبُني على الحروب وخلق الأزمات، لا يسعى للتعايش أو السلام، بل يعمل على تحقيق أهدافه التوسعية عبر إضعاف الدول العربية وزعزعة استقرارها.

إن وجود إسرائيل في قلب الوطن العربي يمثل خطرًا يسعى لتقسيم المنطقة وإدامة حالة الصراعات لضمان تفوقه واستمراره .

نحيي صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين خاضا  
ويخوضان أشرف المعارك في تاريخ العرب، ويشكلان خط الدفاع  
الأول عن الأمة العربية والإسلامية والمقدسات..

كما نبارك اتفاق وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان ونأمل أن  
تتوقف حرب الإبادة على غزة قلعة الصمود والإباء والكبرياء..

ونحن ندعو إلى وقف الحروب في السودان واليمن وسوريا  
وليبيا والصومال وغيرها من الدول العربية لأن استمرار هذه  
الحروب لا يخدم إلا أعداء الأمة العربية وفي مقدمتهم الكيان  
الإسرائيلي المحتل.. ونحن في مجموعة السلام العربي سبق وأن  
دعونا بل حاورنا وحاولنا العمل على وقف هذه الحروب وإطفاء  
نار الفتن والصراعات في هذه البلدان الشقيقة لما فيه مصلحة هذه  
البلدان وشعوب المنطقة العربية..

كما ندعو إلى الوحدة الوطنية في كل من فلسطين ولبنان، ففي  
وحدتها قوة لهما وللدول والجماهير العربية، وفي خلافتهم ضعف  
لهم..

وفي الختام فإننا نحيي المملكة الأردنية الهاشمية شعباً وقيادة،  
وعلى رأسها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين..  
المجد والخلود للشهداء الفلسطينيين واللبنانيين..

نعم للسلام.. لا للحرب

## بعد غزة وبيروت وحلب... ماذا بعد 2024/12/6



قلعة حلب

بعد حرب الإبادة والتهجير القسري في غزة لأربعة عشر شهرًا كاملة، والعدوان على لبنان في 17 أكتوبر، ثم العدوان على حلب في 27 نوفمبر، وأخيرًا حماة في 5 ديسمبر، لم يعد بأيدينا سوى التصديق بأن مؤامرات متعددة الأطراف وموحدة الغايات تُحاك ضد ثلاثي الجوار لدولة العدوان، ولن تتوقف أو تنتهي إلا وفق المشيئة الإسرائيلية-الأمريكية، بإعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة تتجاوز معاهدة سايكس-بيكو السرية عام 1916، وترسم خريطة جديدة تشرعن الاحتلال الصهيوني وتوابعه، بما في ذلك رسم

خريطة للإسلام السياسي - الغربي الهوى - المتعايش مع الكيان الغاصب.

سيشمل هذا التغيير في مرحلته الأولى الشام التاريخية، ثم يعبر إلى غيرها من الكيانات القطرية العربية، مستوعبًا إيجابيات وسلبيات هذا التغيير الجيوستراتيجي الأشد خطورة في تاريخ المنطقة المعاصر ودروسه المستفادة، ومنها على وجه التحديد قبول ورضوخ العرب لما يُحطط لهم وهم نيام، أو في أحسن الأحوال ظهورهم في الجدار.

لقد نأى العرب بأنفسهم عن دعم غزة ولبنان وسوريا دعمًا فعليًا مجديًا يتجاوز الإعلام المتذاهبي والازدواجية السياسية والغموض الدبلوماسي، لأن ما كان متوقعًا هو أن يفعل العرب، على الأقل، ما تقوم به دول غربية عديدة علنًا وبدون خوف، لأننا لم نعد في حساباتها سوى أصفار. بالسماح لمن يريد من المواطنين العرب دعم المقاومات بالقتال في صفوفها، وهنا لن يؤاخذنا أحد على ذلك لأن حلفاء إسرائيل من أوروبا حتى الأرجنتين فعلوا ذلك.

هذه الدول، وفي مقدمتها أمريكا، سمحت لليهود الصهاينة وغير اليهود بالاشتراك في قتل الفلسطينيين الغزائين، بما يفضي إلى اتهامها بالمشاركة في جرائم الإبادة الجماعية، التي كان أحدث من أيدها منظمة العفو الدولية قبل يومين فقط، ومعها جريمتا التطهير العرقي والتجويع المتعمد.

لم يُبدر من العرب حتى كتابة هذه السطور حتى الاعتراض الرسمي السياسي والدبلوماسي على تسليح إسرائيل، على سبيل المثال.

ومما زاد الطين بلة أن جامعة الدول العربية، استجابة منها لرغبة بعض الدول الأعضاء، قررت تأجيل عقد اجتماع لوزراء الخارجية في مقر الجامعة بالقاهرة يوم الأحد الموافق 8 ديسمبر الجاري، لبحث الوضعين السوري والفلسطيني بدعوة من فلسطين وسوريا. لا جديد في تكرار القول بأن أمتنا تعيش أحلك أيامها سوادًا، التي لها ما بعدها في المستقبل القريب، ولا بد لحماية هذا المستقبل، كما أكدنا دائمًا، من وجود مشروع عربي ينهض هذه الأمة من هذا الواقع المرير.

## القدس قدسنا.. وسيهزم المشروع الصهيوني كما هزمت الحملات الصليبية 2024/12/11



تبلغ مساحة المسجد الأقصى حوالي 144 دونماً (الدونم = 1000 متر مربع)، ويحتل نحو سدس مساحة القدس المسورة، وهو على شكل مضلع غير منتظم، طول ضلعه الغربي 491م، والشرقي 462م، والشمالي 310م، والجنوبي 281م.

في عام 1099، حاصر الغزاة الصليبيون القدس، ورغم مقاومة الحامية الفاطمية فيها فقد اقتحم الصليبيون المدينة وارتكبوا فيها مجازر ضد سكانها العرب حتى وصلت الدماء إلى الركب. قام الصليبيون بطرد الأقلية اليهودية الضئيلة العدد من القدس وظلوا خارجها إلى أن سمح لهم محررها صلاح الدين الأيوبي عام 1187 بالعيش فيها بعد نحو 88 عامًا من احتلالها بعد انتصاره في المعركة الشهيرة بـ"معركة حطين" التي عدت نقطة تحول في الصراع الصليبي

-العربي الذي لم يبرح من ذاكرة الصليبيين الجدد الذين عبر عنهم الجنرال البريطاني اللنبي عندما احتل القدس عام 1917 بعبارته الشهيرة " الآن انتهت الحروب الصليبية". وتلاه الجنرال الفرنسي غورو الذي فصل لبنان عن سوريا عام 1920 تنفيذًا لاتفاق سايكس-بيكو، الذي زار قبر صلاح الدين في دمشق وقال له " لقد عدنا يا صلاح الدين".

إن صراع الفلسطينيين مع الدولة الصهيونية هو استمرار لصراع تاريخي يتخذ أسبابًا وأدوات جديدة لتركييع العرب واستمرار إذلالهم.

الذاكرة اليهود- صهيونية تتجاهل تسامح صلاح الدين مع أقليتها الضئيلة بساحه لها بالعيش في القدس بعد فشل الحملة الصليبية وتعاقد التاريخ وتزعم أن القدس يهودية على مدى ثلاثة آلاف قرن وتنسى أن اليهود العرب غير يهود الخزرج الذين ادعوا كذبًا وصلًا بفلسطين التي لم تطأها أقدامهم إلا في الحقبة الصهيونية- إمبريالية.

لقد وجد الغرب في الحركة الصهيونية حصانه الرابع وبعد مؤتمرها الأول في بازل بسويسرا عام 1897 صمت الغرب كله على نشاطها لاستعمار فلسطين وتعامل معها كممثل لليهود العالم رغم معارضة الأغلبية اليهودية آنذاك لها، لكنه وجد قواسم مشتركة معها تعينه على جعل المنطقة العربية مفتتة ومخرقة. وبعد وعد بلفور عام

1917 ثم صك الانتداب البريطاني من قبل عصبة الأمم على فلسطين عام 1922 أسبغت شرعية دولية على الحركة الاستعمارية الصهيونية التي ساعدتها بريطانيا بفتح أبواب الهجرة اليهودية إلى فلسطين وغض النظر عن نشاطها الاستيطاني واستخدامها القوة والعنف ومصادرة العصابات الصهيونية المسلحة للأراضي الفلسطينية. سياسة بريطانيا المراوغة في فترة الانتداب وتحولها من نجاح المقاومة الفلسطينية للمشروع الصهيوني - البريطاني دفعتها إلى تهدئة مقاومة الهجرة واستعمار الأرض بالخدعة والادعاء بأنها ستسهم في تنمية الاقتصاد المحلي ولن تؤثر على حق الفلسطينيين في وطنهم. تلك الادعاءات كانت جزءاً من استراتيجية استعمارية لتسهيل مصادرة أوسراء اليهود للأراضي الفلسطينية من مالكيها الأثرياء وبعضهم لم يكونوا فلسطينيين. أما عن الدولة العثمانية - رجل أورو با المريض - التي كانت لاتزال مسؤولة عن إدارة فلسطين، فقد فشلت في إحباط التوسع الاستيطاني الصهيوني ولم تبد مقاومة له. لقد ترافق تنفيذ وعد بلفور مع اتفاق سايكس - بيكو لتقسيم الشرق العربي بين القوتين الاستعماريتين الكبيرتين آنذاك بريطانيا وفرنسا.

وبسبب الوعد ازدادت وتيرة الهجرة اليهودية إلى فلسطين وخاصة أثناء وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وفي عام 1948 قام الكيان الغاصب وارتكب جرائم التطهير العرقي ( مذبحه



ديرياسين، أبريل 1948 مثلاً)، وطرده مليون فلسطيني إلى الدول العربية المجاورة الذين ترفض دولة الاحتلال عودتهم إلى بيوتهم وأراضيهم.

لقد أنشئ الكيان في منطقة لم تعاد اليهود كما كان الحال في أوروبا وأمريكا وكان يفترض أخلاقياً وعملياً أن ينشئ كيان يهودي في ألمانيا، البلد التي ارتكبت جرائم الهولوكوست، ولكن المخطط الاستعماري الغربي كان يهدف إلى تحقيق هدفين أولهما التخلص من الأقليات اليهودية التي لم يكن يرغب ببقائها في بلدانه، وثانيهما زرع وكيل للغرب الاستعماري في المنطقة العربية يحول دون استقرارها ووحدتها ونموها. اليوم ترفض دولة الحرب والتوسع السلام مع العرب وفق معادلة الأرض مقابل السلام وإعطاء الفلسطينيين بعض أراضيهم، وبرغم كل ماقدمه العرب من تنازلات بلغت مداها بالمبادرة العربية عام 2002 التي سنت مبدأ التعايش مع دولة الاحتلال شريطة انسحابها من الأراضي المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية، إلا أن ذيل الكلب المسعور لا يمكن أن يستقيم لأن شهية التوسع الاستعماري الصهيوني في ظل الدعم الغربي الكبير والمتنوع لاسقف لها، واليوم في ظل سياسة ممنهجة لتدمير غزة وتشريد سكانها وإبادة مقاومتها والعدوان على لبنان الذي بدأ في 1 أكتوبر وارتكاب إسرائيل لنفس الجرائم التي ترتكبها يومياً في غزة

لا يبدو أن دولة الإبادة الجماعية في وارد الاكتفاء بالتوسع في محيطها الفلسطيني واللبناني بل في سوريا والعراق والأردن والمملكة العربية السعودية ومصر.

وأذكر بهذا الصدد حديثاً بيني وبين الرئيس الراحل حافظ الأسد في مكتبه، وأنا أتأمل لوحة نحاسية كبيرة معلقة على جدار مكتبه عن معركة حطين، قال فيه إن العرب حاربوا الصليبيين أكثر من 100 عام حتى أخرجوهم من فلسطين وغيرها من البلدان العربية، وإن مصير إسرائيل سيكون مصير الحملات الصليبية. ثم تحدث عن عرض قدمه له إسحق رابين بالانسحاب من الجولان مع الاحتفاظ ببحيرة طبريا التي "يجب الإسرائيليون وضع أقدامهم في مياهها"، مقابل الاعتراف بالكيان الصهيوني، لكن الأسد رفض وقال إن العلم الإسرائيلي لا يمكن أن يرتفع في سماء دمشق، وأنه كما خرج الصليبيون سوف يخرجون من فلسطين.

إن الصراع مع إسرائيل صراع وجود عربي مع مشروع صهيوي-غربي وإذا لم يتعامل العرب معه بمسؤولية وبجدية وبتضحيات فستصل نار الكيان إلى كل مكان تطاله.



ساحة الأمويين بدمشق

شهد التاريخ العربي صعود وزوال دول من أبرزها الدولة الأموية التي اتخذت من دمشق عاصمة لها، وانطلقت منها حتى بلغت الأندلس، وانهارت على يد مُضطهَديهم العباسيين الذين نقلوا مقر الخلافة إلى بغداد بقيادة أبو العباس السفاح، ولم يتعضوا بعبء الأمويين ولم يسلموا من الصراعات حتى بهت الملمح العربي وأصبحت تحت حماية السلاجقة إلى أن جاء صلاح الدين الأيوبي

الذي قاد معركة حطين عام 1187 التي كسرت شوكة الصليبيين.  
بعد هذا الانتصار استعاد صلاح الدين القدس.

إن ما يحدث في غزة والضفة المحتلتين ولبنان وسوريا ليس  
آخرها وهاهي إسرائيل تحتل جبل الشيخ والمنطقة العازلة الموثقة  
بقرار وقبول دوليين عام 1974 كحلقة في سلسلة التوسع الصهيوني  
والتدخل الأجنبي في الشأن العربي لإضعافه وإخضاعه واحداً بعد  
الآخر. وعن الماضي الممتد فإن سوريا رفضت التطبيع وفق الهوى  
والمصالح الاستراتيجية الإسرائيلية التي قد تتحقق بعد زلزال 8  
ديسمبر 2024.

أثناء لقاء لي بالرئيس الراحل حافظ الأسد، لفت انتباهه تأملي  
لوحة نحاسية كبيرة معلقة على جدار مكتبه تُصور معركة حطين،  
وقال: "إن العرب حاربوا الصليبيين أكثر من 100 عام حتى  
أخرجوهم من القدس وغيرها من البلدان العربية، وأن مصير  
إسرائيل سيكون مثل مصير الحملات الصليبية." ثم تحدث عن  
عرض قدّمه له إسحاق رابين، تضمن الانسحاب من الجولان مع  
الاحتفاظ ببحيرة طبريا، التي قال إن الإسرائيليين "يجبون تبليل  
أقدامهم في مياهها"، مقابل الاعتراف بالكيان الصهيوني وأنه رفض  
هذا العرض، وأكد أن العلم الإسرائيلي لا يمكن أن يرتفع في سماء  
دمشق، إلا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

الجولان، الذي رفض حافظ الأسد أن يكون صفقة على حساب القضية الفلسطينية يشهد اليوم توغلاً للعدو الصهيوني في المنطقة العازلة عند خط وقف إطلاق النار وإعلان رئيس وزراء العدو مجدداً أن هضبة الجولان ستبقى إسرائيلية إلى الأبد. ولم يكتفِ بذلك بل شن أكثر من 500 غارة دمرت مواقع عسكرية ومستودعات أسلحة استراتيجية، وصواريخ أرض-جو، وأسراب الطائرات المقاتلة، وعشرات المروحيات، والمطارات، وبطاريات الدفاع الجوي. والبنية التحتية العسكرية للجيش السوري الذي تأسس في الأول من أغسطس عام 1946م. بالتزامن مع ذلك، نفذ سلاح البحرية الإسرائيلي ضربات واسعة النطاق لتدمير الأسطول البحري السوري، بما في ذلك منظومات الدفاع الساحلي والسفن التي تحتوي على صواريخ بحر-بحر. ومما يندى له الجبين السوري والعربي معاً أن شلّ دور الجيش السوري لا يخدم مصلحة سوريا والأمة العربية وأمنها وكرامتها ودورها القومي. لقد تم فعلاً حل الجيش بدون قرار معلن كما حدث في العراق المحتل عام 2003 من قبل أمريكا مما سهل لإسرائيل تحقيق هدف ذهبي لم تكن تحلم بمثله. إن هذه المكاسب الوطنية الاستراتيجية ملك للشعب السوري وليس لأي نظام مهما كانت هويته وهي لاتعوض مما يفرض على الشعب السوري وحكومته الجديدة أن يكونا على دراية عميقة

بأطاع الكيان الصهيوني وحلفائه في المنطقة التي ليس لها نهاية إلا إذا كان أمن وسيادة سوريا غير ذي أولوية. لهذا بات من الضروري العمل بسرعة وبجدية للحفاظ على ماتبقى من المؤسسة العسكرية التي كانت ولا تزال عماد القوة السورية والتي لا بديل لها إلا إذا كانت الأجنذات الأجنبية تخفي شيئاً آخر.

إن تعافي سوريا من جراحاتها الغائرة وعودتها قوية ومهابة بما يليق بدورها العربي ومصالحها الوطنية إلى الساحة العربية تتطلب تمييز العدو من الصديق، والعض على المصلحة الوطنية بالنواجذ، علاوة على وحدة الصف وتجاوز الانقسامات وسياسة الانتقام قصيرة النظر. إن تاريخنا يعلمنا أن التحديات الكبرى لا تواجه إلا بإرادة شعب موحد وقيادة واعية، تدرك أن قوة سوريا هي ضمانه لاستقرار شعبها والمنطقة، ولصد أي مشاريع عدوانية تهدد حاضرها ومستقبلها ومستقبل الأمة العربية. وما أحوج هذه الأمة اليوم إلى مشروع عربي لإخراجها من دائرة الصراعات والحروب والطائفية التي تنتقص من حقوق الآخرين لرسم مستقبل أفضل للحاضر والمستقبل، ولكن هذا يتطلب رؤية وإرادة وقيادة بصيرة ووطنية ومالم فإن سوريا والعرب سوف يدخلون إلى مرحلة من الانحطاط والتشردم والحروب الأهلية ولن ينبج أحد من هذا المآل من المحيط إلى الخليج..

نتمنى للشعب السوري المتطلع إلى حريته واستقلاله وسيادته أن يتجاوز هذه المحطة التاريخية الصعبة في عمر الدولة السورية وأن يتمكن من تحقيق تطلعاته بيد أبنائه وشبابه، وهذا ماعودنا عليه الشعب السوري ذو التاريخ والحضارة الممتدة في عمق التاريخ..

## فلسطين لا ولن تصبح تاريخاً 20/12/2024



إن كل ما يحدث ضد العرب من مشرق الوطن العربي إلى مغربه منذ تأسيس دولة الاحتلال في فلسطين، هدفه الرئيسي تصفية القضية الفلسطينية، وتقوم بالدور الرئيسي الولايات المتحدة وحلفاؤها أما التنفيذ فتتكفل به إسرائيل. لقد خذلت الولايات المتحدة الفلسطينيين منذ صدور وعد بلفور عام 1917، وبعد أعوام معدودة تخلت عن مبادئ من مبادئ رئيسها وقتذاك وودرو ولسون عن حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم جواز اكتساب أراضي الغير بالقوة. لقد مد العرب أياديهم للسلام منذ اتفاق الهدنة عام 1949 الذي رسم خطوط الحدود بين إسرائيل ومصر وسوريا ولبنان والأردن، وانتهكته إسرائيل في عدوانها الميَّت عام 1967 ثم قبولهم



لقرار مجلس الأمن 242 عقب ذلك العدوان وثالث الأثافي  
أصدراهم مبادرة في قمتهم في بيروت عام 2002.

إسرائيل منذ إنشائها لا تريد السلام مع العرب قاطبة، ناهيك  
عن الفلسطينيين وهي تقبل أحياناً ولكنها لا تنفذ، وقد قبلت قرار  
تقسيم فلسطين واشترط الأمم المتحدة ربط عضويتها فيها بتنفيذها  
قرار التقسيم الذي ينص على قيام دولتين في فلسطين العربية  
للفلسطينيين وللغزة البيض من يهود أوروبا. أما عن الفلسطينيين  
فقد قبلوا كل مبادرة تعيد لهم الجزء الصغير من أرضهم المحتلة  
الذي بقي لهم بعد عدوان 1967. لذلك فليس عبثاً أن يقول  
الفلسطيني والعربي أن صراعهما مع الصهيونية السياسية - العسكر  
ية، صراع وجود وهذا لا ينطوي على أي مبالغة إطلاقاً. كيان  
الاحتلال الدائم والأبدي والإبادة الجماعية يقول ذلك دوماً ورسمياً  
وخاصة بعد اتفاق أوسلو 1993 وما تلاه من انتفاضتين سببها  
مماثلة إسرائيل في تنفيذ ما التزمت به في ذلك الاتفاق الناقص.

الكيان العدواني الصهيوني ليس كيان سلام، بل حروب تتناسل  
حتى تصفية القضية الفلسطينية، وهو لا يقبل مسار سلام حقيقي  
يعطي لكل ذي حق حقه رغم القناعة الدولية شبه الشاملة بأن  
لاحق للصهاينة في فلسطين العربية مهما زورا تاريخ فلسطين  
وتعاظمت محاولاتهم لطمس هويتها العربية - الإسلامية - المسيحية.

في عام 1974 قال ياسر عرفات نيابة عن المجلس الوطني الفلسطيني " لقد جئكم بغصن الزيتون في يدي وبيندقية الثائر في يدي الأخرى فلا تسقطوا الغصن الأخضر ". بعد خطاب التصالح التاريخي هذا لم توفر إسرائيل وأمريكا جهداً إلا وقامتا به لكي تسقطا غصن السلام الفلسطيني، ولكي يستمر حمام الدم الفلسطيني بسلاح أمريكي في الغالب. لم يكن الموقف العدائي الأمريكي من قضية فلسطين خافياً على كل فلسطيني، وقد وجه الرئيس عرفات لوماً شديداً للولايات المتحدة في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 أغسطس عام 1988 في جنيف قائلاً، " إنه لمن المؤسف استمرار الولايات المتحدة وحدها في دعم ومساعدة المخططات الإسرائيلية العدوانية التوسعية واحتلالها للأراضي الفلسطينية ومن المؤلم أيضاً رفضها الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم طبقاً لواحد من مبادئ الرئيس الأمريكي وودرو ولسون عقب الحرب العالمية الأولى.

لقد أحرقت الولايات المتحدة وإسرائيل غصن الزيتون ولا تزالان كلما انتفض الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ولأيمهما كم من الدم الفلسطيني يسيل في سبيل الخلاص من الاستعمار الإحلالي . إننا نشهد لأول مرة في التاريخ كياناً يستعمر شعباً آخر باسم الدين، الوعد التوراتي، ويعمل على اجتثاثه من أرضه بشتى

السبل. الصليبيون كقوة استعمارية احتلوا فلسطين وغيرها ولكنهم لم يتركبوا جريمة التطهير العرقي. الشعب الفلسطيني في مقاوماته المشروعة لنيل حقوقه الطبيعية لا يرتكب جرماً سياسياً أو حقوقياً أو إرهاباً أو يناضل لخلاصه من الاحتلال كوكيل لطرف آخر كما تصور ذلك بدون كلل الدعاية الصهيونية والسياسة الأمريكية. إن كل شعوب الأرض قاومت الاستعمار بما فيها الشعب الأمريكي الذي نال استقلاله بالعنف المسلح وليس بالتفاوض من مركز الضعف.

أمريكا وإسرائيل تصران وعن عمد على أن يبقى شعب فلسطين الاستثناء الوحيد في عالم اليوم، عالم التسامح والديمقراطية وحقوق الإنسان، من ممارسة حقه المقدس في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وبعد انتفاضة 7 أكتوبر المجيدة رغم خسائرها البشرية الكبيرة، أكثر من 45000 شهيد وقرابة 110000 مصاب معظمهم من النساء والأطفال وتدمير 90% من البنية التحتية والتهجير القسري لأكثر من مرة تحت النار المليون وتسعمائة ألف فلسطيني داخل غزة توطئة لطردهم إلى سيناء المصرية، تعلم أمريكا أن مصلحتها الحقيقية تكمن في تعزيز علاقاتها مع الدول العربية، كونها شريكاً استراتيجياً في مجالات الطاقة

والاستقرار الإقليمي، بينما تشكل إسرائيل عبئاً اقتصادياً وعسكرياً عليها.

رسالة فلسطينية إلى إسرائيل وأمريكا :

عبر الصحفي الفلسطيني أحمد حمدان عما يعتقد أنه كل فلسطيني وعربي في رسالة موجزة انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي كانتشار النار في الهشيم تقول الرسالة " تحملنا في غزة كل شيء من قهر وجوع وألم، إلا شيئاً واحداً لا تقوى أجسادنا وعقولنا على تحمله وهو اليأس والاستسلام".

هل تعي أمريكا وإسرائيل هذه الحقيقة بعد مجازرهما المشتركة لخمسة عشر شهراً في غزة وتقبلان بحق الشعب الفلسطيني في أرضه وحقه في تقرير مصيره وأن يسود السلام في المنطقة، لأن لا سلام بدون دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم..

## أوقفوا الحرب في جنين 2024/12/21



بوابة مخيم جنين

نتابع بقلقٍ بالغ ما يحدث في مدينة جنين الفلسطينية منذ أيام بين قوات الأمن الفلسطيني وشباب المقاومة، ويمزنا ما يجري بين الأشقاء الفلسطينيين في وقت تتعرض فيه مدينة غزة والمدن الفلسطينية لحرب إبادة مستمرة منذ 14 شهرًا متواصلًا. ومن منطلق الحرص على الدم الفلسطيني وعدالة قضيته في مواجهة العدو الأول للشعب الفلسطيني والأمة العربية المتمثل بالكيان المحتل، فإننا نناشد الأشقاء في جنين ومن يقف خلفهم بوقف هذه الحرب والاحتكام إلى لغة الحوار بدلاً من اللجوء إلى السلاح.

كما نؤكد على ضرورة تجاوز أي خلافات بين أبناء الشعب الفلسطيني لأن معركتهم ليست فيما بينهم، بل هي معركة ضد حرب الإبادة في غزة، وأن استمرار أي صراع داخلي لا يخدم إلا العدو الإسرائيلي.

ومن جانبنا، فإننا قد قمنا بالتواصل مع عدد من القيادات الفلسطينية باسم مجموعة السلام العربي، مطالبين بوقف الحرب فورًا والاحتكام إلى الحوار، لتوحيد الصف الفلسطيني في سبيل قوته وضموده.

نعم للسلام في جنين، لا للحرب.

# ملحق بيانات ونشاطات مجموعة السلام العربي





## مجموعة السلام العربي تعلن تضامنها مع عملية طوفان الأقصى 2023/10/8



نتابع ما يجري منذ فجر يوم أمس السبت 7 أكتوبر 2023 التطورات في غزة وبقية المدن الفلسطينية والأعمال البطولية التي قامت بها فصائل المقاومة

الفلسطينية التي سميت (طوفان الأقصى) والتي تقترب في مفاجأتها المباركة من زلزال حرب أكتوبر 1973. وتأتي هذه العملية كرد على حصار غزة منذ 20 عامًا وعلى أساليب القمع والسجن والإرهاب الذي تعرض له الشعب الفلسطيني وتشريد الملايين من أبنائه واغتصاب أراضيهم ومنازلهم وتدنيس المسجد الأقصى ومحاولة الاستيلاء عليه تدريجيًا بادعاءات وهمية ليس لها أساس من الصحة في التاريخ.

لقد فشلت كل الحلول الداعية للسلام منذ عام 1948 وحتى اليوم وقد رفض الكيان الإسرائيلي وكل من يقف معه قرارات

مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة في تحد صارخ للشرعية الدولية.

تؤكد مجموعة السلام العربي وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وتجدد مطالبتها بإنهاء الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني وترى أنه لا يوجد ظرف يساعد على إحداث ذلك أفضل من الظرف الحالي.

نناشد الشعوب العربية والإسلامية وشعوب العالم قاطبة المحبة للسلام بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وإدانة ما يتعرض له من تنكيل وإرهاب حتى ينال حقوقه المشروعة بقيام دولته وعاصمتها القدس

المجد والخلود لشهداء الثورة الفلسطينية  
علي ناصر محمد / رئيس مجموعة السلام العربي  
سمير حباشنة / الأمين العام لمجموعة السلام العربي

## نداء عاجل من مجموعة السلام العربي إلى الملوك والرؤساء العرب 2023/10/12



نتابع ما يجري منذ فجر يوم  
السبت 7 أكتوبر 2023  
التطورات التي تجري على  
الساحة الفلسطينية في كل من  
غزة وبقية المدن الفلسطينية،  
حيث تتعرض غزة اليوم، التي

تعتبر أكبر سجن مفتوح في العالم للقصف وانقطاع للكهرباء والماء  
والدواء والغذاء واستهداف المدنيين والمستشفيات والكوادر الطبية  
والإسعافية، إضافة لاحتفاظ المستشفيات القليلة الباقية بالجرحي  
جراء القصف الإسرائيلي المستمر على منازل المواطنين الأبرياء في  
ظل صمت عربي ودولي.

لهذا فإن مجموعة السلام العربي تدعو قادة الدول العربية عقد  
مؤتمر قمة عربية عاجلة وطارئة في جامعة الدول العربية أو في مكة  
المكرمة أو المدينة المنورة. للتشاور بشأن وقف فوري للحرب على  
غزة والمدن الفلسطينية وفك الحصار عنها وتقديم كافة أشكال  
الدعم للشعب الفلسطيني الصامد منذ عام 1948 وحتى اليوم.

## بيان حول جريمة استهداف المستشفى الأهلي - المعمداني 2023/10/18



### جريمة استهداف المستشفى الأهلي - المعمداني

تابعنا الجريمة الكبرى التي ارتكبت يوم أمس بالاستهداف الإسرائيلي للمستشفى الأهلي - المعمداني في غزة والذي راح ضحيته أكثر من 500 من الشهداء والجرحى الأبرياء.. ونحن ندين ذلك بأقصى عبارات الإدانة ونعتبر هذا جريمة مروعة بحق أهلنا في غزة وبحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء...

وما تتعرض له غزة منذ 12 يومًا هو امتدادٌ للحصار المطبق عليها من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من 15 عامًا، إضافة لما يتعرّض له الشعب الفلسطيني من حصار ودمار وتشريد وتهجير

وانتهاك للمقدسات منذ عام 1948 وحتى اليوم وسط صمت أممي وإقليمي وعربي، ومع الأسف أن مجلس الأمن لم يتخذ قراراً في اجتماعه الأخير بشأن وقف الحرب ولم تُنفذ قراراته منذ عام 1948 وحتى اليوم.

وقد طالبنا بضرورة عقد قمة عربية طارئة للوقوف أمام ما يجري اليوم في فلسطين من أجل وقف الحرب وفك الحصار عن غزة ولكن ذلك لم يحدث.

ونحن إذ نحیی صمود الشعب الفلسطيني باعتباره خط الدفاع العربي الأول عن القضايا العربية والإسلامية والمقدسات وهو الذي يدفع ثمن ذلك منذ 75 عاماً.

إن الصراع لن ينتهي إلا بحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً بقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، وما لم يتحقق ذلك فإن الأمتين العربية والإسلامية ستدفع ذلك لأن أطماع إسرائيل وحلفائها ليس لها حدود.

المجد والخلود للشهداء.. والشفاء العاجل للجرحى..

## نداء من مجموعة السلام العربي لیتوقف العدوان على غزّة فوراً 2023/11/1



تتوجّه مجموعة السلام العربي إلى الرأي العام في كلّ مكان، وإلى جميع أنصار السلم والحق والعدل، بأن يرفعوا أصواتهم للتضامن مع سكان غزّة المجاهدين، والذين

يتعرّضون إلى أعمال إبادة حقيقية وإجلاء قسري وقتل وتدمير، دون رحمة أو إنسانية أو أي التزام بقانون أو دين أو عرف.

ويشاهد العالم كلّ يوم، كيف تستمر الآلة الحربية "الإسرائيلية" في التعبير عن غطرستها المدعومة من جانب الدول الغربية، في حين تعلن مئات المدن في العالم عن تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني، ويخرج عشرات الملايين في تظاهرات احتجاجية، تطالب بوقف المجزرة، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة.

إن سكان غزّة، الذين يزيد عددهم على مليونين و300 ألف إنسان، معرضون للإبادة الشاملة، حيث لا ماء ولا غذاء ولا دواء

ولا كهرباء، الأمر الذي يتطلّب جهداً فائقاً على جميع المستويات الرسمية والشعبية، لمنع تنفيذ المخططات الإجرامية "الإسرائيلية". إننا في مجموعة السلام العربي، نناشد الدول والشعوب العربية بأن تتحرّك في جهد عربي موحد، مدعوماً من جانب الدول والشعوب الإسلامية وجميع قوى الخير المحبّة للسلام، لإنقاذ أهلنا في فلسطين، وتلك مسؤولية إنسانية وأخلاقية عادلة، وفق كلّ اعتبار، تقع على عاتق المجتمع الدولي، ولاسيّما هيئة الأمم المتحدة. لتتصر إرادة السلام والحق والعدل ولتندحر قوى الحرب والعنصرية والعدوان

الأول من تشرين الثاني / نوفمبر 2023

## مجموعة السلام العربي تدين استئناف إسرائيل حربها على غزة 2023/12/2



استئناف إسرائيل حربها على غزة بعد الهدنة الإنسانية  
التي استمرت أسبوعًا واحدًا فقط

استأنفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم عمليتها العسكرية ضد الشعب الصامد في قطاع غزة بعد مرور أسبوع على الهدنة الإنسانية التي دامت أسبوعًا واحدًا وتتواصل في الدوحة مباحثات تمديدها لتتحول إلى وقف دائم للنار يفضي إلى تفاوض جاد ومسؤول لإقامة الدولة الفلسطينية. أدى القصف الإسرائيلي حتى كتابة هذا البيان إلى استشهاد أكثر من مائة وثمانين فلسطينيًا ومئات الجرحى وتدمير عدد من المنازل.

إن استمرار حرب إسرائيل وحلفائها انتهاك صارخ لحق الفلسطينيين في الحياة والعيش بأمان وتحد متعمد لشعوب العالم التي



رفضت وترفض الحرب وتنشد السلام والاستقرار في المنطقة،  
بدليل خروج الملايين إلى الشوارع في مختلف دول العالم في مظاهرات  
منددة بالحرب ومطالبة بحل عادل وعاجل للقضية الفلسطينية.

إن الحرب لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني المقاوم الصامد منذ  
أكثر من 75 عامًا وحتى اليوم، الذي ينشد السلام ويطالب بقيام  
الدولة الفلسطينية تطبيقاً لقرار الأمم المتحدة رقم 181 الصادر عام  
1947 وعاصمتها القدس.

إن استئناف العدوان يهدف إلى مزيد من التهجير القسري تحت  
تهديد الغارات الجوية وتأثير سياسة التجويع. إن ما تركبه إسرائيل  
يعزز قناعات مناصري العدالة وحقوق الإنسان بأن القضية  
الفلسطينية ستظل محور الصراع وسبب عدم الاستقرار في الشرق  
الأوسط.

إن المجموعة تدين استئناف الحرب على السكان الآمنين في غزة  
المحصرة وتناشد الدول العربية والإسلامية وشعوب العالم والأمم  
المتحدة والمنظمات الدولية والإنسانية إدانة هذا العدوان والتضامن  
مع الشعب الفلسطيني لوقف الحرب وإحلال السلام في فلسطين  
والمنطقة، الذي لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها  
القدس.

## اجتماع الهيئة العامة لمجموعة السلام العربي 29-30 أبريل 2024 / القاهرة

عقدت الهيئة العامة لمجموعة السلام العربي صباح اليوم الموافق 29 أبريل 2024 اجتماعها الثاني في جامعة الدول العربية والذي ينعقد على مدى يومين في 29-30 أبريل الجاري. ويأتي هذا الاجتماع امتداداً للاجتماع الأول الذي عقد في أكتوبر 2022



في بداية الاجتماع رحب الرئيس علي ناصر، رئيس مجموعة السلام العربي وأمينها العام المهندس سمير حباشنة بالحضور من الأعضاء والضيوف. وبعدها وقف الحاضرون وقفة حداد على

أرواح شهداء غزة وشهداء الأمة العربية. وقد ألقى معالي الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة، الدكتور سعيد أبو علي كلمة باسم الأمين العام عبر فيها عن دعم جامعة الدول العربية لجهود مجموعة السلام العربي في سبيل تحقيق أهدافها المنشودة بنشر ثقافة السلام في الدول العربية.

وجرى خلال الاجتماع تكريم الرئيس علي ناصر ومعالي الأمين العام سمير حباشنة بأوسمة السلام من قبل كل من الأستاذ خالد الطشي رئيس منظمة السلام اليمني الدولية في هولندا والأستاذ موسى أبو جليل الرئيس التنفيذي لمنظمة الصداقة العربية الأفريقية.

وكان الرئيس علي ناصر قد ألقى كلمة في افتتاح الاجتماع جاء

فيها مايلي:

الأخوات والإخوة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرحب بكم اليوم في بيت العرب، في الاجتماع الثاني لمجموعة السلام العربي، ونغتتم هذه الفرصة لتتوجه بالشكر للجامعة العربية وأمينها العام معالي السيد أحمد أبو الغيط على اهتمامه ورعايته لاجتماعات مجموعة السلام ودعمها سياسياً منذ تأسيسها في أكتوبر 2022 كما نوجه الشكر الجزيل لسعادة السفير حسام زكي على

تعاونه ودعمه لنشاط المجموعة منذ تأسيسها وحتى اليوم، كما نرحب بمعالي الأمين العام المساعد للجامعة العربية الدكتور سعيد أبو علي.

## الأخوات والإخوة:

اجتماعنا اليوم هو امتداد للاجتماع التأسيسي في أكتوبر 2022، بعد مرور عامين على تأسيس مجموعة السلام العربي. وخلال هذين العامين جرت أحداث وتطورات على الساحة العربية، وكان أهمها ما شهدته الساحة الفلسطينية، والمتمثل في الحدث الأهم طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023 الذي أعاد للقضية الفلسطينية روحها وحضورها على المستويين العربي والدولي بفضل صمود الشعب الفلسطيني في غزة والمدن الفلسطينية في وجه حرب الإبادة والتجويع والتدمير التي تعرض ومازال يتعرض لها على يد العدو الصهيوني وداعميه، في ظل صمت عربي وإسلامي ودولي حتى وإن ارتفعت بعض الأصوات، لكنها لم تكن بمستوى ما تعرض له الشعب في غزة من حرب إبادة، كما أن الفعل كان دون مستوى الحدث الكبير وحرب والتدمير والتجويع والتهجير التي تعرضت ولا تزال تتعرض لها غزة وأبنائها على مدى 206 أيام أي ما يقارب من سبعة أشهر، ضحت خلالها بـ 33000 شهيد وأكثر من 76000 جريح دفاعاً عن القضية الفلسطينية والأمة العربية والمقدسات،

وهذه التضحيات تذكرنا بثورة المليون شهيد في الجزائر التي تحررت من الاحتلال الفرنسي بعد احتلال دام أكثر من 130 عامًا لكن الجزائر انتصرت في الأخير بإرادة أبنائها ودعم مصر عبد الناصر لهذه الثورة منذ بدايتها وحتى انتصارها، كما تضامنت معها الشعوب العربية ونقابات العمال وحركات التحرر العربية والأفريقية والعالمية آنذاك، ولا يساورنا أدنى شك بأن الشعب الفلسطيني الذي يناضل منذ 75 عامًا ضد الاحتلال الاستيطاني لأرضه سينتصر، كما انتصرت الشعوب التي كانت تحت نير الاحتلال الأجنبي والأنظمة العنصرية، وخير مثال على ذلك انتصار شعب جنوب أفريقيا بقيادة الزعيم نيلسون مانديلا على العنصرية. وكما رأينا أيها الأخوات والإخوة فإن جنوب أفريقيا أول من طالبت بمحاكمة إسرائيل على حرب الإبادة والتجويع في الشكوى التي تقدمت بها إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي في ديسمبر العام الماضي، وجرت محاكمة إسرائيل لأول مرة في التاريخ منذ زرع هذا الكيان العنصري في قلب الوطن العربي.

## الأخوات والإخوة:

باسم مجموعة السلام العربي نحیی شعوب العالم التي تضامنت مع غزة والمدن الفلسطينية وخرجت في مسيرات تضامنية في 200 مدينة حول العالم وفي أهم الجامعات الأمريكية وغيرها للمطالبة بوقف الحرب وقيام الدولة الفلسطينية.

ويجب أن نعترف بأن مواقف الدول العربية كانت دون مستوى الكارثة وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة، لهذا نناشد الدول العربية أن تستخدم كل إمكانياتها السياسية والاقتصادية بوقف الحرب على غزة كما وقف جلالة الملك فيصل والشيخ زايد بن سلطان، رحمهما الله، في حرب 1973 إلى جانب مصر وسورية حيث استخدمنا سلاح النفط لوقف الحرب. كما يجب أن نعترف أيضًا أن نشاط مجموعة السلام العربي كان دون مستوى التطلعات التي كانت تعقدها شعوبنا العربية وشعبنا الفلسطيني على مجموعتنا، ولهذا فإننا نؤكد على ضرورة تفعيل نشاط مجموعة السلام العربي في الفترة القادمة بوضع خطة عمل وتنفيذها ولا نكتفي بإصدار البيانات والتصريحات وحدها.

## أيها الأخوات والإخوة..

من بين ما سيناقشه اجتماعنا، إنشاء لجنة الشباب العربي التي نأمل أن تكون رديفًا لنشاط مجموعة السلام العربي لما يمتلكه الشباب من

طاقات وحيوية وروح عمل وتجديد، لهذا نؤكد على دعم لجنة الشباب العربي لأنهم سيكونون عنصراً فعالاً لنشاط مجموعة السلام العربي. والمطلوب من أعضاء مجموعة السلام العربي ترشيح عدد من الشباب من بلدانهم للانضمام لهذه اللجنة.

### الأخوات والإخوة:

ينعقد هذا الاجتماع في ظل تطورات خطيرة وانقسامات عديدة وحرب مدمرة في السودان، وما يجري فيه اليوم هو أخطر من كل الصراعات والانقلابات التي مر بها السودان، فقد جرى تقسيم الجيش ومؤسسات الدولة والنسيج الاجتماعي لهذا البلد الشقيق والعزيز علينا، وما يجري في السودان اليوم لا يختلف عما جرى في الصومال وسورية واليمن والعراق ولبنان وليبيا وغيرها من الدول والشعوب العربية، فالأمة العربية تتعرض لمؤامرة كبرى، وتدفع ثمن موقعها الاستراتيجي بما يملكه من ثروات هائلة وممرات استراتيجية وأماكن مقدسة الذي طالما كان هدفاً للغزاة والطغاة عبر التاريخ والذي تحول إلى ساحة للاحتلال والصراع والحروب وإنهاك شعوبنا وقواتها المسلحة لصالح أعداء الأمة العربية والقضية الفلسطينية.

## في الختام..

باسمي وباسم مجموعة السلام العربي نحيي مصر شعباً وحكومة وقيادة، برئاسة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على مواقفهم القومية من القضية الفلسطينية، وهذا الموقف ليس غريباً على مصر ومواقفها القومية من قضايا الأمة وفي المقدمة القضية الفلسطينية، والتي قدمت في سبيل نصرتها التضحيات الغالية.. وهو امتداد طبيعي لموقف مصر عبد الناصر الذي انتقل إلى الرفيق الأعلى بعد قمة القاهرة التي عقدت من أجل فلسطين، وفارق الحياة بعد ساعات من انتهاء أعمال القمة العربية في القاهرة 28 سبتمبر 1970 ومن توديع أمير الكويت رحمهما الله.



## على هامش قمة المنامة.. الرئيس علي ناصر محمد يدعو إلى وحدة الصف العربي والفلسطيني 2024\5\17



أدى الرئيس علي ناصر  
محمد - رئيس مجموعة السلام  
العربي بتصريحات خاصة بشأن  
القمة العربية، التي انعقدت في  
المنامة عاصمة مملكة البحرين،  
16 أيار / مايو الجاري، جاء  
فيها ما يلي:

نرحب بمقررات مؤتمر القمة العربية المنعقد في المنامة، وقد سبق  
لمجموعة السلام العربي أن خاطبت المؤتمر ودعته لاتخاذ الإجراءات  
الكفيلة لوقف المجازر التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية المحتلة  
بحق سكان غزة وبقية الأراضي الفلسطينية.

وشدد الرئيس علي ناصر محمد على أهمية وحدة الصف العربي  
بشكل عام ووحدة الصف الفلسطيني بشكل خاص، وأشار إلى أن  
المجموعة، التي اجتمعت مؤخرًا في مقر جامعة الدول العربية  
بالقاهرة في مؤتمرها الثاني الذي انعقد في 29 - 30 أبريل المنصرم،  
أكدت استعدادها للقيام بدورها في تقريب وجهات النظر  
الفلسطينية، وسبق لها أن بذلت جهودًا على هذا الصعيد بين قيادة

منظمة فتح ومنظمة حماس وبقية المنظمات الفلسطينية. وأيد الرئيس علي ناصر محمد "إعلان البحرين"، الذي تبنى فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام واتخاذ خطوات لا رجعة فيها لتنفيذ حل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران / يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وقبول عضويتها في الأمم المتحدة دولة مستقلة كاملة السيادة كغيرها من دول العالم، وضمان استعادة جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخصوصاً حقه في العودة وتقرير المصير.

واعتبر الرئيس علي ناصر محمد، باسم مجموعة السلام العربي أن مثل هذا التوجه يحتاج إلى حشد الطاقات والجهود العملية على الصعيدين العربي والدولي لتحقيقه، الأمر الذي يتطلب وقف حرب الإبادة الجماعية فوراً، وانسحاب القوات الإسرائيلية من غزة وإدخال المساعدات الإنسانية الضرورية إليها، كالغذاء والدواء والماء والوقود وغيرها من مستلزمات الحياة وفك الحصار عنها.

إن مجموعة السلام العربي التي تأسست قبل نحو 5 سنوات وعقدت مؤتمرها الأول في مقر جامعة الدول العربية في العام 2022، تتطلع إلى تنفيذ قرارات القمة العربية في المنامة وتوصياتها بتقديم كل أنواع الدعم لسكان غزة وعموم الشعب العربي الفلسطيني ليتمكن من الصمود بوجه حرب الإبادة والتهجير

والتدمير، ويدعو البلدان العربية إلى بذل أقصى ما تستطيع من إمكانات وتوظيف علاقاتها الدبلوماسية وقوتها الاقتصادية ووسائل الضغط الثقافية لردع العدوان لا بالتنديد والبيانات فحسب، بل بالعمل المثابر بما فيه على الصعيدين القانوني والقضائي، سواءً بتدعيم جهود حكومة جنوب أفريقيا في دعواها المقامة لدى محكمة العدل الدولية أو في متابعة مسألة ملاحقة المرتكبين الإسرائيليين لدى المحكمة الجنائية الدولية.

فضلاً عن تعزيز أو اصر الصداقة مع الرأي العام الدولي المتضامن مع فلسطين، ولا سيما في الجامعات الأمريكية والغربية، والضغط على الجهات المؤيدة لإسرائيل للامتناع عن تقديم الدعم لها والذي يساهم في قتل الفلسطينيين الأبرياء المدنيين العزل. واختتم الرئيس علي ناصر محمد تصريحه، بأن مجموعة السلام العربي تضع كامل إمكاناتها وطاقتها وكفاءات شخصياتها وعلاقاتها للوصول إلى تلبية طموحات الشعب العربي الفلسطيني العادلة والمشروعة.

كما أكد على أهمية تسوية الخلافات العربية - العربية بالحوار، سواء على صعيد العلاقات البينية أو على صعيد كل بلد عربي، وشدد على أهمية وحدة أراضي الدول واستقلالها السياسي وضرورة التوصل إلى المصالحات الوطنية بما يؤمن تحقيق التنمية المستدامة

والتقدم والازدهار، كما هي الحال في اليمن وليبيا وسورية والسودان والصومال.

الجدير بالذكر أن مجموعة السلام العربي قامت بالعديد من الخطوات لتقريب وجهات النظر بين المجموعات المتصارعة، مؤكدةً على أهمية العمل العربي المشترك، سواء على الصعيد الفلسطيني أو على صعيد الأمن القومي العربي.

## وفد مجموعة السلام العربي يلتقي نائب وزير الخارجية السيد ميخائيل بوجدانوف موسكو 8 يوليو 2024

التقى وفد مجموعة السلام العربي ظهر اليوم 8 يوليو 2024، برئاسة الرئيس علي ناصر محمد رئيس المجموعة، السيد ميخائيل بوجدانوف نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية والمبعوث الخاص للرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، وشارك في الوفد كل من أعضاء المجموعة، السيد عباس زكي ومعالي الدكتورة مريم الصادق المهدي والسيد عمار علي رئيس مجموعة الشباب والسيدة ميسان علي ناصر محمد عضو مجموعة الشباب..



وحضر اللقاء من الجانب الروسي البروفسور فيتالي نعموكين رئيس معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية في موسكو.

وجرى الحديث حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة والمدن الفلسطينية على مدى أكثر من تسعة أشهر، وتم التأكيد على ضرورة وقف الحرب وإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية..

كما جرى الحديث أيضاً حول آخر التطورات في الساحة اليمنية وجهود السلام من أجل وقف الحرب واستعادة الدولة.. وتطرق الحديث كذلك عن الحرب في السودان، وأن الحل لن يكون إلا باحتكام الأطراف إلى لغة الحوار بدلاً عن السلاح..

كما قدمت المجموعة عرضاً عن جهودها الرامية إلى تحقيق السلام في سورية وليبيا والصومال وجميع الدول العربية، وعن مبادرتها الأخيرة بتشكيل مجموعة الشباب العربي إيماناً منها بدور الشباب العربي وأهميتهم في تحقيق السلام الدائم في المنطقة العربية.. وأشاد الوفد بمواقف دولة روسيا الاتحادية بقيادة الرئيس فلاديمير بوتين والمتضامنة مع قضايا الأمة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية..

ومن جانبه رحّب السيد بوجدانوف بزيارة وفد مجموعة السلام العربي وأشاد بجهود المجموعة لإحلال السلام في البلدان العربية.. وعبر عن دعمه لجهود المجموعة ومباركته لما تقوم به لصالح قضايا السلام في المنطقة العربية..

# مجموعة السلام العربي تدين عملية الاغتيال الجماعي في لبنان 2024/9/18

أبرز ما تعلمه عن انفجارات أجهزة النداء القاتلة التي استهدفت حزب الله وأصابت الآلاف في لبنان

أجهزة النداء في أجهزة لاسلكية يمكنها إرسال رسائل دون اتصال بالإنترنت، ورغم أنها صممت لتكونها أمام الهولاء المحمولة، إذ أن بعض المحادثات مثل الرعاية الصحية لا تزال تعتمد عليها



قبل ما لا يقل عن تسعة أشخاص، بينهم ثلاثة تابع من العمر ثمانين سنوات، وأصيب نحو 2800 آخرين.

أفادت صحيفة نيويورك تايمز، CNN، أن إسرائيل أخفت مشغرات داخل خمسة من أجهزة النداء التي طليتها من الشركة المسماة "Golf Apollo" وكانت مخصصة لحزب الله.

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز نقلاً عن مسؤولين أمريكيين ومسؤولين آخرين مطلعين على العملية أنه تم زرع المشغرات بجوار المطارية في كل جهاز نداء، وتم تزويدها بمفتاح لتفجيرها عن بعد.

أفاد حزب الله أن الأجهزة اللاسلكية بدأت تفجر حوالي الساعة 3:30 مساءً بالتوقيت المحلي، الكاف، في هجوم إسرائيلي مستهدف على عملاء حزب الله.

قال مصدر أعلى لبناني لشبكة CNN إن أجهزة النداء التي انفجرت كانت جديدة وقد اشترها حزب الله في الأشهر الأخيرة وقال أحد المهندسين الكهربائيين الأربعة إن أجهزة النداء التي تحمل علامة الشركة صنعتها موزع تونسي.

ضربت موجة الانفجارات عدة مناطق في لبنان، وخاصة الضاحية الجنوبية بيروت، بحسب قوى الأمن الداخلي اللبناني.

البيان الصادر عن

تابعنا ما جرى في لبنان يوم أمس من عملية اغتيال جماعي راح ضحيتها الآلاف من المواطنين اللبنانيين، والتي استنكرتها الأحزاب السياسية اللبنانية والعربية والإسلامية وشعوب العالم ومنظمات حقوق الإنسان في العالم.

تأتي هذه العملية الإجرامية كامتداد للجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الشعب اللبناني، الذي يدفع ثمن موقعه

ومواقفه الثابتة من القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

إن الجريمة التي شهدتها لبنان تمثل تصعيداً جديداً ضمن سجل طويل من الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية، المسنودة بالدعم الأمريكي الواضح وغير المشروط. ويترجم هذا الدعم الأمريكي إلى مزيد من القوة العسكرية والسياسية على الأرض، وهو ما يعوق جهود التفاوض أو الحلول السلمية مما يفاقم من الأوضاع الإنسانية في كلا البلدين..

ان معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني هي نتيجة مباشرة لهذه السياسات التي تعزز الاحتلال وتكرس حالة عدم الاستقرار في المنطقة. لذلك، من الضروري أن يكون هناك تحرك دولي فعال يتجاوز الاجتماعات الدبلوماسية الشكلية، ويضغط باتجاه حل شامل لوقف الحرب يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته ويدعم سيادة لبنان وانسحاب الاحتلال الإسرائيلي من مزارع شبعا اللبنانية ويحفظ أمن واستقرار المنطقة بأسرها.



مجموعة السلام العربي تصدر بياناً حول اغتيال الأمين  
العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله 2024/9/29



شنت الطائرات الإسرائيلية غارات جوية، وأسقطت ما يقدر بـ 80 طنّاً من القنابل على الموقع، مما أدى إلى استشهاد حسن نصرالله وكبار قيادات الحزب. تابعنا وتابعت شعوب العالم قاطبة العدوان الإسرائيلي السافر على الضاحية الجنوبية في بيروت والذي استهدف مقر قيادة حزب الله اللبناني وأدى إلى استشهاد الأمين العام لحزب الله وعدد آخر من القيادات وعدد كبير من المدنيين، الذين دفعوا حياتهم ثمن مواقفهم من القضية الفلسطينية ومساندتهم لنضال الشعب

الفلسطيني في غزة والمدن الفلسطينية التي تتعرض لحرب إبادة منذ عام.. وهذه الجريمة هي امتداد للجرائم التي ارتكبت بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني منذ 1948 وإلى اليوم.. وكان نتنياهو يلقي خطاب الحرب في الأمم المتحدة في الوقت الذي كان يعطي أوامره لتنفيذ هذه الجريمة.. ولا يزال نتيناهو مستمراً في جرائمه وحربه دون رادع دولي ولا أخلاقي ولا إنساني في تحد صارخ لجميع القوانين والاتفاقيات والقرارات الدولية والإنسانية.. نحن نطالب بوقف فوري للحرب على غزة والضفة ولبنان واليمن، ومحاسبة حكومة الاحتلال على كل الجرائم التي ارتكبتها في حق شعوب المنطقة، والحل ليس بهذه الاغتيالات بحق المواطنين في فلسطين ولبنان وإنما بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس..

كما ندعو أيضاً لوقف النزاعات وإنهاء الخلافات العربية - العربية، والعمل على إحياء النظام العربي الرسمي والمؤسسي، إيماناً منا بدور التضامن العربي الفاعل والمؤثر في تحقيق السلام للمنطقة العربية.. تعازينا للشعب اللبناني وقيادته باستشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وكل الشهداء المدنيين والعسكريين الذين سقطوا في لبنان نصرة للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

## وفد مجموعة السلام العربي في عمّان 2024/11/29 عمّان - الأردن



بدعوة كريمة من المهرجان الأردني للإعلام العربي، شارك وفد موسع من مجموعة السلام العربي في هذه الفعالية المهمّة، والتي انعقدت في الفترة من 29 نوفمبر لغاية 1 ديسمبر تحت عنوان: "نصرة فلسطين" .. وكان الوفد، برئاسة الرئيس علي ناصر محمد، وشارك فيه الأمين العام للمجموعة سمير الحباشنة، وكلاً من دولة الدكتور عدنان بدران، نائب رئيس المجموعة، والدكتور صالح المطلك، والدكتور عبد الله عويدات، والدكتور أكرم جراب،

والدكتور محمد بركة، والدكتور أحمد عتيقة، والمهندس فلح النقيب،  
والمهندس سمير عبد الهادي، والدكتور زياد الزعبي، والدكتور عبد  
الحسين شعبان، والأستاذ عاطف مغاوري، والسيد عصام  
حجاوي، والسيدة عبير عيسى، والسيدة نجلاء حمد، والسيد عمار  
علي..

وعلى مدى ثلاثة أيام، شارك أعضاء المجموعة في جميع جلسات  
المهرجان التي خصصت بشكل كامل للقضية الفلسطينية  
وتحدياتها، ودور الإعلام الفلسطيني والعربي والدولي في دعمها،  
ونقل الصورة الحقيقية لما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء حرب  
الإبادة التي يتعرض لها من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ  
أكثر من عام والتي راح ضحيتها حوالي مئتي ألف شهيد وجريح..  
وأقام دولة فيصل الفايز، رئيس مجلس الأعيان الأردني مأدبة  
غداء على شرف أعضاء مجموعة السلام تكريمًا لدورهم العروبي في  
نشر ثقافة السلام ومشاركتهم الفاعلة في فعاليات مهرجان نصره  
القدس..

وعلى هامش المهرجان، جرى تكريم أعضاء المجموعة في مقر  
وزارة الاتصال الحكومي الأردنية، وعقدت جلسة نقاشية مع معالي  
محمد المومني وزير الاتصال الحكومي الأردني..

وتم لقاء خاص بين منتدى الفكر العربي ومجموعة السلام العربي  
في مقر المنتدى بعَمَّان 2 ديسمبر، تحدث فيه سمو الأمير الحسن بن

طلال، بحضور نخبة متميزة من أعضاء المنتدى وأعضاء المجموعة، وكانت المجموعة قد عقدت أكثر من لقاء مع المنتدى تمخض عنه توقيع مذكرة تفاهم وقعها من جانب المنتدى مؤسسه وراعيه ورئيسه سمو الأمير الحسن بن طلال، ومن جانب المجموعة رئيسها الرئيس علي ناصر محمد.



الأمير الحسن بن طلال والرئيس علي ناصر محمد

## جموعه السلام العربي تدين الملاحقات السياسية بحق عضوها محمد بركة 2024/12/26

تستنكر مجموعة السلام العربي الملاحقة السياسية التي يتعرض لها رئيس لجنة المتابعة العليا للفلسطينيين في مناطق 48، العضو المؤسس لمجموعة السلام العربي، الأخ محمد بركة، من العدو الصهيوني، وآخرها على خلفية عقد الندوة التي عُنت بالشأن الفلسطيني في مطلع الشهر الجاري، كانون الأول/ ديسمبر، في العاصمة الأردنية عمّان.

إذ توجهت إحدى عصابات اليمين الاستيطاني المتطرفة، "ريغافيم"، إلى المدعي العام، لفتح تحقيق ضد الأخ بركة على خلفية تصريحاته في عمّان.

تجدر الإشارة إلى خطورة هذه العصابات الفاشية، إذ لها امتدادات مباشرة داخل حكومة الإبادة الجماعية التي يقف على رأسها نتنياهو. يُذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها بركة للملاحقات العنصرية، خاصة في العام الأخير، إذ تم احتجازه على يد الشرطة الإسرائيلية بسبب الاستعداد لمظاهرة للجنة المتابعة ضد حرب الإبادة في غزة، وفي ما مضى كان قد تعرض لمحاكمة جائرة في أربع قضايا دامت خمس سنوات في المحكمة في تل أبيب. إن ما يتعرض له الأخ محمد بركة هو نموذج لما يتعرض له فلسطينيو 48 من مضايقات وملاحقات سياسية، اشتدت بشكل

خاص منذ اليوم الأول لشن حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني،  
وشملت اعتقالات ومحاكمات، وفصلاً من أماكن العمل وغيرها.  
إن مجموعة السلام العربي تدين هذه الممارسات القمعية بحق  
أبناء شعبنا العربي على امتداد التراث الفلسطيني، وتتوجه إلى  
منظمات حقوق الإنسان العربية والدولية لإدانة هذه الممارسات  
واتخاذ موقف صارم ضد هذه السياسات القمعية التي تحاول  
إسكات صوت النخب الفلسطينية التي تفضح سياسة العدو  
العنصرية وتكشف جرائم الإبادة الجماعية التي تُمارس في غزة  
والضفة الغربية.

عاش الشعب العربي الفلسطيني حرّاً أبيعاً على تراب وطنه الغالي.

يان مجموعة السلام العربي عن حرق مستشفى كمال  
عدوان والموت من الجوع في غزة 2024/12/28



مستشفى كمال عدوان

تضيف دولة الاحتلال والإبادة الجماعية كل يوم سجلاً مشيناً إلى تاريخها الدموي، الذي لا يعد عاراً يَشِينها وحدها بل يشمل الدول التي تدعمها بالسلاح والمال وبالصمت على جرائمها التي توثقها منظمات فلسطينية ودولية. بعد كل ما جرى منذ 7 أكتوبر 2023 ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة المحتلة، يجعلنا نعتقد بأن الفلسطيني حُلق للموت بالنار والتجويع والبرد والتهجير القسري، وأن الكيان الصهيوني المحتل له أن يرتكب ما يعنّ له من جرائم



وانتهكات وقتل يومي بالجملة ويفلت من العقاب بفعل الحلفاء  
"الديمقراطيين".

بالأمس، تم التدمير الكامل لمستشفى كمال عدوان، الذي كان  
أكبر مستشفى في غزة، وكان يقدم خدماته لنصف مليون فلسطيني  
سنوياً. بتدميره، وقبله المستشفى الإندونيسي والمستشفى الأوروبي  
على سبيل المثال لا الحصر، ستسود كل الأمراض، ومع الحصار  
الغذائي المتعمد لتجويع سكان غزة، فإن الموت في ظل صقيع الشتاء  
هو المصير المحتوم للغزاويين، وخاصة كبار السن والأطفال. وقد  
توفي فعلاً ثلاثة رُضع من البرد وطبيب في مستشفى غزة الأوروبي  
في خان يونس.

العدوان البربري على مستشفى كمال عدوان بدأ في 5 أكتوبر  
2024، وتعرض لست غارات جوية على الأقل قتلت أربعة أطباء  
وجرحت العشرات منهم. لقد دمرت قوات الاحتلال كل  
المخزونات الدوائية والمائية والطعام والأرشيف ووحدات العناية  
المركزة، وعطلت عمداً المستشفى كلياً.

وقبل هذه الجريمة، كانت قوات الفاشية الصهيونية قد قتلت  
خمسة صحفيين فلسطينيين، ولم يحرك قتلهم أي ضمير يشغل نفسه  
بحقوق الإنسان، والحق في الحياة، والحق الفطري المشروع في  
مقاومة المحتل.

إن المجموعة تتضامن تضامناً كاملاً مع شعب غزة وفلسطين،  
وتناشد الشعوب والأنظمة العربية العمل سريعاً وعلى مختلف

الأصعدة، ومنها الدبلوماسية النشطة، للضغط على الولايات المتحدة، الداعم الأول لسياسة القتل وتصفية القضية الفلسطينية، لوقف سياسة القتل العمد الإسرائيلية، وسحب قوات الاحتلال من غزة فوراً، وبدء العمل الجاد والصادق لتنفيذ وعود كثرت ثم تناثرت، لقيام دولة فلسطينية مستقلة كسبيل وحيد لاستقرار المنطقة وتحقيق السلام فيها.

## الخاتمة

لقد تحولت الحرب في غزة والضفة ولبنان إلى حرب إبادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني، التي تستمر في ظل الصمت الرسمي العربي والإسلامي والدولي، الذي جعل الاحتلال يتأدى في حربه دون رادع قانوني ولا إنساني ولا أخلاقي لهذه الغطرسة الصهيونية المدعومة سياسياً وعسكرياً ومالياً من أمريكا والدول الغربية..

كنا نتمنى أن يقف العرب ضد هذه الحرب بالأفعال وليس بالأقوال! وأن تحذو الدول العربية حذو الملك فيصل والشيخ زايد رحمهما الله في حرب 1973 عندما أعلننا موقفيهما بإيقاف تصدير النفط حتى توقف الحرب وهكذا كان، رغم أن الوضع حينها لم يصل إلى هذه الدرجة من حرب الإبادة كما يحدث اليوم..

إن ما يجري في فلسطين ولبنان لن يتوقف على حدود هذين البلدين، فأطاع الكيان الصهيوني تمتد من النيل إلى الفرات بل أبعد من ذلك، وهذا ما صرح به المسؤولون الإسرائيليون وعلى رأسهم نتنياهو، وسيدفع العرب الثمن في الحاضر والمستقبل إن لم يتحدوا بمشروع عربي في مواجهة المشروع الصهيوني ومشاريع الغرب في المنطقة..

إن هذا الكيان الذي يستمر في ممارسة الاعتداءات على الشعوب العربية في فلسطين ولبنان واليمن والعراق وسوريا وغيرها من البلدان! لا يمكن له أن يتعايش في المنطقة. فهو كيان جاء بقرار أممي وبُني على الحروب وخلق الأزمات، لا يسعى للتعايش أو السلام، بل يعمل على تحقيق أهدافه التوسعية عبر إضعاف الدول العربية وزعزعة استقرارها.

إن وجود إسرائيل في قلب الوطن العربي يمثل خنجرًا مسمومًا، يسعى لتقسيم المنطقة وإدامة حالة الصراعات لضمان تفوقه واستمراره. هذه السياسات العدوانية تؤكد استحالة التعايش مع كيان يستمد وجوده من معاناة الآخرين وانتهاك سيادتهم.

نحیی صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين يخوضان أشرف المعارك في تاريخ العرب، ويشكلون خط الدفاع الأول عن الأمة العربية والإسلامية والمقدسات..

المجد والخلود للشهداء الفلسطينيين واللبنانيين..

نعم للسلام.. لا للحرب.

## الفهرست

|    |  |
|----|--|
| 5  | الإهداء.....   |
| 7  | تقديم .....  |
| 13 | حصاد عام 2024 المُر .....                                    |
|    | مقالات الرئيس علي ناصر محمد وبيانات مجموعة السلام العربي منذ |
| 21 | بداية عملية طوفان الأقصى .....                               |
| 23 | 34 يومًا على حرب غزة 2023/11/10 .....                        |
| 25 | نداء إلى مؤتمر القمة العربية 2023/11/10 .....                |
| 30 | أبو عمار.. شهيدًا.. شهيدًا.. شهيدًا 2023/11/11 .....         |
| 34 | 48 يومًا من الصمود البطولي 2023/11/24 .....                  |
| 36 | 55 يومًا من الصمود البطولي 2023/12/1 .....                   |
| 38 | 63 يومًا على الحرب على غزة والمدن الفلسطينية 2023/12/8 ..    |
| 40 | 70 يومًا من الصمود البطولي 2023/12/15 .....                  |
| 43 | 77 يومًا من الصمود البطولي 2023/12/22 .....                  |
| 46 | 85 يومًا من الصمود البطولي لغزة 2023/12/29 .....             |
| 48 | 87 يومًا من الصمود البطولي 2023/12/31 .....                  |
| 50 | 92 يومًا من الصمود البطولي 2024/1/5 .....                    |
| 53 | مائة يوم من الصمود البطولي 2024/1/12 .....                   |
| 56 | أكثر من 100 يوم على حرب الإبادة 2024/1/19 .....              |
| 59 | 111 يومًا من الصمود البطولي 2024/1/26 .....                  |

- 118 يوماً من الصمود البطولي.. شكراً أحفاد مانديلا 2024/2/2 . 61
- 125 يوماً من الصمود البطولي 2024/2/9 ..... 64
- 132 يوماً من الصمود البطولي 2024/2/16 ..... 66
- 139 يوماً من الصمود البطولي 2024/2/23 ..... 68
- 146 يوماً من الصمود البطولي 2024/3/1 ..... 71
- 153 يوماً من صمود شعب الآلام والأمل.. 2024/3/8 ..... 73
- 160 يوماً من الصمود البطولي والمقاومة مستمرة والراية البيضاء لم  
ولن ترفع.. 2024/3/15 ..... 75
- فالتنحي الهامات احتراماً للمرأة الفلسطينية في عيد الأم وفي  
صمودها وصمود الشعب الفلسطيني منذ قرابة 167 يوماً
- 2024/3/28 ..... 78
- 174 يوماً من الصمود البطولي 2024/3/29 ..... 82
- 181 يوماً من الصمود البطولي يوم التضامن العالمي مع القدس
- 2024/4/5 ..... 86
- التقصير العربي: ..... 88
- 188 يوماً من الصمود والمقاومة البطولية 2024/4/12 ..... 90
- 195 يوماً من الصمود البطولي يوم الأسير الفلسطيني والنفاق الدولي
- 2024/4/19 ..... 94
- 202 يوم من الصمود البطولي 2024/4/26 ..... 98
- 210 أيام من الصمود البطولي 2024/5/4 ..... 101
- الرئيس علي ناصر محمد، يجري اتصالاً هاتفياً مع رئيس المكتب  
السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية 2024\5\5 ..... 106

- 216 يومًا من الصمود البطولي.. دولة الاحتلال بين مأزقي فشل  
العدوان والخروج بماء الوجه 2024/5/10 ..... 108
- 223 يومًا من الصمود البطولي .. فلسطين بين مايو 1948 ومايو  
2024 ..... 112
- 230 يومًا من الصمود البطولي الطوفان السياسي للأقصى  
2024/5/24 ..... 116
- 237 يومًا من الصمود البطولي.. والإنكار الأمريكي لجرائم الحرب  
2024/5/31 ..... 120
- 244 يومًا من الصمود الفلسطينيّ البطوليّ والتعنّت الإسرائيلي  
2024/6/7 ..... 123
- 251 يومًا من الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني 2024/6/14  
..... 125
- 258 يومًا من الصمود الأسطوري لغزة والضفة وجنوب لبنان  
2024/6/21 ..... 127
- الرئيس علي ناصر محمد يلتقي السفير الروسي لدى لبنان ألكسندر  
روداكوف - بيروت 26 يونيو 2024 ..... 131
- 265 يومًا من الصمود البطولي 2024/6/28 ..... 133
- 272 يومًا من الصمود البطولي.. فلسطين في سوق الانتخابات  
الأمريكية 2024/7/5 ..... 136
- 279 يومًا من الصمود.. مجموعة السلام العربي وقضية فلسطين  
2024/7/12 ..... 141
- الرئيس علي ناصر يلتقي رئيس المنتدى الدولي للحوار التركي العربي -  
إسطنبول 16 يوليو 2024 ..... 145

|  |     |
|--|-----|
| الرئيس علي ناصر محمد يشارك في ندوة نقاشية موسعة في المؤسسة<br>العربية للدراسات الاستراتيجية إسطنبول 17 يوليو 2024 .....              | 147 |
| 286 يومًا من الصمود البطولي.. فلسطين هي البوصلة<br>2024/7/19 .....   | 149 |
| 293 يومًا من الصمود البطولي.. تصالحوا ولو في الصين<br>2024/7/26 .....  | 153 |
| - بيان - إستشهاد إسماعيل هنية 2024/8/1.....  | 157 |
| 300 يوم من الصمود.. تصعيد اللاعودة الإسرائيلي وخطره على<br>السلام الدولي 2024/8/2 .....  | 159 |
| عشرة أشهر (307 أيام) من الصمود البطولي الفلسطيني<br>2024/8/9 .....   | 163 |
| 308 أيام من الصمود البطولي.. بيان الرئيس علي ناصر محمد رئيس<br>مجموعة السلام العربي عن مجزرة مدرسة التابعين بغزة<br>2024/08/10 ..... | 167 |
| 314 يومًا من الصمود الفلسطيني.. واشنطن شريكة في تصفية<br>القضية الفلسطينية والإبادة الجماعية 2024/8/16 .....                         | 169 |
| 321 يومًا من الصمود البطولي.. إسرائيل تفاوض بوفدين<br>2024/08/23 .....   | 172 |
| 328 يومًا من الصمود الأسطوري المقاوم لتصفية قضية فلسطين<br>2024/8/30 .....   | 175 |
| 335 يومًا من الصمود الأسطوري لشعب غزة 2024/9/6 .....   | 180 |
| 342 يومًا من الصمود البطولي للشعب الفلسطيني<br>2024/9/13 .....   | 184 |
| 349 يومًا من الصمود البطولي.. جرائم جديدة للعدو الصهيوني<br>2024/9/20 .....  | 186 |



- 189 .....2024/09/27 356 يوماً من الصمود البطولي
- 192 .....2024/10/7 عام على طوفان الأقصى
- 197 .....2024/10/25 السنوار شهيد طوفان الأقصى
- 202 .....2024/11/2 الحرب الإسرائيلية على لبنان
- 205 ..... 2024/11/11 أبوعمار.. شهيداً.. شهيداً.. شهيداً
- بيان مجموعة السلام العربي عن قرار المحكمة الجنائية الدولية  
بإصدار مذكري اعتقال بحق ننتياهو وجالانت 2024/11/22 .. 209
- 211 ..... 2024/11/22 لبنان تحت النيران
- الرئيس علي ناصر محمد يشارك في المهرجان الأردني للإعلام العربي -  
215 ..... نصرة فلسطين
- 219 .....2024/12/6 بعد غزة وبيروت وحلب... ماذا بعد
- القدس قدسنا.. وسيهزم المشروع الصهيوني كما هزمت الحملات  
الصليبية 2024/12/11 ..... 222
- 227 ..... 2024/12/13 الزلزال السوري
- 232 ..... 2024/12/20 فلسطين لا ولن تصبح تاريخاً
- 237 .....2024/12/21 أوقفوا الحرب في جنين
- 239 ..... ملحق بيانات ونشاطات مجموعة السلام العربي
- مجموعة السلام العربي تعلن تضامنها مع عملية طوفان الأقصى  
241 ..... 2023/10/8
- نداء عاجل من مجموعة السلام العربي إلى الملوك والرؤساء العرب  
243 ..... 2023/10/12
- بيان حول جريمة استهداف المستشفى الأهلي - المعمداني  
244 ..... 2023/10/18

- نداء من مجموعة السلام العربي ليتوقّف العدوان على غزّة فوراً  
246 ..... 2023/11/1
- مجموعة السلام العربي تدين استئناف إسرائيل حربها على غزّة  
248 ..... 2023/12/2
- اجتماع الهيئة العامة لمجموعة السلام العربي 29-30 أبريل 2024 /  
القاهرة..... 250
- على هامش قمة المنامة.. الرئيس علي ناصر محمد يدعو إلى وحدة  
الصف العربي والفلسطيني 17\5\2024 ..... 257
- وفد مجموعة السلام العربي يلتقي نائب وزير الخارجية السيد ميخائيل  
بوجدانوف موسكو 8 يوليو 2024 ..... 261
- مجموعة السلام العربي تدين عملية الاغتيال الجماعي في لبنان  
263 ..... 2024/9/18
- مجموعة السلام العربي تصدر بياناً حول اغتيال الأمين العام لحزب  
الله اللبناني السيد حسن نصر الله 29/9/2024..... 265
- وفد مجموعة السلام العربي في عمّان 29/11/2024 ..... 267
- جموعة السلام العربي تدين الملاحقات السياسية بحق عضوها  
محمد بركة 26/12/2024..... 270
- يان مجموعة السلام العربي عن حرق مستشفى كمال عدوان والموت  
من الجوع في غزّة 28/12/2024 ..... 272
- الخاتمة ..... 275